Composite volume, including Bur' as-sāa [Healing within an hour], Qānūnğah [a resume of Kitab al-Qanun], and Aš-šafā' alʾ-āğil [Speedy recovery].

Contributors

Abū Bekr M. b. Zakarīyāar-Rāzī (Rhazes)
Maḥmūd bʾ. O. al-Ğaġmīnī al-ẖwārizmi
Alī al-Ilāhī (Ṣadr ad-Dīn Muḥmmad at-Ṭabīb)

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/cq3jjtyr

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

31

Collection 66011(XV 27)

I)Abū Bakr Muḥammad b. Zakarīyā ar-RĀZĪ(RHAZES)
[died 925 A.D.]

31

Collection 66011(XV 27)

III) Mahmud b.Omar al-Jaghmini [died 1344 A.D.]

al-Qānūnča fi'ṭ-ṭibb
(Small abstract from Avicenna's Canon)

cf.Abū Bakr.....ar-Rāzī

Moore's Modern Methods, Ltd., London.
To repeat order state 5"x 6½" Print

Sorikoff . 031

3

5

5

WMS. OR. 21

برای تقویت معده

زیره مدبر فلفل سیاه زنجبیل برگ تلی
۵۰ عدد ۱۵ عدد ۲۰ عدد ۲۰ عدد

جوشانده عسل سه وزن ادویه
۵۰ عدد

برای اسهال که از نوع یبوست

بلوط پوست انار سماق حب الاس مازو به کراث
۳ درم عدد عدد ۶ درم ۶ درم عدد عدد

برای رفتن منی در خواب

بلادر مثقال ۲ عدد

بلادر را در خاکستر گرم بیندازد تا پخته شود بعد از آن پوست آنرا صاف کند و بر دو سر باریک نماید و میان قدر یک هفت گوشه بندد یک گوشه را در روز و یک گوشه را در شب وقت عشا بخورد

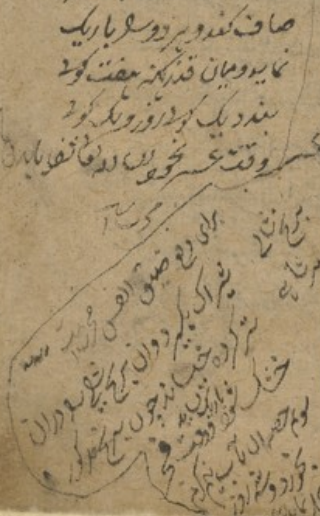

انهاک سودا و ولیخولیا کند نام این معجون بکار

بلادر سیاه پوست بلیله پوست بلیله کابلی امله مقشر
۱۰ درم ۱۰ درم ۱۰ درم ۱۰ درم

افتیمون اسطوخودوس بسفایج تیاهلیله سفید
۱۰ درم ۵ درم ۵ درم ۵ درم

غاریقون حجرالیهود مغول وحجرارمنی مغول
۳۰ درم ۱ درم ۱ درم

سقمونیا عسل کف گرفته سه چندان ادویه
۳ درم

مرهم برای آتشک محرق

انزروت کندر صبر دم الاخوین
۱ درم ۱ درم ۱ درم

شب هردار سنگ رال موم کافوری
۲ درم ۲ درم ۳ درم ۳ درم

روغن گل روغن سوسن روغن کنجد موم بکار
۶ درم

همه را حل کرده دیگر ادویه نرمه غبار سائیده در آن آمیزد و نگاه دارد

WMS. OR. 31

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله واصحابه اجمعين قال الحكيم الفاضل الفيلسوف يحيى بن زكريا كنت عند الوزير ابي القاسم بن عبيد بحضرته شيء من الطب وفي خدمته جماعة ممن يدعي فيه علما كل منهم في ذلك بمقدار ما بلغه علمه حتى قال بعضهم ان العلل التي يجتمع منها مزاج على من الايام والشهور وما يكون على جزء من السبيل كونه الا يكاد يبرء في ساعة واحدة قبل يكون في مثل ذلك من الايام والشهور حتى يتم برء العليل فسمع كلامهم فحضر منه الاطباء قال كل ذلك يريد ونه به كثرة الدنيا في والمحي واحد شيء منه فعرفت الوزير ان من العلل ما يجتمع في ايام

ويبرء في ساعة واحدة فتعجبوا من ذلك فابتدأ الوزير ان اذا الف فيه كتابا يشتمل على جميع العلل التي برءها في ساعة واحدة فبادرت الى منزلي وعملت هذا الكتاب واجتهدت فيه وسميته كتاب برء الساعة وهو مشتمل كتاب السبيرفي الصفقة لان هذا الكتاب هو دستور الطب والمد الموافق والمعين وهو حسبنا ونعم الوكيل

قال الحكيم انه من شرطي في تاليف هذا الكتاب ان اذكر العلل التي من الفرق الى القدم وليس كل العلل يبرء في ساعة فلاجل ذلك تركنا عضوا وذكرنا عضوا وقد مثلت ذكر ما يجوز ان يبرء في ساعة ان وفق الله تعالى وعدتها خمس وعشرون فصلا

في الصداع في هيجان العين في الزكام في وجع الاسنان في قلع الاسنان في البخر في العلق في الشقيقة في الصرع في الدوي والطنين في الرعاف في البواسير في اجراحات الطرية في نايذ هب بالوجع في حرق النار في خروج المقعدة في القولنج في المخاصة في ذهير الصبيان في عرق النسا في الاعياء والتعب في الاطراف اذا عرض لها الحكة في الشار في الصرع اذا كان الصداع في مقدم الراس وما يلي الجبهة فان ذلك يكون

عن فضل الدم علاجه ان يخرج شيء من الدم اما بالحجامة او
بفصد فانه يسكن على المكان او يشم شيء من الافيون المصري
الجيد ويجعل منه في انفه واصداغه او ياخذ شيء من العناب او اشتر
او يتناول مرقة العدس او ياكل شيء من الكمثرى اليابسة فانه
يسكن على المكان وقد يكون الصداع البتة في وسط الراس وذلك
دليل الحرارة ويشفع من ذلك البتة ان يميل خرقة كتان بدهن ورد
وخل خمر ويضع على الراس او يسيل بدهن ورد ولكن جاريته بميل الخرقة
فانه يسكن على المكان او يشم نيلوفر او ياكل من لب الخيار الذي
قد وضع في الخل ويتناول شيء من الزنجبيل الحامضة التي من شانها
اطفاء الصفراء فانه يسكن في الوقت او يدلك اسفل الرجلين بدهن
البنفسج وملح فانه يسكن على المكان واذا كان الصداع مؤخر الراس مما يلي القحف
فان ذلك يكون من البلغم وعلاجه ان يقي العليل بالسكنجبين والخل
ويشرب عليه ماء حتى يقذف كل ما فيه من البلغم ويجتنب ان
يكون ذلك من ماء حار فانه يسكن او يتناول شيء من الاهليلج
المربى فانه يسكن في الوقت او يتغرغر بماء بارد فيقيء فيسكن في الوقت

في صياح العين قد يكون هيجان العين من الشمس علاجه

تم

لئيم من الافيون المصري ويطلا به العين وقد يكون ذلك بعقب
الجلوس عند النار فينبغي ان يتناول شيئا من الطعام البليغ ويكتحل
بشيء من الهليلج الكابلي فانه يبرء في الوقت

في الكزام علاج الزكام
الذي هو اصعب العلل ان يصيب على راسه ماء حار اشد ما يكون الحرارة
فاذا احس بالحرارة برء من ساعته وعلاجه ايضا ان ياخذ خرقة كتان
فيجمعها على النار ويضع على يافوخه فاذا احس بالحرارة الشديدة
برء من ساعته

في وجع الاسنان علاجه ان ياخذ العليل حبتين او ثلثة
من المونج ويلفها في قطنة ويميلها ويدفيها بين حجرين ويضعها
في قطنة ويجعلها على السن فانه يسكن على المكان او يوخذ وزن
قيراط من سكر ويلفه في قطنة ويضعه على الضرس فانه يسكن
وقد يفعل اشياء كثيرة مثل الغالية والقطران وبزر البنادق
ورق القنبل وغير ذلك

في قلع الاسنان بغير صديد يوخذ عاقرقرحا
ويوضع في خل خمر شهرا حتى يلين ويصيره مثل العجين ثم يجعله
على اي ضرس كان فانه يقلعه في الوقت او يوخذ ماء عروق
التوث اليبغي ويحمد في شمس في اجاجة ويوضع على الضرس فانه
يقلعه في الوقت

في البخر اذا كان في الفم بخر يوخذ زيت

بسيروزى ويدق ويحال معه اطراف الاس الرطب ويجاد
بنادق ويتناول فانه يكسر البخر في الوقت وفي الخوانيق علاجه
ان يغرغر بربب التوت مع خرء الكلب فانه يبرء سريعا في العلق
علاجه ان يغرغر بالخل او ياخذ وزنه درهم من الزباب الذى
يكون في قلال دبيق ويحال ويعجن على خل خمر ويتغرغر به فانه
يخل في الوقت باذن الله تعالى في الشقيقة علاجه ان يبخر بعنبثا
فانه يبرء في الوقت او يبخر بعظام الكلب فانه يبرء في الوقت
فان كان ذلك من اللقوة عالجه بان يوخذ كف من النشور يوضع
تحت الجب حتى يقطر عليه الماء ويشرب ثم يوخذ ويعصر من مائه نصف
اوقيه ويفتر ثم يوخذ دانق اشق ودانق جاوشير ويسقط بوزن
دانق او دانقين فانه حدث من ذلك وجع في الراس صب على الراس
ماء بارد فيه بارد شتار كان او صيفا فانه يذهب في الوقت
في الصرع علاجه ان يوخذ افتيمون وعاقرقرحا واسطوخودوس
وبسفايج يدق ويخال ويعجن بزبيب طلى ويتناول بقدرة الجوزة
قبل النوبة فانه يدفع الصرع من ذلك الاسبوع باذن الله تعالى
في الدوخ وطنين علاجه ان يقتل الافيون الجيد في الماء ويقطر

يطلون

في الاذن فانه يسكن في الوقت باذن الله تعالى في الرعاف
علاجه ينفخ في الانف نشا بماء او يوضع على الانف محجن عليه
انجاب الذى يرعف منه فانه يسكن في الوقت في البواسير علاجه
ان يبخر بوزن دانق لوف شامى فانه يسكن في الحال او ان يحال
حبار طرح فيه وزن دانق منه كان ابلغ ويسكن الوجع في البواسير
علاجه ان يزر عليه التوتيا الاخضر فانه يقطع المدة على المكان و
في الوقت في البرص الحادث العسر والابيض يوخذ السمن العتيق البقرى الذى
الى ملتون سنته او اكثر ويوخذ من ذلك على فتيلتين من قطن يوضع
في القعر فانه يقطع المدة في الوقت ويكون تمام الالتحام في ثلث
في ثلث ايام في الجدرى الطبيعية علاجها ان يوضع عليها صمغ البلاط و
يسلح الكاتم يستحى كالكحال او مالكافور ثم يمسه به هن او
عسل فانه يسكن في الوقت فيما يذهب بالوجع عن الاعضاء من
الاعضاء من السقطة والصرعة يوخذ اقاقيا وصبر ومعاثا
ومامثا وطين ارمنى يدق الجميع ويمسك بماء الاس ويطلى به شتاء
فانه يسكن الوجع في الوقت ويذهب بالحرقة التى تولدت منه
باذن الله تعالى في حرق النار الناقد يعرض من حرق النار وجع شديد علاجه

ان يوخذ مرد اسنج اصفهاني ونوره ودرد مطبون وحنا
ملد حرا سلا القرح من دهن ورد جيد خالص ثم يتبره عليه
فليسكن بوقته ويكون تمام البرء في اقل من ثلثة ايام **في خروج القعدة**
علاج ذلك ان ياخذ طلف شاة وقرنا من قرونها ويحرق
ذلك ويدقه وينخله ويخلط معه خبنا وجلنارا وشباه وعصفا
ورد امطرريثا وقشور الرمان واسارطبا مكرجز ويطبخ بما قليل
حتى يخرج قوته ويقعد فيه الصبي فاذا خرج مقعدته يضمد به ثم يبرد بها
فانه يبرء في الوقت ولا يخرج باذن الله تعالى **في القولنج** علاجه
ان يوخذ المعجون الملوكي فانه ينهاه في الوقت او يوخذ ضطله
ويستخرج شحمها ويعمل فتيلة منه ويامر العليل ان يتحملها فانه
يحله في الوقت غير انه يحدث منه كرب عجيب ومغص في الجوف
وعلاج ذلك ان يوخذ كف من الكزبرة وقليل من الكمون
والكراويا وكف من بزر انجدان خالص وكف من حب الرمان
ويطبخ الجميع طبخا جيدا على استوى ويوخذ من مائه مقدار نصف
رطل ويصب عليه اوقيتين من المري ويضرب ويشرب فانه
يسكن في الوقت **في الحلقة** ينفع منها ان يضمد البطن بالصندل

والكافور

والكافور وماء الشاهسفرم وهو الريحانية يطلى حوله جيدا او
يعطى اقراص الكندر الذي ذكرناه في النصري في الباب الخامس
في خشونة الصبيان يوخذ حب الى شاد مثقال ويطرح عليه مثاقيل
من يكون الكرماني ويدق ويخلط ويعجن بسمن البقر عتيق ويستعمل بلبن
امه فانه يبرء وفي نسخة اخرى يستعمل القشة الجدي بلبن امه فانه
يسكن في الوقت **في عرق النسا** هذه علته عظيمة كثيرة الخطر
تيلف فيها خلق كثير تعلقه معرفتهم بها ويكون في اعصاب الوحشي
من طرف العصفص الى القدم ولقد كان الاجود ان نقول فيه
قولا بليغا غير انا نجتهد ان الايجاز غرض كتابنا هذا فقلنا فيه
بالايجاز والاختصار والكافي بليغ في الفقهة وعلاجه ان يوخذ
درهم من الصبر الاسقوطري ومثله اهليلج اصفر ومثله سورنجان يدق
الجميع ويخلط ويعمل منه حبا ويتناول فانه يسهل خمسة اياه ستة
ويبرء في الوقت ولقد عالجت بهذا الدواء شيخا بقي بهذه العلة
ستة لا يمكنه النهوض بشقة ولا التقلب من جانب الى جانب
في الاعياء والتعب قد يمشي الانسان فراسخ كثيرة نحو عشرة او
اكثر فينال من ذلك تعب شديد جدا ويعرض جمود في المفاصل

ولا يمكن ان يفوض امره وعلاجه فذالك ان يمسك اظفاره
باي وجه من كان فانه يمسك منه الوقتا ويمكنه ان يمشي في الوقت
باذن الله تعالى وينفع منه ايضا ان يقوم الرجل في الماء البارد ان كان
صيفا في الماء الحار الشديد الحرارة ان كان شتاء وليكن الماء
تركيبه ولا يصب عليه ولا يغسل راسه ولا يغسل بدنه فانه يذهب
الاعياء والتعب ووقته ان الله تعالى في الاطراف اذا عرض
لها الحكة في الشتاء اذ هو غسل اليدين بالماء بارد وعلاجه ان
ياخذ ماء حار اشد الحرارة فيطرح فيه كف ملح ويضع اطرافه
فيه فانه يسكن في الوقت باذن الله تعالى واذا قد بينا ما قصدنا
فنقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمت هذه
النسخة بخط فقير غلام محمد پوسر دوري
بتاريخ هفدهم شهر ذيقعده سنه ١١٠٠

نوشته نماند سيه بر سفيد
نويسنده را نيست فردا اميد

12

يا شافي

ربي بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

بحمدك يا شافي صدور نابر شحات بحار رحمته
ونشكرك يا هادي قلوبنا بلمعات انوار حكمته
ونصلي على نبيك محمد الذي مدحته بوافته
الممدوح من عندك بوافته واله واولاده
الذين هم اساطين ملته وبعد
فقد فاز من علمه ربه ظرفا من مكنونات ما كنز من الخواص فيما خلق
بمقتضى حكمته ووفقه على العمل بما يتيقن بما لاح اليه من بدائع آثار
قدرته رزقنا الله كلها بجوده ورحمته ثم يقول اقل عباد الله المذنب
الالمعي الشهير بصدر الدين بن محمد الطبيب لقد طالما وقع في قلبي ان
الف كتابا في المعالجات التي يسرع انجاحها الامراض ويحمد
اصلاحها الاعراض فما رايت من عدم انهوض احد من القدماء

لذلك الافاضل محمد بن ذكريا الرازي فانه قد وضع كتابا
اورد فيه بعض الامراض التي يمكن ان يبرا في ساعة واحدة
لكنه لم يذكر فيه الا ما جربه هو وحده وهو قليل ولم يذكر ايضا
اقسام الامراض وما يخص به منها ما ذكره من العلاج فاردت ان
اجعل كتابه كالله ستورا واذكر ما لم يكن فيه مما يجب ذكره وكان قد
اعان على ذلك امر من وجب علي الطاعة وامتثال العمل به
بما يقتضيه ارادته واذ قد حضر عندي من الكتب البعيدة التي
اليها في هذا الباب ما لا يكاد يجتمع عند احد سرعت في تاليف
كتابي هذا الذي سميته بالشفاء العاجل ورتبته على مقدمة
وخمسة ابواب فاوردت فيه جميع ما رايت في كتب القدمين
والمتاخرين في هذا المعنى مع ما سمعت ممن وثقت بقوله و
ما جربت انا اذ شاهدت ممن عاصرني ثم الى قد بالغت
في استقصاء معرفة كل واحد من تلك الامراض واقسامها هل كان
قابلا للعلاج بسرعة ام لا لم يكن فلم اكلم فيه وانما نريد بقابل العلاج
بسرعة ما يعالج في يوم واحد الى ثلثة ايام واسال الله ان
يمن علي بالتوفيق على ذلك الجميع وهو حسبي ونعم الوكيل امانة

ففيها فصول هي كالاصول **فصل** تخلص العليل عن مرضه
سريعا اما ان يكون لامور خارجية كاستعمال الملايم او لامر في
نفسه فان من الامراض ما هو سريع الزوال وان لم يستعمل فيه الا دوية
فصل العلاجات السريعة للنجح منها ما يكون ابراءه للامراض
بالكلية وذلك اما لمضادة ما يستعمل المرض تضادا كليا او لمخالفته
فيه او لاخراجه المادة الموجبة له بقوة قوية او تحليله اياها وقد يجتمع
الامور فيكون اقوى ومنها ما يخفف عن المريض اذية المرض
وشدة اعراضه بان يبطلها بسرعة للانه يبرا نفس المرض براءا تاما
فصل لا ينكر خواص بعض الادوية من جهة انها مخالفة لكيفيتها
فاعمال الطبيعة بعد ايدي الرسم شيا لكن هذه الخواص انما تكون
اذا كانت موافقة للكيفيات زيدا وثوق عليها **فصل** ما عرض
من الامراض العادة بما يضاده وفي الكيفية ليس كالمتدارك بما يخصم
ماديته فان الاول عسى ان يعود الثاني فبعيد عن ان يعود **فصل**
الاعضاء الحساسة اكثر علاجاتها السريعة النفع بالمخدرات لكن
يجب تدارکها اذا حصل ما يراد منها فانها والكانت نافعة
في العاجلة فهي ضاره في الاجلة **فصل** من زاول هذا الامر يجب

ان يجيد معرفته في الصناعة ويكون عارفا ذا حدس قوي ماهرا
في اقسام الامراض وعلاماتها ويعلم وقت استعمال الادوية والقسم
الذي يصلح ذلك فيه فانه ما تذكره اذا استعمل في غير وقته ودون
نوعه المخصوص به لم يوجد الاثر المطلوب فيه **فصل** اكثر ما اشترط
في دواء الاستعمال بعد التنقية فهو بحيث اذا استعمل قبلها احدث
اعراضا رديئة اما التحريكية الساكنة من المواد ولاحداثه فيها كيفية رديئة
يكون اذيتها للبدن اشد من اذية هذه المواد ما لم يحصل
فيها تلك الكيفية **فصل** قد يكون من العلاجات ما يكون الضرر عليها
اصعب من تحمل نفس المرض لكن مدة هذه المشقة قصيرة فيسير على المريض
كقلع السن في وجع السن وجرة العظم المتلحم وجبر الكسر ونحن نشير الى
صعوبة العلاجات الصعبة في مواضعها ان شاء الله تعالى **فصل**
الامراض الباردة ما كان منها ذا مادة فهو بعد عن البرء من السوداوي
الا ان يكون مادته قليلة جدا غير مستحكمة ولا محكمة تتخرم الاعضاء
فيسهل انذفاعها وازالة سوء المزاج البارد والسوداوي اهون
من تبريد الحار السوداوي سيما اذا عاونه اليبوست ودفع البارد
المادي اصعب من سخن الحار المادي والتطييب اصعب التبيس

فصل

فصل وليس كل مرض يمكن ان يعالج في يوم او يومين بل
من الامراض ما يطول بقاءه ومنها ما لم يبرء وان برء فانما يكون
بفنون المعالجات في المدة الطويلة فلذلك نذكر بعض الامراض
ونترك بعضها ونبتدي بمخرج اعلال الراس متسفلا الى القدم على
التوالي **الباب الاول** في معالجات اعلال ما فوق الرقبة
وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في اعلال الراس **الصداع**
وهو الم في اعضاء الراس حدوثه اما من اسباب مادية تظهر على
البدن وتحتها ما يوكل ويشرب او بدنية والمراد بها هي الكائنة
في نفس البدن **فالاول** الكائن من احتراق الشمس فعلامته سوق
مقدمتها والالتهاب في الجانب الذي قد جاذبها والضربان الشديد
والدوي والعطش وجفاف الانف والحاق **العلاج** اضرب لعاب
بزر قطونا بقليل خل وسبرد بالثلج ويوضع على الراس العديل
فيسكن بعد ساعة او يضمد بصندل وماورد وسبرزا ويجلس في
الخس والمرافع الباردة الرطبة ويشم الصندل والكافور فيبرء سريعا
او يمال بزر قثاء كمثان بخل خمر ودهن ورد قد برد بالثلج ويوضع
على الراس فانه يسكن في الوقت وليفصد في الطلى مقدم الراس

ولا يقرب موخره وقال صاحب الدرة ان ماء الورد وحده اذا شمه
صاحب الصداع البارد او طيف به جهته سكن الالم في الحال مجرب
ولذا لك علاج شريف نقل عن بعض ما هر بجالس العليل في مكان
ما يلي البرد والرطوبت ساعة زمانية ثم يغتسل بالماء البارد
ويزول عنه الصداع على المكان مجرب علاج للاستاذ بوش وربما
يحك بالماورد ويطلي بالجبهة والصدغين وهو عجيب وان كان
قد عرض بسبب صداع الراس فكاشف مسامه يعرف من الاستلذاذ
بالهواء البارد والاحساس والميل للجمع نحو مخرج الراس العلاج يعمل
كيموس ويحقن بالغالية ثم يمسخ اسخانا بليغا ويوضع على الراس
العليل بحيث يشتمل كالبيضة وينوم فانه يثقبه وقد زال الصداع
الجرب او يكتب على بخار طبخ البابونج والمرزنجوش ويشهر
فانه يعرق ويبرء باذن الله تعالى او على بخار الشبث المطبوخ وذلك
ابلغ وله علاج ذكره الاستاذ البطري بزر البنجكتية واكليل الملك و
ورق المرزنجوش والشبث والنعنع مكذ كف نخالته كفان يطبخ وعاء
ذات انابيب ويكتب العليل على بخاره ويغطى جيدا ويستنشق
من ذلك البخار ويجعل اذنه مجاذية الانبوبة حتى يقع

اليها البخار

اليها البخار ولا يزال كذا لك الى ان يسيل من انفه او اذنه
قطرات ماء او ينزل الى حنكه فاذا سال فقد برء والكفان حدوثه عن
استعمال الادوية والاغذية الحارة فعلامته تقدم اخذها والشهر حقاف
الالف والعطش وتغير الحواس العلاج يثقب خرقة كتان بلبن جارية
ويبرد ويوضع على الراس ويشرب حليب بزر البقلة المبرد بالثلج مع قليل
سكر سليمانية او الاشربة الحامضة مثل شراب الليمو مع الماء والماء
بالجهد ويضمد الصدر بالصندل والكافور والماورد ويغذى بلبك الشعير
المعمول مع الحمص ولسان الثور وينام في المواضع البارة الرطبة على
اطراف الحلاف فان هذه التدبير يبرء بسرعة وقد يشفى صداع
من شرب شراب صرف قوي وهو الخمار ويكون بحيث يثير تقليل
نوم وقد يلح ولا يمنع فيه النوم فحينئذ يجب ان يوخذ مياه هذه الاشياء
جرادة القرع والخيار وورق البنفسج واوراق الخلاف والخمار
ويجعل في قارورة مع يسير من الخل وودهن البنفسج والنيلوفر والورد
ويلقى فيه قدر الذي فيه ما يغلى حتى يغلى ما فيها ثم يترك الى ان يبرد
ثم يوخذ الصاف ويبرد بالثلج من خارج ويوضع على اليافوخ فيمكث
نحو من ساعة من الزمان وقد يشتد فيحتاج الى فصد عرق الجبهة

يسكن في الوقت وقد يكون بسبب اخذ الاغذية الباردة او يشرب
الماء المبرد بالجليد وعلامته تقدم السبب في الاول ومقارنته في الثاني
ويعالج ما حدث من الاغذية الباردة يتناول زنجبيل المربا وبالطبع
بالزنجبيل والخولنجان مع ماء الورد فانه عالج للنفع والكائن عن شرب الماء
البارد ويعالج بتناول الثلج للمرار ويتكب على بخاره فيسير في الوقت
واما الصداع الحادث عن الاسباب البدنية فقد يكون من فصاد الدم وعلامته
حمرة الوجه والعين وظهور خيالات حمر قدامها وشدة الوجع في مقدم الراس
العلاج ان يخرج الدم بالفصد والحجامة او يجالب الزعاف وهو الخشيش
الذي عرفه الشيخ بانه كالعنكبوت ويشرب شراب العناب او يوخذ العناب
نفسه فانه يسكن قال الرازي لو كمل شيء من الكزبرة اليابسة فيسكن على
المكان او يشم الافيون المجيد المصري ويجعل فيه النفوذ واصدق فيسير
في الوقت وقد يكون لغلبة الصفراء ويدل على ذلك العطش والالتهاب
ومرة الفم وصفرة اللون العلاج يسهل بماء الرمان المعصور بشحمها
مع الشيرخشت فيسير ومن ليمه او يشرب شراب النارنج او رب الحصرم
او المربى باس او الانبر باريس او يوكل لب الخيار المخلل ويشم
النيلوفر فيسير في الوقت او يوضع على الراس خرقة كتان مبلولة

بالماء

بين الحارية وخلف اويدلك اسفل الرجل بدهن البنفسج واللبخ
فيسكن على المكان وقال جالينوس في الاعضاء الالمة للراس
اذا اصابه صداع من خلط مراري فساعته تتقيا وذلك الخلط ليكن
فينبغي ان يعقى بالسكنجبين والماء الحارة وقد يكون الصداع من كثرة البلغم
وعلامته الثقل والكسل والنوم الغرق وبطء النبض وبياض لون البدن
والثفلة ويعالج بتناول الهليلج او الاملج المربى فيسكن في الوقت على ما
قال الرازي او يتمرغر بالبابونج فيسير او في الحال او يطلي الراس
بالقيصوم وطي المتخذ بدهن السداب او البابونج الذاف فيه وزن عشرة
فربيون وجالينوس يعلل بالزيت ولكن بعد ذلك يطلي الاطراف
في الماء الحار كثيرا فيسير سريعا او تقيا العلل في الماء الحار بالسكنجبين
وماء الفجل ثم بماء السبت فانه يخرج بلغما كثيرا ويشفي في الوقت وزعم
بعض الاطباء الهند انه اذا سحق الزنجبيل مع وزنه سكر سليماني بالماء على صلابة
ثم يسعط بذلك فانه يسكن الصداع في الحال صفته سعوط اخر ذكره جالينوس
وقال انه يبقى الدماغ ويسكن الوجع الصداع من ساعته يخور دم يابس
ثمانية اصل السوس اليابسة اثنين بورق احمر جزء صحيح ويستعمل
ونقل عن الاستاذ انه كان يستعمل في الصداع البارد طلي بوش بدهن

مركبا مع الجوز بوا او قرنفل وقليل زعفران وما ورد فينفع نفعا سريعا
بينا وضرب من الصداع يهيج عقب الانتباه من النوم وعلاجه ان يتناول
شيئا من الاطعمة فانه ليكن بسبب الابخرة
الصاعدة الى الدماغ فالكائن من التخمة ويدل عليه ضعفها مع علامات
غلبة ما غلب من الاخلاط فيعالج بتقذف ما فيها ويتناول الكثيرة التي
والكائن عن حر الكبد وعلامة التعطش والالتهاب وسخونة ما يجاذي الكبد
من الجلد فيعالج باخذ خبز مبلول بماء الرمان المر والفواكه الحامضة
فانه ليسكنه سريعا ومن الصداع نوع صعب محيط بالراس والجبهة
يسمى البيضية ويعرض لصاحبها ان يكره الضوء والتكلم وهذا الاكثر يكون
عن البلغم وعلاجها على ما قال جالينوس ان يسعط بعصارة قثاء الحمار
مع الكمون فانه سريع الازالة لها واما كان منها بسبب غلبة الدم فعلاجه
فصد القيفال ثم فصد الانف ثم الحجامة ثم البنفسج ايماء واستنشاق
دهن مع لبن الجارية فانه هذا التدبير منضج سريعا باذن الله تعالى واما
ما ينفع مطلق الصداع فغسل الرجلين بالماء الذي قد طبخ فيه ايارج
والبنفسج ونخالة الحنطة ونقل عن الاستاذ الطبري ان قوة الصداع اذا
اذا علق من به صداع سكنه من ساعته وذلك من الخواص وقال

صاحب الدرة الحجر ان اذا سحقت بماء ورد وماء سحقا ناعما ثم طلي
به الراس يسكن الصداع والضربان في الوقت مجرب واما الدواء
الضمع المسمى خميرة البيرة فانه اذا اخذ الدسيرمنه وحك بخل وماء ورد ثم
طلي به الراس والجبهة يسكن الصداع لوقته البتة واللوز المحمول كالماء
الحار جدا ثم يسعط به من شقيقة فانه ينزل الوجع الى النفس من ساعته
قال الرازي في الحاوي فان وحد بعد ذلك يسيرا فالبقدونس يقطع وجع
وقال في غير الساعة علاج الشقيقة ان يجبر لبعوطنيسا فانه يسير في الوقت
او يجبر بعظام الكلب فيسكن على المكان وذكر بعضهم انه اذا طبخ اصول
قثاء الحمار وافسنتين في ماء وزيت طبخا بالغا ثم يتعلل الشق الوجع بهذا
الماء ويضمد بالقثاء فانه يبرء الشقيقة البتة ولها والبيضية المزمنة
والكائن صداع مزمن علاج ذكره الرازي في الحاوي يحلق الراس ثم يجاك
اللح وزن نصف رطل غير رطل من الماء ويعجن به الحناء ويختضب
به الراس وهو جيد لهذه العلة فانه يبرءها دواء خاصا وداغ البوم اذا
دق ناعما وذر على البنفسج وقطر فيه الانف من الجانب الذي يشتكي منه فانه
يسكن الوجع من ساعته في البهر السهر جهوا فراط في اليقظة حدوثه عن
استيلاء اليبس على الدماغ فان كانت بسبب غلبة الصفراء فعلامة الكرب

وجفاف الفم ومرارته وصفرة اللون العلاج يسهل البطن
بماء البطيخ الزرع وحلو مع الشيرخشت وقليل من السقمونيا وينطل الرأس
بماء قد طبخ فيه قشر الخشخاش والخطمي والشعير المرضوض فينوم في ذلك اليوم
او يسقى شراب الخشخاش ويطلي على الرأس دهن البنفسج مع افيون قليل
فينام وقال عيسى بن يحيى المسيحي ان اشتهى مرارة الثعلب ينوم في الحال
وقد يعالج السهر بالمنع عن النوم الى ان يشتاق فحينئذ ينوم نوما طويلا او
يربط اطراف العليان بخيوط قوية موجعة ويوضع سراج بين يديه
وتحضر حماعته ويقولون ثم يحل الرباط ويطفأ السراج ويسكت الناس
فانه ينوم انشاء الله تعالى او يتعب ثم يستحم بالماء الفاتر ويؤخذ قليلا
من بزر البنج او اصل اللفاح او بزر الخس ثم ينطع فانه ينوم وقوفا
ومما عالج السهر الكائن من الحميات بقطر اثر نفعه سريعا تقطير
لبن جارية في الاذن ووضع خرقة كتان مبلولة به على الرأس
والجبهة في السبات وهو نوم ثقيل خارج عن المجرى الطبيعي وعلاجه ان
يؤخذ دهن البلسان الفايق الصحيح ربع درهم ويخلط بمثله دهن بنفسج
ثم يغمس فيه فتيلة ويتحمل فانه ينفعه من ساعته في الصرع وهو انسداد
غير تام لمجاري روح الدماغ ويكون من الدماغ نفسه او بمشاركة عضو

او جميع البدن اما الكائن بمشاركة عضو فيعرف من الاحساس
بالعضو بخلاف رطب من العضو المشارك اليه الدماغ قبل اخذ الصرع
وعلاجه شد ما فوق العضو المتصاعد منه البخار ان امكن وكيه ومنعه
عن الالتحام فانه يبرأ واما الآخران فيجب ان يستعمل فيهما ما ذكره
الرازي في برء الساعة وهو ان يؤخذ افسنتين وعاقرقرحا وسطوخودوس
وبسفايج يدق وينخل ويعجن بزبيب طايفي ويتناول منه قدر بندقة
وقت النوبة فانه يدفع الصرع في ذلك الاسبوع ان شاء الله تعالى وهو دواء
نافع الصرع وام الصبيان وهو من المجربات ومن اسرار الاطباء للغشي
جالينوس يؤخذ عاقرقرحا عشرة دراهم ويسحق جيدا ناعما ويخلط ثم
يسحق ثانيا فاوس يجري مع وزنه خل ثقيف ويعجن بعشرين درهما من
العسل ويسقى منه درهمين مع عشرين درهما من الماء الحار ويسقى مرة
واحدة فانه يشفي ان شاء الله تعالى في السكتة الدموية السكتة سدة تامة
في بطون الدماغ اذا اعترضت الانسان صار كالميت بلا حس
ولا حركة وسقط النبض والنفس ويعرف انه حي ام ميت بان يوضع
ريشة خفيفة على منخريه فان تحرك فحي او يفتح عينه فان رأى الناظر
صورته فيها فهو حي وعلامة موته حمرة العين جدا ولكد الجبهة والرأس

وظهر اثار حمرة مائلة الى البنفسجية في الجسد والعلاج فصد القيفال ان
فان لم يفق يقصد عرق الانف ويحجم على الساق فانه يعتق في
الحال ويبرء باذن الله تعالى وان بقيت منها اثر في بقية فليكن
ان يحقن بما فيه قليل حدة واما السكنة الردية الكائنة عن المواد
الغليظة البلغمية اللزجة فقلما يبرء وان افاق العليل منها افرغ
الندرة باستعمال الحقن الحادة المتخذة من العسل ويتوقع في القابض
وهو خارج عن هذا الكتاب في التشنج ✻ اما اليابس منه فيعسر برءه
وقد لا يمكن واما الرطب فانه يعالج بتناول شيء حالب للبلغم كالانيسون
والحلبة المعجونين بالعسل قدر جوزة فيبرء في الوقت كما ذكره الشيخ
الرئيس وقال قد يكون التشنج بمشاركة المعدة فينجب ان يبادر بالقيء
فانه ربما قاد مرة حادة او غلظا عفنا ويبرء الوقت واخبر بي
صديق من الاطباء ليعرف ارسطو هو كان محسن المعرفة اذا اخذت
دجاجة سوداء ونتفت ثم طبخت كما هي في قدر جرى مغلي بالجاورس
ليلة كاملة مع ماء فانه ينجال ويصير كالماء واذا شرب من ذلك الماء
صاحب التشنج برء في يومه ذلك باذن الله تعالى وذكر انه شاهد
بهذا العلاج عشرة ابهمه مرارا وهو مجرب

في اللقوة المتمادية اذا جاءت

اللقوة

اللقوة الى العين يوما ولم يتبع فيها التنقية فتح جانب الانف
قد طبخ فيه الباونج والخردل واخمر يحوش ثم تمسك على بخار طبخ القشر
والعاقرقرحا والشيح والسداب والحرمل والباونج والكلبار الملك
ودرق الغار فاذا ظهر العرق وعلم انه الاعصاب لانت بسعوط
بالحماما نك كما ذكره الرازي في الحاوي حيث قال ومما هو خاصيت
عجيبة الحماما نك يسعوط زنة حبتين بعد تخلية بحريرة بماء قد قطر
من اسفل الجبب فان اكثرهم يبرء به في مرة واحدة والا
يبرء في الندرة في مرة فمرتين وقال في برء الساعة عند ذكره
علاج التشنج مع اللقوة تعوج الى ان يوخذ كف من الشعير ويوضع تحت
الجبب حتى يقطر الماء عليه ويكمن ثم يعصر ويوخذ من ماءه نصف
اوقية ويذاف فيه نصف دانق اشق ودانق جاوشير ويسعوط
من ذلك وزن دانق او دانقين قال فان حدث من ذلك
وجع في الراس صب على راسه ماء باردا شتاء كان او صيفا فانه
يذهب وقال شمس ابن البطري انه قال ان قشر الرمانة الاعلى اذا
سحق واسعط منه صاحب اللقوة بقدر فلفلية كل يوم فانه يبرء
في ثلثة ايام بمنة وقد يبرء اللقوة من استعاط ماء اذن الغار

اللقوة

مع السكنجبين والزيت سريعا في العرشة وهي اهتزاز الاعضاء
بغير ارادة في حدوثها فالاكثر لغلبة خلط بارد بلغم والعلاج
البالغ انها تناول مثقال من الترياق الكبير الجيد فانه يبرء كما في
يوم واحد اذا استعمل في وقته وهو عند نقاء البدن من الاخلاط
وحكى الطبري انه استعمل الترياق فوجده منجما من بوصة الزكام
قال محمد بن ذكريا علاج الزكام الذي هو اصعب العلل ان يؤخذ
على راس العليل ماء حار شديد الحرارة فاذا احس بالحرارة على دماغه
برء من ساعته وقال علاجه ايضا يوخذ خرقة كتان فيجمى على النار و
يوضع على اليافوخ فاذا احس بالحرارة سكن في الوقت واخبرني صديق
من المجربين انه كان قد عرض له زكام بحيث لم يمكنه الصبر عليه من
كثرة الدموع وحرقة العين والانف وكان عنده ماء شديد الحر
فدعاه الاضطرار الى استنشاق ذلك الماء فلما استنشق منه برء من الزكام
في الحال وصار كان لم يره قطعا صفته بنادق نافعة من الزكام
يوخذ كندر وميعه يابسة وقسط وسندروس من اجزاء سواء يعجن و
يتبندق ويجفف المذكوم منها يقمع فانه يقطع الدلة السائلة في الانف
على المكان وذكر القرشي ان العطوس يميز المجمص المنقوع في الخل الحاد

يوما بليلة مع قليل زيت عتيق يفتح استعاط السدة في الحال
وربما يعرض الزكام في الصيف القايظ ويكون من الحرارة وعلاجه
ان تبل خرقة كتان بماء ورق الهندبا الرطب ويوضع على الكبد
مبردا فانه يشفي في الحال الفصل الثاني في احوال العين الرمد اللدموي
وهو ورم المطبقة الملتحمة والقدماء خصصوه بالحار الدموي والجهلة
اذا دمعت العين واحمرت وترمصت الاماق وحدونه فيها وجع او
ضربان فهي رمدة فالكان حدونه عن غلبة الدم وهو الاكثر
فعلاجه اخراج الدم الكثير فانه يبرء به عاجلا سيما اذا وقع اول
يوم قد عرض فيه الرمد وربما يحتاج مع ذلك الى بعض الروافع فيقطر
فيها بياض البيض فيغسل فيكن من يومه ولا يستعمل شيئا من الادوية
الا بعد استنزاع المواد ثم يذر زهر الطرخشقوق الزعفران المجففة
المسحوقة فانه يسكن جميع انواع الرمد وقال ارجانس وتسكين الوجع
الشديد يدق الحسك الطري ويضعه به العين وحده او مع سويق
الشعير فانه يعجب من عظم نفعه ومسرعته انزه وقيل يجب ان يكمد
العين الرمد بأسفيذباج سبذينة بماء حار فانه يخفف في الحال لكنه ربما
يعود بعد ساعة اشد مما كان فيجب ان يعاد الحمام وتضرب

شرابا كثيرا ويوم فانه يبرء برءا تاما وذكر جالينوس انه ينفع من
الرمد العظيم ان يطلى حول العين بهذا الطلاء وهو بالغ يقطع سيلان
الدموع من ساعته نحاس محرق وزعفران وصمغ عربي من كل اربعة
افيون وفلفل ابيض من كل اثنين يعجن بماء المقطر ويستعمل ويتوقى ان
يدخل العين فانه يبكي العين جدا الادوية الكبار نقلا عن جالينوس
حسبك في علاج الرمد ان يستعمل بياض البيض مع الاشياف اليومية
وقد برزنا بهذه الاشياف غير مرة الرمد العظيم فمكثنا من يوم الى حتى
ان صاحب الرمد دخل الحمام عشاء ذلك اليوم وكحلناه منزل بعد
بالشياف المسمى فبرء برءا تاما صفة الشياف اليومي ما ميثا ثمانية
اجزاء انزروت وزعفران وسفيداج الرصاص من كل جزء افيون نصف
جزء يعجن بعد السحق البليغ بماء المطر ويشيف قال جالينوس ان هذا
الشياف يغلب عليه الادوية القابضة فيخلط منه اليسير مع مقدار
كثير من بياض البيض ومما يبرء الرمد في يومه زرد بلكايا اذا استعمل
عند ظهور النضج صفة انزروت مرما بلبن الاتان عشرة نشاد سكر
ونبات من كل ثلثة حضيض واحد يسحق كالغبار ويستعمل شياف عجيب
ذكره الرازي في الحاوي قال انه ليسكن الوجع الشديد ويسكن العلل

من ساعته يؤخذ شياف ما ميثا ستة عشر زعفران وكشا كل ثمانية
افيون ستة جندبيدستر اثنان انزروت اثنا عشر ون يسحق كالغبار
ويشيف ويحذر من الافيون وما هو فيه اذا توهم كون الورم رديا
شياف اخر ينفع منه يوما على المكان وهو مما ينسب الى جالينوس ما ميثا
ستة وار بعون حضيض انزروت وكثيرا كل ستة عشر افيون وحضض
هندي وعصارة الورد وكل ار بعة صمغ ثمانية يعجن بماء قد طبخ فيه
اكليل الملك على هذه الصفة اكليل الملك كل طل ماء المطر اثنى عشر
قوطولا يطبخ حتى يصير الى الثلث ثم يصفى ويعجن به الدواى صفته
ذرور نافع يستعمل به اطباء مصر في ارماد الصبيان والورد يجفف
انزنفعه في الحال وهو بالغ النفع عجيب الفعل انزروت مرما عشرة
جشمين ثلثة يسحق الى ان يصير كالغبار ويرفع صفته شياف
يعالج به المادة التي تجلب كثيرا فينفع من ساعته نحاس محرق ومغسول
واقاقيا وتوتيا وصمغ كل ستة عشر افيون وزعفران ومر كل اثنى
عشر يشيف بماء المقطر ويستعمل به بياض البيض واما الرمد الصفراوي
فعلامته حكاك مع ضربان شديد ووجع كالاكحال وعلاجه اخراج الدم
العليل اولا ثم استفراغ الصفراء بمطبوخ الهليلج والبنفسج ثم استعمال

ماذ كوذة الدموى وينفعه طلاء الافيون حول الاجفان وقال جابر
قد رأيت قوما كثيرا ابتدارت ان يرمد اعينهم براءة تاما فى يوم
واحد بالاسهال وحده واذا كان فى مادة الرمد قليل بغثية ويدل
عليه انتفاخ الاجفان وكثرة الرمص والتراق العين ولين البوج
وقلة الضربان والحمرة فينجب ان يشرب عشرة من لقوقايا ثم يستعمل
الشياف المنجح نحاس محرق مغسول اربعة عشر جزءا اسفيداج الرصاص
المغسول ثمانية اجزاء اقليميا الفضة المحرقة المغسول ستة اثمد واقاقيا
وسنبال وحضض مكدار اربعة وقد جعل بعضهم الاثمد والاقاقيا مكدار
اربعون جزءا واضاف الصمغ منهما واحد منهما وهذا احمد وجيد
ومصر سقوطرى وافيون مصرى وقلقطار محرق مكدا نسان يدق ويخ
يدق ويعجن بالماء المغلى فيه الورد ويشف صفته شياف ينفع من
الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه فتكنا كثيرا وينفع من الرمد العتيق
القديم يؤخذ نحاس محرق مغسول وافيون وضع عربى ستة عشر جزءا
مر مكا اثنى عشر جزءا زعفران ثمانية قليميا اربعة كندر ثلثة يسحق
ويعجن بالجندبيدستر ويشف ثم يكحل به بياض البيض وهو مكتحل
به وبه خلط الحمام بعد ساعتين فانه يلمع صفته شياف فاقيا يسكن الدمع

من الاوجاع الشديدة والمواد الكثيرة وينفع ايضا من القروح العتيقة
الوسخة فى القرنية ومن الحساد واجب فى القروح العتيقة ويصلح من الضير
بعسيرة الاكحال ومنفعته اخذ بالليد قليميا مدبر زعفران وقشور النحاس
ونحاس محرق وضع مكدا اثنى عشر جزءا مر وافيون ونشادر مغسول و
سنبال الطيب ورد يابس مكدا اربعة قلقطار ابيض نصف جزء يعجن ويشف
ويستعمل ببياض البيض واما الرمد الحادث بسبب حرارة الشمس او الدخان
او الغبار فعلاجه التسوك بهذا القسم من الرمد نزوا من بلقاء نصف الى ثلثة
ايام بتة ولا يخلف فى البوذينج وهو زمد عظيم يرم فيه البياض حتى
يمنع التغميض حدوثه فى الكثير عن التياع فوهته عرق من العرق المتصلة
بالشكمية ويكون دمويا وعلامته خروج دم رقيق مع الدمع وشدة الوجع
وحمرة العين وصفرا ويا يعرف من صفرة العين وشدة الضربان
والحرقة والعلاج بفصد القيفال ويرسال الدم الى ان يقارب الغشى
ويحال الطبيعة بطبيخ الهليلج والتمرهندين ثم يقطر فى العين ماء العقدة
وهى حشيشة تسمى بالبونانية سولونس وتنبت كثيرا بارض بغداد فيسكن
الورد ينج من ساعته وفى الحاوى الكبير يسحق صفوة البيض مع شحم الدب
حتى يصير كالمرهم ثم يطلى على حرقته ويوضع على العين فانه يسكن الوجع

من ساعته وفي المعالجات الاستادية يحرق شياف ماميثا
حتى يصير رمادا ويوخذ منه درهمان من الكنيرا والنشا درهم يسحق
كالغبار ويذر في العين فانه يزيل الورد ينفع من يومه اذا وافق
مزاج العين صفته شياف يزيله من يومه اذا استعمل بعد التنقية يوخذ
اسفيداج الرصاص المغسول ونشا وكثيرا وعقده بخفقة وشياف ماميثا
وشادنج خيرعسى مكه درهمان صمغ عربي وكهربا وطين قبرصي وحضض
مكه درهم اذا وافت ثلثة زعفران دانقان افيون دانق يحلل
الحضض والافيون في لبن جارية ويعجن به الادوية بعد وقته ويخلط
ويتخذ منه شيافات مغرظة وعند الحاجة يحك به بياض العين ويقطر
في العين او يحك بها عصى الراعي كما قال البطري فيلون الجرب في الجرب
حرونة عن مواد غليظة لايخ عن حدة ما علاجه ان يقلب الجفن
ويطلع عليه رب الريان الحامض ويكرر ثلثة ايام فانه يقلعه ويبرء الجرب
الذي اعيا الكحالين علاجه ويمنع من ان يعود او يقلب الجفن ويذر
عليها العفص المسحوق كالكحل ويترك ساعة ثم يماء فانه يقطع
اصله فلا يعود ابدا او يكتحل بريا وشعر الانسان فانه ينفع عاجلا
في الطرفة هي نقطة حمراء او سوداء تظهر في العين بسبب انفجار عرق

من العروق

من العروق السباقية لها العلاج يحكم على التنقية ثم يجعل الاشنان الاخضر
السمك المحرق في قدر مع الماء وانخال المر وجبن وقليل دهن ويوقد
تحته حتى اذا ارتفع البخار اكب المظروف عليه وفتح عينيه بحذائه
فيدفع عينيه ويزول الطرفة في الوقت وقال البطري اجود ما جربناه
للطرفة ان يوخذ الريش الرطب من الحمامة الفراخ ويعصر في العين منه
فانه ربما يزيل الطرفة من وقته خاصة اذا كان ليست حديثة ومما
يبرئها ويبرء الاكحلة على البخار ماء الورد والخال المر وجبن في البياض
اما الكائن بسبب قرحة قد اندملت فيعسر البرء واما ما حدث برأسه فربما
يبرء ويبرء هذا الزرور بعد التنقية بالمسحوق مستجفا ويذر به الصبر والعفص
وورق دفلى بالسويه يعجن بماء قد طبخ كل رطل منه عشرة دراهم
ماء يران ومثله ورد ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بذلك الماء
وهكذا يفعل اربع مرات ثم يسحق ويرفع وهذا دواء شريف بغتة
دواء اشرف من ذلك يوخذ بول الصبي والطبخ في قدر نحاس حتى
يغقد ثم يغلى فاذا جف يسحق ويخلط بماء ويعجن بماء الرغوان و
يجعل في بوطقية من طين ويوخذ تحته النار ثم يخلط معه شيء من
مشك ويكتحل به العين فانه يستاصل البياض الحديث والعتيق

بكرة

پس فلفنه او سماق نخه ی ساباط

من غير اذى بالعين وذكر صاحب المدرة ان الفجل الارنب اذا سحقت
وخلطت بسمك واكتحل بها قلعت البياض وازالته من ساعته وقد تعرض
للعين بسبب كثرة التردد في الشمس القابض بمحاذاة يسيء سحاب العين وعلاجه
على ما قال الرازي يشم الافيون المصري ويطلى به العين قال وقد يكون
بعقب الجلوس عند النار فالكحل بعصبه يتناول شيئا من الطعام اللذيذ
ويكتحل شيء من الهليلج الكابلي فانه يبرئه في الوقت في العشاء وهو تعطل
البصر بالليل حدوث هذه العلة عن بخارات غليظة وفي الاكثر العلاج
يستفرغ بالقيء قايا ويحجم على الساق ثم يكتحل بماء روث الفرس الذي
قد اعتلف بالقت فيزول في اسرع عدة ومما هو عاجل النفع ان
يغرغر العليل ويعطس ثم يؤخذ كبد الماعز المجوف ويدار فلفل ويحشى
بلادرهم شادنج درهمان صبر سقوطري ثلث درهم ونصف يعجن بالماء العتيق
ويطلى على انبته ويترك حتى يجف ثم يسحق ويعجن بماء الزنابق ويجفف
كما ذكر ثم يصول ويكتحل به العين فانه يزيل العشاء في يومه وجربا
قد جرب في العشاء الاكتحال بمرارة الارنب فانه يزيله من يومه باذن الله
وقال بعض الاطباء ان ابو نصر كان لا يبصر الكواكب حتى القيء بالليل
فاسعط بوزن دانق طباشير مع دهن البنفسج فراى بعض الرؤية

في تمثل الليلة فاسعط ثانيا فبرء براءتا ما وذكر بعضهم انه اسعط بعد
ستة من الكندش مع دهن البنفسج وهذا اقرب الى العيان
قد رايت والدي قدس سره يستعمل في ذلك الشياف الاحمر اللين مع
العدس المكحل المحكوك على مس بماء ورد فكان عبرا من يومه في الاكثر
وذلك انه ينفع منه ابتداء والرمد قديم كان مكدرا بعد فانه ينع من
انصباب المواد الى العين فاذا حدث وجع الاذن عن
برودة ويدل عليه بردة اللمس وثقل الراس فعلاجه ان يغلى الخنفسا
بزيت ويقطر في الاذن فانه يسكن وجعها من ساعته وذكر ان كبد الخطاف
اذا جففت وسحقت وخلطت بسنبل هندي ويجعل في اذن سكن
وجع الاذن المبارد على المكان وقيل زيت العقارب نافع الاشياء
لوجع الاذن وعصارة السداب اذا سخنت مع قشر الرمان وقطر
في الاذن سكن وجعها البتة واما الكائن بسبب كبرارة فربما يسكنه بزعتة
عصير لسان الحمار اذا قطر مبردا وتناول مقدار كثير من الخس الرطب
نافع جدا ربما يزيل ذلك من ساعته بالتبريد والتجفير معا واذا
حدث وجع الاذن عن ضربة او سقط فعلاجه ان ينقع ويقطع
كندر رابيض في الكين حتى يحل ويقطر فيها فانه يسكن على المكان

وقد يحدث وجع شديد في الاذن بسبب رياح غليظة باردة فيكفي
في الصماخ وعلاجه ان يوخذ ترياق الاذن فيطلى به ثقب الاذن
وتسد بقطنة فانه يسكنه في ساعته ودفعة او يوخذ من دهن
الخيري والبابونج اوقية ويلقى فيه قلب العنصل المشوي نصف درهم
استوردلون وانقاقلفل ابيض دانق قرنفل دانق بزر السداب
دانقان ورد الافوان درهم بابونج نصف درهم ويغلى المجموع
الى التخمير الدهن ثم يصفى ويجعل عليه مثله دهن البنفسج ويلوث
به فتيلة ويدخل في الاذن فانه يزيل ذلك من يومه وربما لم يكن
ذلك عاجلا بقوي النخ المحرق اذا جعل في قطنة واد خل في الاذن
مجرب وقد يحدث بسبب دخول الماء فيها وعلاجه بما تقدم ذكره في
في الطنين وهو صوت يسمعه الانسان لامن خارج يكون ذلك
اما من ذكار حاد السمع وعلامته استداده عند النحاة والنجوح وعلاجه
ان يعلق الافيون المجيد بالكافور ويقطر في اذنه فانه يسكن في الوقت
وقد يكون بسبب غلظ فعدته ان يحدث بعقب التخم والتيء والقوم على
الاستلقاء وعلاجه التكميد بخار القيء وسقي دواء القيء منه ويوضع
يسير منه في ثقب الاذن فانه النفع الاشياء لذلك عند الاقدمين

وقد يحدث

وما يزيل الطنين من وقته ترياق الاذن اذا قطر في الاذن عرافا
بالخل اذا كان مزاج العليل حارا او بالعسل الغان باردا وقال
بعضهم ان رماد الصرصر الاسود اذا اوليف ببول الخنزير ويقول
البقر الراعية فانه يزيل الطنين من وقته لكن ربما حدث وجع في
الاذن وذا الصم الحقيقي وهو المولود فخارج من كتابنا واما
الطرش المزمن والكائن بسبب انسداد الاعضاء فليس يحدث بهذه
بهذه المعالجات التي نحن ذاكروها لاستحالة واما يرد بها بتة فكان
من الطرش حديثا وما دونه ليست قوية جدا لكنه قد يتفق كثيرا
ان ينجح هذه الادوية في مزمنات ايضا قالوا اذا غلى شحم الدلفين
في خلطة فارغة من شحمها وقطر في الاذن الصمم الزائل الصمم المزمن
عنها والحديث بسرعة او يوخذ انسانة متطاولة من بورق وبين
وخرول ويدخل في ثقب الاذن ويترك الى ثلثة ايام ثم صوت في
الاذن بصوت عال جاد ويفعل ذلك فعلا متواليا ثم صوت
فيها باصوات ثقيلة في اخر الامر اخرج فيها بالبوق فان السمع
يرجع ان شاء الله تعالى وقيل الدهن المطبوخ فيه اصل الخطاف اذا
قطر في الاذن ثلث مرات ينفع من الطرش وقد ينفع منه ماء الضفادع

المعصور وحده ومع الملح وشحم الحذير الغير المملح بماء والسمك جدا وكذا الدهن المستخرج من الابهل المغلى فوهن الحلزون البري ان يسود وغير موقته جديده واما الصم الكائن بثقب الحميات المحاده فلا يصلح استعمال هذه الادويه ويكفي فيه تليين الطبيعه بمثل الخيار شنبر والسنا ولو عرض لصاحبه اختلاف مراري زال بذلك مصمم على ما قال البقراط دخول الحيوان في الاذن علامته ذلك الاحساس بدبيب الحيوان وحركته وعلاجه على ما زعم بعض المجربين ان يقطر في الاذن القطران فانه يسكن حركته الحيوان في الحال ثم يموت فاذا سكن الوجع يجب ان يعطس بمثل الكندش ويمسك في الاذن حتى يخرج الحيوان الميت وبذلك يخرج الاشياء الواقعه في الاذن من حجر وغيره وقد يخرج بان يوضع ثقب الاذن على وقد وينفخ عليه من اسفل بقوه بعد قوه وذكر بعض اطباء الهند ان لم البقر اذا جعل منه يسير في ثقب الاذن خرج منها الحيوان في الحال دخول اللوز في الاذن علاجه ان يوضع في ثقب الاذن النبوته من عصارن الرازيانج ويمص فانه يخرج الماء سريعا وليف قطنه بخشخاش بردي ويجعل طرفه في ثقب الاذن ويشعل الطرف الاخر فيخرج الماء وقد ذكر

بعض الاطباء انه ان لم ينجع في علاج ذلك المرض والتنشيف بمنفي ان نضب فيها ماء حتى يميتها ثم تعلب فانه يخرج الماء الاول وان يبقى وقد رايت في كتاب مجهول القائل عن ماسرجويه ان شحم الثعلب اذا اوميت به قطر في الاذن الصماء دخل فيها الماء سكن وجعها في الحال

في علل الانف في الرعاف اما ما حدث بسبب الصفراء شرايان فقلما يبرا ورما غير ذلك فان كان في يوم بارد يابس فلا ينبغي ان يجلس الا اذا افرط جدا وخيف سقوط القوة فحينئذ يجب ان يوضع محجمة بالنار تحت ثدي المرعوف من الجانب الذي يرعف منه فانه يسكن في الوقت او يوضع على الراس الجص المسحوق المعجون بالخل مبردا فينقطع وجلوس المرعوف في الماء البارد وضد ذلك ربما يقطع الرعاف سيما اذا كان الزمان صيفا وذكر ان قشار الخمار اذا استحى مع زعفران وكافور وعجن بالخل وجعل منه شيء شيء مسه شيء المرعوف ينقطع عنه الرعاف من وقته وربما ينقطع الرعاف في الحال ان يحرق عزار السمك ويجمع مع مثله كافور ويخلط بالخل ثم يلوث به فتيلة ويدخل في الانف قيل ليوضع في قارورة جبارية حجرا واشد فذلك الحجر على صاحب الرعاف حبسه في الحال ولا يعود ما دام معه ذلك الحجر

قال الرازي ينفع في الانف شبّاً يمانياً فانه ليكن في الوقت قار
ان يوخذ جوز الدلب ويخرج زبده ويرفع في كوز فخار جديد
وان ينثر عليه تراب الفخار فهو اجود ويشد راس الكوز حتى يجف
ثم يسحق كالهباء وينفع في الانف فانه يحبس القرعاف على المكان
وفي كتاب الخواص اذا اخذ ضفدع او جلذوق ويبق كما هو مع
مثله دقاق الكندر ثم طلي على الجبهة والمنخرين انقطع القرعاف
من ساعته في خبر الانف علاج ذلك ان ينفق الانف جداً
من المغط ويغسل بالشراب الريحاني ثم يقطر فيه شيء من اقراص
اذرجورون محلولاً بشراب طيب الرائحة فانه يزيله سريعاً او ينفخ
في الانف بعد غسله سنبل الطيب سحوقاً فانه نافع جداً الانف يطلي
على الجبهة ومقدم الراس بابونج الحقار بدهن اللوز ودهن القرع
ويستنشق من ذلك فانه يلذع النفع فصل في اعلال الشفة
والفم والاسنان واللسان تشقق الشفة حدوث ذلك من اليبوسة
وعلاجه ان يطلي الشفة بالورد والكثيرا المسحوقين مع شحم وجاج
طري فانه يزيله بسرعة وينفع منه ان يدهن المعدة بمثل دهن
البنفسج واللوز ودهن البسرة بدهن الخيري خاصة نافع في الصعار

وهو شق في الشفتين عند الشدتين يمنع من ان ينفتح الفم على
ما ينبغي ويعلم علاجه ان يكوى الموضع بحب الرمان الحامض بان يوخذ
الحب ويوضع على الشق ويصبر عليه احراقه فانه يبرئه سريعاً في البخر
يكون اما لفساد في اللثة متقادم او لتاكل سن او المشاركة
المعدة او المجري او لسوء مزاج حار من الفم نفسه اما الكائن بسبب فساد
اللثة وعفنها فعلاجه استعمال الغلد فيون لنيد هب باللحم الفاسد
ثم المتمضض بالخل المغلي فيه اطراس الآس الاخضر مع دهن ورد
صفة الغلد فيون النافع في ذلك يوخذ نوره حبة ومرصاني مثله
مثله زرنيخ احمر واصفر ونلة اندرانه واقاقيا مثلا اثنان ونصف
شب يماني اجزاء ان نوشادر مثلها جزء يسحق ناعماً ويعجن بخل الآس
العتيق خلطاً سخيناً ويجفف في الظل ويسحق عند الحاجة واستعماله
بان يلف على الاصبع خرقة كتان ويغمز في خل عتيق ويلوث
بالدواء ثم يدلك بها اللثة فالعود يرقق الى ان يدمي ثم
يمضمض بماء وذكر فانه ينفع من ساعته وقد ذكر ان القلع وحده اذا
سحق وجعل على العفونة قلعها وانبت اللحم الصحيح واما البخر
الذي بسبب سن متاكل فعلاجه قلع ذلك السن واما ما كان

بسبب حرارة المعدة فعلاجه مثل ما اشتد اده عند الجوع وسكونه عند تناول
الطعام وعلاجه ليلتقي بتقيع الشمس او السكنجبين المنقع فانه يسكنه
والكان بسبب اجتماع البلغم في فم المعدة فعلامته بقاوه بعد
الاكل وسكونه عند الجوع الشديد وعلاجه القي بالماء والملح ثم تمضمض
الزنجبار المربى والصعتر المسحوق المعجون بالزبيب ومضغ الدارصيني
والارمال فانه يقطعه ويورث وامال الكان بمشاركة البلغم ويدل
عليه خروج خلط مائية في التعفص عند التنحنح والتنخع فعلاجه
ان يدلك الزبيب مع اطراف الاس ويتناول منه مقدار جوزة فانه
يبرء في الوقت واما الكبر الذي يكون لسوء مزاج حار في الفم
فعلامته استداده بعد اطباق الفم ثمة وعلاجه السواك والتمضمض
بالخل وما ورد وخل العنصل منه صفته دواء نافع من جميع اصناف
البخر خور السرو وثمرة العرعر يدق ويعجن بالزبيب الاحمر الدقوقي
مع عجمه ويشرب جوارش نافع للبلغم اطراف الاس ثلثة اربع
وحسنلك سعد وقشور الاترج واذخر ومصطكى ومسك ممسك
قرنفل مكدر خربق يعجن بالزبيب ويشرب في الصباح وهو خدر
يعرض الانسان سيما عند تناول الاشياء الحامضة وعلاجه

ورق الشمس الطيب وان يدلك السن بالبارج فيقلعها فانه يزيل فان
لم ينجع يدلك بعسير من اقراص فيصرو وكلما لين وليضا والحمونة والملح
اذا دلك به السن ازال الضرس من وقته وكذلك البقلة الحمقاء وقال الابطر
خير ما استعمل في الضرس البقلة المباركة فانه يزيل الضرس من وقته وذكر
بعض الاوايل ان الضمع اذا دق مع ورق السداب ودلك به السن ازال
الضرس من وقته ومضغ صفرة البيض الغير شت الحارة جدا يزيله
حكاك اللعود وهو حكة يعرض في اصول الاسنان حتى لا يمكن للانسان
الصبر على الضغ ساعة وعلاجه بعد تنقية الراس ان يتمضمض بالخل الذي
قد طبخ فيه اصول الخاص البري فانه يزيله من غير شك او جاع الاسنان
قد يكون وجع الاسنان لسوء مزاج في السن او اللثة من غير ان فيه طاهرية
من تاكل او تغير لون او ورم في اللثة وقد يكون مع تاكل وقد يتبدد
السن ايضا وانكر ذلك اكثر الاطباء فاذا احدث وجع السن ولم يظهر معه تاكل
وكان معه حرارة وعلامته سكون عند تمضمض الماء البارد وفعلاجه ان
يتمضمض بالخل والماء ورد مبرد وان يوضع قطعة جمد على السن الوجع
ان تخدر فيكن الوجع سريعا والكان عن برودة ويدل عليه الاستراحة
بالاشياء الحارة فعلاجه على ما قال الرازي ان يوخذ الموبزج ويلفف

29

ويمنك بالماء ويدق بين حجرين ويوضع على السن العليل فانه يسكن
على المكان او يوخذ وزن قيراط من سكر العشر ويلف في قطنة
ويوضع على السن يحفظ البواقي من وصول ذلك اليها وقال صاحب الدرة
ان الثوم اذا دلك الضرس والاسنان الوجعة من مادة باردة يسكن
وجعها من ساعته وقال بعض الاطباء انه يوجد في زبل الفرس عظام اذا
حك رؤسها وحدش بها اصل السن الوجعة حتى يدمى فانه يسكن
وجعها من ساعته وذكر بعضهم ان ورق الكبيك اذا ضمدت به العضد التي
في جانب السن الوجعة يسكن الوجع من ساعته غير انه يقرح العضد وذكر
بعض المجربين انه اذا وضع الثقاق على السن الوجعة يسكن الوجع في الحال
وفي كتاب الدرة اصل الكبر اذا عضه الانسان بسنه التي فيها الالم
يسكن بوقته صفة دواء نافع بذر البطيخ المرضوض واصل الحماض
الدقوق يعجنان بخل خمر وما ورد عليه مخفقة ثم يخلط معها قليل
من مسحوق ويمضغ من ذلك فانه يسكن وجع الاسنان في الحال صفة دواء
اخر يسكن وجع الاسنان من ساعته يوخذ خمس اسنان ثوم وكندر وكبر
نصف مثقال وقنطار من الاشنان من كل واحد منها ثمان اصابع
يدق ويلف في قدر حديد ويصب عليه من الخل قدر طولي ويطبخ ويحرك

ويقضب

29

ويقضب بمنوبر دبغ حتى يذهب النصف ويمسك في الفم فانه يفعل ذلك ان نفع الدواء فانه يسكن الوجع قال الرازي في الحاوي
يوخذ اصول الكبيك او ورقه والحرنق الابيض والمويج والعاقرقرحا
والفلفل والكندش والسنبل والزراوند طوال والاذخر وسحم الحلفا و
اصل الكبر والسك والكبعة يغمس سحقا ويلزق باصول الاسنان الوجعة
فانه يسكن وجعها من ساعته غير انها تنقب ويجب ان يتوقى كيلا ينزل منها
شيء الى البطن وما يسكن وجع الاسنان في اسرع وقت كي الاسنان بان يوضع
انبوبة رقيقة من القصب على السن ويحمى الحديدة الموضوعة لذلك ويدخل
في الانبوبة الى ان يصل الى السن ويكرر ذلك فانه يسكن وتنقب السن
واذا كان مع وجع الاسنان تاكل فانه يصلح المعالجات القلع اما بالحديد
او بالادوية التي نذكره وصف دواء نذكر فيه محربين ذكرهما يوخذ ماء عروق
النوشادر الصحيح ويحمى في الشمس في جام ويوضع على الضرس فانه يقلعه في الوقت
او يدلك اصل السن بالعاقرقرحا المسحوق المعجون بخل خمر حاذق بعد
ان شرط حول السن فيقلع في الوقت او يوخذ العاقرقرحا المنقوع في
خل خمر اربعين يوما ويوضع على السن فانه يقلعه من ساعته او يوخذ
شحم صفدع ويختار منه الاخضر البري الذي تاوى الشجر ويوضع على السن

او

فينقلع من ساعته او يلزق على اصل السن فما ما فزيون مسحوق
ويحرك بعد ساعة فانه ينقلع وقال جالينوس كبد البوسار اذا
اذا وضعت على السن الموجعة المتاكلة سكن وجعها من وقتها وذكر
وذكر بحشوع ان المحلبيت اذا جعل في ثقب الاسنان المتاكلة اوجعه
صفقة دواء نافع للازي عاقرقرحا ولبن التين ومازرد وفلفل بعجن
بعسل ويوضع في الاكحال يسكن الوجع وقيل اذا اردت قلع السن
فاعجن دقيقا بلبن التين ودعه حوالي السن ثلث ساعات فانه يقلع
السن واما ما كان وجع الاسنان بسبب دم المتولدة فيها وليس ذلك
يعلم فعلامته استداد الوجع تارة وسكونه اخرى والاستراحة بان
يقبض ذلك بالكلبتين قبضا شديدا وعلاجه ان يوخذ مريكة جزء
رماد السنبح والقطران مقدار نصف جزء بجوز مثل الجميع يدق ويعجن
ويجعل في الثقبة فينقطع العيدان من وقته وابلغ من ذلك ان
يوخذ من الشيح والبرنج والترمس والمرجز اسواء يدق ويعجن بالخل
ويلسخ الخل ثم يجعل من ذلك في الثقبة فينقطع الوجع في الحال
غلظ اللسن وهو غلظ السن الكثير مما ينبغ علاج ذلك تناول الثوم
سيما مشوى منه فانه يوثر في يومه اثرا بينا ثم سيرا بعد التكرار على ما ذكر

البطري

البطري استرخاء اللثة هذا اذا كان من غير عفن فيدر على
اللثة فوفل وسماق ويمضمض بخل العصفر والكمون مع عفن وفساد
يعالج بما قدذكر في باب البحر تقرح جلدة الفم قد يعرض للحك اللثة
واللسان انها اذا مرت عليها اليد انفصلت عنها خراجات رقيقة
من غير الم ظاهر وذلك اما من اسباب باديه كشرب ماء البحر او بدنية كان
تقاع بخارات اخذ طاحدة لذاعة من المعدة وعلاجه تشرب نقيع
الاجاص والتمضمض بالخل المطفي في الآس والحلبنار والورد والطفل
اذا عرض له ذلك يكفي في علاجه فيه على مسحوق ثم غسله بلبن المرضعة
فانه يبرئه في يومه حرقة اللسان اما ما حدث في الحميات الحادة
فعلاجه التمضمض بالعصارات الباردة واللعاقات عادل الحجم الطبيخ
الخلل في الكلام يكون بقلة الكثرة لعقبة غلظ بلغم واما الكائن من النفس
فعسر البرء وهو خارج عن هذا الكتاب قال بعض الاطباء انه اذا اخذ شيء
يسير من المعجون المعروف بالقرياوذلك به اللسان ظهر اثر نفعه في الحال
وليس له عديل في ذلك في قدر اينا في زماننا هذا من غضب عليه الملك
وامر بقطع لسانه فلما قطع لسانه ولم يمكنه التكلم طلب الجراح وقطع
من اطراف لسانه حتى صار حاد الراس على هيئة لسانة الطبيعة

فنتكلم بما يصح بالكون الباب الثاني في معالجات امراض الآلات
النفس والآلات الغذا اعلال الحلق في الخفقان الخناق
وهو ضيق يعرض في الحلق بسبب ما دة ضاغطة موريمة او غير مورمة
وعلاجه فصد القيفال فان لم ينجع فصد العرقان اللذان تحت
اللسان ثم يغرغر بربّ التوت الحامض او بعصارة الحصرم فان عظم الامر
يغرغر بجرة الكلب الابيض الذي قد اكل العظام مع ربّ التوت فيبرا
سريعاً ويخلص من التوت وهو عجيب يجب ان يحبس الكلب في
بيت يومين او ثلثة حتى لا يأكل شيئاً سوى العظم ثم يأخذ جرته
ويستعمل فانه ان اكل لحوم الدواب والهوام كان التغرغر بجرته قاتلاً
وقال جالينوس الخيوط المصوغة بالارجوان الذي يصعد من
البحر اذا خنقت بها سبع او اعي ثم غرق بها عمق من به الخوانيق
برئ من العجب وقد ذكر ان لحم الخطاف المقدد والمسحوق اذا سقي منه
وزن درهم فانه يبرء الخناق قالت عيسى بن يحيى اذا علقت على
صاحب الخناق خنفساة حيّة قد عورت في جلد غير مدبوغ ما بعض
يزول عنه الخناق بسرعة قال ثم يخبز بعد تعليق الخنفساة عليه خبز
بجلده عتيق قد سحقت وخلط بها شيء من كافور ودرق الدلب فانه

يبرء بسرعة وذكر جالينوس ان الطباء المسنين اذا احرق
وخلط رماده ببعض العصارات القابضة وتغرغر به حلل الخناق
بوقته سريعاً وكذلك ان طلا من خارج العنق فعل مثل ذلك وقد
شهد به لك كثير من الفضلا كالغافقي والاقصى دخول العلق في الحلق
علامته ذلك غم وكرب وثوق الدم وحضر صناعاً ان يعرض بعقب شرب
ما وكذا علاج العلاج ان امكن اخذه بالاصبع والكلبتين فعل فان
بعيد اعن الظاهر فعليه ان يدخل الحمام بحاراً جداً ويديم فيه فيصير الكبد
والعطش الشديد ثم يوضع في الفم قطعة ثلج ولا يبلع ما ذاب من العلق
الى جانبه طلباً للبرد او يتغرغر بالخل ويؤخذ وزن درهم من الذباب
التي تكون في البابق قديق ويتغرغر به مع خل خمر فانه يجذر في الوقت
او يتجرع الخل مع النوشادر فيسقط في الوقت الى المعدة ثم يهلك لفرط
الحرارة وقد كفاك الورد العلق اذا اقتت في الحلق فدخنه بكبريت واستنشق
دخانه فانه يسقط في وقته وكيفية التدخين به ان يوخذ قصبة خضراء
طويلة ويجعل في طرفها اليسير من الكبريت فيوضع على النار والطرف
الاخر في الفم ويفتح اليه واخاذ حتى يدخل الدخان الحلق فان العلقة
الساعة تشم الكبريت تسقط مجرب وقال البطريق ليس شيء اصلح قبله

من ابر سا يستى منه ويشرب اما بدهن وبالخار فانه اذا وصل اليه
ذلك مات وتقال عن الفاضل ايرماهر انه قال اذا احرق الصبر
وخلط بمثله من الصبر الغير المحرق وشئ ملح وعجن بماء ورق الازاد ودرخت
وامسك في لك في الفم ساعة فانه يموت العلق من ساعته وقالوا ربما يسقط
من ساعة العلق تستعمل شراب البنفسج المزوج وقريته من حاشية الشام اذا اجتمل
في الماء واعطى منه ذلك من الخواص الغريبة في الناشب في الحلق انه قد
ينشب في الحلق شوك او شظية عظم ويولم جدا علاج ذلك ان يوخذ بلغم
كبيرة لبنية ويبلع فانه ربما يخلص الناشب ويدفعه الى المعدة فيخرج مع
القيء وانفصال من ذلك ان يربط اسفنجة بخيط قوي ويبلع فاذا
جاوزت الناشب شرب قليلا ماء حارا فاذا رأيت الاسفنجة جذبت
بسرعة فيخرج الناشب متعلقا عليها واذا كان الناشب غير ذي شظايا
فعلاجه ضرب لطمات قوية على القفا ويخرج الماء الفاتر
علاج ذلك ان يوخذ عصارة الكرم فيطبخها مع العسل ويعلق بها فان
هذا دواء منهج ينفع من ساعته في السعال قال بعض الاطباء اذا ذر دهن
باي دهن كان ليسكن السعال البتة واذا حدث عن الرطوبة فعلاجه ان
يشرب قليلا من الحلتيت الطيب مع صفرة بيض نيمبرشت فيبرا

ريقا او يشرب وزن درهم قردمانا فانه يلبخ والكائن عن الصفراء
يعالج بمتناول قراصيا وتمغ فيبرئ في اسرع مدة والصبيان اذا عرض
لهم سعال فعلاجهم ان يشربوا عين الضبان المجففة المسحوقة فانها
ليكن سعالهم عاجلا واعطوا اقليما مع ما وشئ يخشاش فينفع سريعا
ذنب الصاعن مجموع فيهم وحب السعيتة في السعال المعلق بالدم وهو ما
ينفع من ساعته صفته مرميعة وافيون وبازرد ما السويه يجب كالترمس
ويشرب وقال صاحب الدرة انه اذا اخذ ما لسان الثور قدر اوقيتين و
قرع الماء وطرح فيه سكرا بيض وشرب فانه يسكن السعال الرطب القوي
زوقته ويستعمل عند حدوث السعال صفته دواء ينفع من السعال
الرطب هو منهج يتبين منفعته من ساعته بازرد ومية اصول السوسن
اليابسة وقشور الصنوبر بكذا وقيس راسن وافيون بكذا هو كالحلتيت او قيته
لعين العسل مطبوخ ويسقى منه مقدار حمصة بثلث فواسوس من ماء العسل
فانه ينفع عاجلا ان الله تعالى في الزبوب خصوص النفس واسعا به قد يحدث
امثال هذه الامراض من غلبة الدم ويكفي في علاجه الفصد والكمد مما يحدث
من اخلاط الباردة الغليظة وليس استيصالها هنا وانما نذكر من علاجها
ما يخفف عن المريض شدة اعراضها ليس العلاج التام البالغ لان فانه

لايليق بهذا الكتاب قال الرئيس اذا اشتد ضيق النفس والربو صعب
الامر ينبغي ان يوخذ من البورق اربعة ودراهم ومن الزنجبيل درهما
ويشرب مع خمس اواقي ماء العسل فانه ينفع من ساعته ومما هو
عاجل التاثير شراب الفواسيون وكذا شراب الحلبة وصفته ان يوخذ
من الحلبة رطل ومن الزبيب المنزوع العجم مثله بالعدل يخمس اضعافها
من الماء ايام ان تيبس ثم يصفى ويشرب منه قدر اوقية ونصف كل
مرة بعد ان يسخن فانه ينفع نفعا بينا سريعا صفته بخور يوسع النفس
من ساعته زرنيخ اصفر وزراوند طويل بالسوية يدقان ويعجنان
بسمن البقر ثم يندق ويبخر بذلك في فحم ولفح الغم حتى يدخل دخانه
الحلق صفته اقراص الزرنيخ النافعة في الربو الموسعة للنفس من ساعته
زراوند ومر وميعة سائلة تكلجز زرنيخ مثل الجميع ويلت بسمن البقر
ويكعب كالعدس ويبخر بواحدة ويشرب الاثر فينفع نفعا في نفث الدم
وهو خروج الدم من فوق اما بالسعال او بالنتخ او غير ذلك العلاج
يفصد القيفال ثم يشرب ماء بقلة الحقارة في يوم واحد مرات كثيرة وان
يمضغ وينبلع ماء تفاحا فيشرب في يوم او يومين مجرب وربما يحس في الحال
او يوخذ القثاء المرتبط وكف من لسان الحمل وكف من خيار

وبقاح تمر هندي ويوخذ من ذلك الماء اربع اواق ويشرب مع ثلث
مثاقيل من هذا السفوف كهربا وطين ارمني وقبرسي ومحتوم مكدر
طين شاهوس ثلثه ورد واقاقيا وبزر لسان الحمل مكد ثلثي درهم كندر و
مر الرمان البري مكد درهم ونصف مدق وبنجاك دينار قمع فانه دوا
يقطع النفث من ساعته من غير ان يكون هذا اذا لم يكن معه جراحة في الصدر
الباطنة واما اذا كان معه جراحة فلا يستعمل هذه الادوية بالقوة
اللينات كالنشا والسمع والادهن ولعقها لها واما الكائن من العلق فعلاجه
مامر في باب العلق علاج القلب في الخفقان الحار اذا حدث خفقان وظهر
معه علامات غلبة الدم فعد بحجامة العضد واخرج الدم الكثير وتفصد الصدر بالصندل
والورد والكافور بماء التفاح مبردا وجلوس الخس والمواضع الباردة الرطبة
الطيبة الهواء وتناول الاغذية القابضة العطرة كالاترج وشكنبة الملح فيها
السفرجل والتفاح والقرنية المعمولة بالكزبرة وماء اللبلاب فانه ينزل
بسرعة ومما ينفع عاجلا اخذ منوخ على هذا الصفة ورد وطباشير لولو مكد
ثلثه دنيلوفر ويذر بقلة وكزبرة يابسة وكهربا وصندل مكد اثنين بعصارة
انبر باريس خمسة مسك دانق كافور شعيرة يجبن بشراب التفاح والسكر الطبرزد
فانه غاية واما الخفقان الحادث عن الصفراء فعلاجه ذلك العلاج بعينه

الا انه يجب ان يكون اخراج الدم فيه اقل **في الغشي** انه ليس جميع
انواع الغشي مما يقبل جرعا شديدا او استفراغ غائية الافراط وعلاجه
تناول الاغذية اللذيذة المغثية الروائح كاللحم المشوي والاغذية
سريعة الانهضام الصالحة الكيموس المتوسطة مثل ماء اللحم وشحم الضأن
المدهن حتى المبلول بماء ورد وتجرع الماء البارد جدا ورشه على الوجه
وتناول الجلاب مبردا وشم العود والمسك وسائر الاطعمة المقوية
بالافاذية فانه بهذا التدبير يبرء عاجلا ان الله تعالى وذكر صاحب الذخيرة ان
الخيار اذا شمه المغشي عليه انتعش من وقته **اعلال المعدة** اذا كان وجع
المعدة بسبب رياح غليظة او اخلاط بلغمية فعلاجه ان يوضع محجمة بالنار
كبيرة على السرة بحيث يشتمل على شيء كثير من نواحي السرة فانها ليس في مجالها
لكنها عجيبا واما اذا حدث وجع المعدة بسبب تناول الافيون فعلاجه
سقي نصف درهم فلفل فانه ليكنه بعد ساعة واما الحادث عن الحرارة
فعلاجه سقي الرائب الحامض مبردا في الغاية ويتبع من اوجاع المعدة
صعب يعرض عند تناول الغذاء ويكون معه تهوع وغثيان وعطش
ولا يكون الا بالقيء وعلاجه تناول سكنجبين جالينوس وصفته ماء السفرجل
من سكر من خل ربع من فلفل وزنجبيل مكدا وقيئه يطبخ على الرماد

ويشرب وهو ما هو بليغ النفع عديم المثل سفوف لفار كبناه ارجاب
من الوزراء وكان قد عرض له بسبب شرب غليظ عطش شديد ثم
بعض الاسفار ضعف معدة ثم عرض له هذا العارض وازمن فاشرنا
اليه ان يتناول من هذا السفوف كل يوم مثقالين وصده او برب السفرجل بهي
فبرء علاجه اليوم الثاني برءا تاما صفته زنجبيل دارصيني ومصطكى
من خمسة خولنجان وقرفا ناجي وقسط من كذا مثله سعد كوزفا واسارون
وسنبل زنجبار وقاقلة ودوهن وعود اثنان يدق ويرفع **في القيء والتهوع**
والغثيان اذا حدث هذه الاعراض عند خلاء المعدة فعلاجها استعمال
ما يطفئ الصفراء كرب الرمان والسفرجل الحامض مضين والتعذي
بالاذرشكية والحصرمية واشباهها واما الكائن عند الامتلاء ففي بغلبته
البلغم وعلاجها مضغ الكبابة مع السعد وتناول سكنجبين جالينوس
والسفوف المذكور في اوجاع المعدة وذكر جالينوس انه اذا عرض الا
ان لا يشتهي شيئا سوى الاشياء الحارة المحلقة وكلما اكل
شيئا تهوع ووجع معدته اجيانا وحمض الطعام عنده كثيرا فيجب
ان يقيئه بماء الفجل او السكنجبين فانه يبرء من ساعته واذا عرض الدم فعلاجه
ما تقدم ذكره في باب نفث الدم **في العطش** قد يكون العطش

بسبب حرارة الكبد او المعدة وهو العطش الصادق وعلامته ان يكون
عند شرب الماء البارد وعلاجه ان يسقى حليب بقر او الفرفخ المبرد
بالثلج مع قليل سكر فانه يسكن في الوقت او يسقى عصير السفرجل او التفاح
الحامض فيبرد ويسكن قليلا او يوما فان النوم نعم العلاج والشمس الباردة
الذي فيه اردية خموصته اذا امسك في الفم وابتلع ما كان مسكنا
للعطش تسكينا بالغا جدا وقد يكون لحرارة القلب وعلامته ان يكون مسكنه
بالهواء الكثير منه بالماء وعلاجه الالوار الباردة المساكن المبردة الرطبة
الطيبة الهواء ودشم الكافور والصندل وتحميد الصدر بهما مع الماء البارد ويسقى
وقد يكون لبلغم مالحة اجتمعت في المعدة او تبخرت من الماء سارت لقاد وهو العطش
الكاذب وعلامته ازدياد العطش كلما شرب الماء البارد وعلاجه القي
بالماء الحار والصبر على العطش في الغواق اما الكائن من اليبس و
مع الحميات الحادة فليس كلامنا فيه واما محاذة عن الرطوبة والاستعداد
فعلاجه القي فانه يسكنه سريعا او يصبر بالنفس فانه مختار قوي للاوتة
والخوف للعليل مما يحرك النفس حركة منتنة عجيبة كما هو مشهور بين العامة
او يؤخذ على بدن العليل ماء بارد على عقله فيبرد منه في الوقت وذكر
ابن ماسويه ان من كان به غواق ويسقى شراب فيه سداب او العسل

سقط ورق

مع ورق او كرفس او جنبة بادستر وفواو سنبل الطيب او السارون
علاحدة او جميعا ويشم النجدان فانه يسكن الغواق على المكان صفته
دواء عجيب يحرك للغواق الذي لم ينجع فيه الادوية عود قماري يحرق
يسحق ويعجن بعسل وليعق ثلث لعقات اربع فانه سيبرئه باذن الله تعالى
في الهيضة وهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة الى الانفصال
بالقي والاسهال العنيفين ويعرض معها اعراض هائلة صعبة وعلاجها
اعانة الطبيعة على دفع ما يجب اخراجه اولا على جهة حيلها ثم اذا علم ان
البدن قد ثقل وغلب الضعف والاسقاط فيجب ان يقدم المعدة بالصندل
والخوفل بماء السفرجل والتفاح وماء الورد ويتناول اقراص الكندر اذا
كان الاسهال اهيج وشراب الرمان المنعنع اذا كان القي اهيج والنوم
نافع في هذا الحال قاطع لهذه العلة وما ذكرناه من التدبير ومنجح من
يومه ان شاء الله تعالى اصلال الكبد والمرارة والطحال في وجع الكبد علاج ذلك
على ما زعم بعضهم ان يشرب العليل شيئا من لب بزر الدبا مع بزر الخس
مدقوق فانه يسكن في الحال او يشرب ماء الهندبا او الحاشا فانه مجرب
جدا وقد يقصد الشربان الذي بين الابهام والسبابة فيسكن من يومه
وهذا علاج قد الهم به جالينوس في الاستسقاء الزقي كلامنا في ذلك

من تجيبال ما قدناه من باب الربو فانه ليس يمكن ان يبرء هذه العلة
بالكلية دفعة على انه قد زعم اكثر الاطباء انها اذا استحكمت فلا يبرء انها
لانها انما تحدث عقيب سوء مزاج في الكبد مستحكم ردي جدا وعلامة هذا النوع
من الاستسقاء ان يسمع حضخضة الماء في جوف العليل عند تقليبه وتحريكه
العلاج قال ارسطون حجر الراقة وقد يسمى حجر برقة وهو حجر يكون ببلاد الهند
وافريقية التي هي من معادن الكبريت الاحمر اذا كسرته وجدت في
جوفه عقربا في صورتها ينظر في خانيته من شحوناه اذا سحق منه وزن اربع
شعيرات بعد سحقه لمن الاستسقاء الزقي اسهل الماء والاصفر ازاله
من ساعته باذن الله تعالى في البرقان ان للبرقان اقساما كثيرة
بعضها لا يحتاج العلاج بسرعته كالمحدث من غلبان الصفراء وكثرتها
جدا والكائن عقيب الحميات في سبيل البحران الجيد وهو الذي يكون
بعد السابع وما حدث بسبب سدة خفيفة وبعضها يسرء بها كالحادث
وعلامة البرقان الحادث عن غلبان الصفراء اصفرار الزبد في القارورة
وسلامة الرجيع والكائن من كثرة الصفراء بحيث يمتنع بها المرارة والكبد
فعلامة ذلك الكرب الشديد والعطش والقذف والاسهال الصفراوي
واما الكائن من السدة فعلامته بياض الرجيع وعروض الحمى ثم

الفعال

الفعال الطبع العلاج اما ما حدث من غلبان الصفراء وكثرتها فيجب ان
يؤدى بهذا المطبوخ هليلج اصفر منقع خمسة عشر درهما تمر هندي
منقع من الليف والحب خمسين اجاص بلدين عدد اعناب سفستان و
كزبرة يابسة وزهر البنفسج ورد احمر وبنفسج الهندبا وبنفسج الكشوث مكد
كف يطبخ بالماء على الرسم ثم يعصر منه سبعون مثقالا ويجعل فيه عشرون
درهما من السكنجبين السادج ومن الفاركم المنسوي وزن دانق وسقي
بعد ان يسيرو شربته بالفعل فانه قال الطبري اني قد رايت من شرب
هذه الشربة وبه هذا النوع من البرقان فصار يقوم مجلسا مجلسا والبرقان
يتناقص فلما انقضى الدواء صار كان لم يكن به برقان قط وبعده يفصد
الباسليق فهذين النوعين واذا كان العروق دارا والبدن ممتلئا
من الدم فانه يشفي من يومه انسان الله تعالى واما الكائن عقيب الحميات فيجب
ان يجلس في الانبزن الفاتر ليميل المادة كلها الى ظاهر البدن ولا يزال
منه فانه يزول من تلقاء نفسه في يوم او يومين واما الحادث من السدة
فربما يعالج بمبزر السرمق والفجل ووزن طبوخ من الكشنيز فانه يفتح
السدة سريعا فاذا الصبغ البرقان بعد ما كان ابيض فقد زال البرقان
واما البرقان السندي فهو الذي يشابه لون صاحبه لون اهل السند

فقد قال قوم ان تناول الكبريت الدقوق مع اللوز المر يبرء
عاجلا ولعله فيها عتيق منه جدا واما الاصفار الذي يبقى في المجد
وخاصته في الوجع في العين فيعالج بالمعرقات وخصوصا بهذا الدواء
يسقى اصول الخارس ويمشى في الشمس الى ان يعرق ويعطش جدا
ثم يؤخذ بريسيا وتان نحو بنهري وفوه الصبغ يغلى بالماء
ويسقى منه مقدار قوطولي فانه يشفي من ساعته بالعرق الاصفر قال
ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي انه اذا اخذ من الخارس جزء من الشجر
الاسود جزء ومن المرداسنج جزء ويسحق ناعما ثم يسقى منه صاحب
اليرقان نصف درهم بماء وقيتين سكنجبين ابيض واستاصل
اليرقان فان سقى شربت اخرى لم يعد اليرقان البتة قال الرازي
المجففة اذا سحقت وشربت ذهبت اليرقان بوجه محال ويشرب
مع السكنجبين قالوا الاكتحال بالميلج والدار فلفل مسحوقين بالسكر
من الخل مقدار صالحا ربما نزيل بقية اليرقان من يومه والمراد
بهذه البقية هي الباقية في العين فعظم الطحال ذكره ابن سينا قد نقل
عن الكندي انه قال اذا اشرب المطحول وزن ستة دراهم من قيتين
مع اوقيتين سكنجبين فانه يسهل سهلا كثيرا ويبرء من يومه

لكن هذا القدر من الافيتمون لا تحتمله اكثر الناس وقال بعضهم انه
اذا سقي صاحب الطحال العظيم كليوم وزن صحيحهم من اقراص الا
يرسا بالسكنجبين البنفسجي ابرءه في يومين فان بقي او ينى بقيته
سقي منه في اليوم الثالث اليه فيبرء بالكلية وذكر مولغه انه سقي
هذا الدواء خمسة عشر انسانا ايام متوالية ثم شق بطنه فلم يجد فيه طحالا
صفة اقراص الاترسا هذا فعته من وجع الطحال وعظم الطحال السوس
الاسمانجوني ازرعة درهم فلفل ابيض وسنبل وشق من كل اثنان
يقرص ويشرب بالسكنجبين ومما عولج به المطحول السكنجبين المسخن مع
دانق نورق وهذا الدواء يبرءه عاجلا الا انه ربما اعقب سحاجا
يعالج بعد برءه والصحيح اعدال الامعاء القولنج والقولنج وهو ثلثة اقسام
ريحي وثقلي ودرمي اما الدرمي فليس كلامنا فيه واما الاخران فالريحي
منهما يعرف من انعقال الوجع من موضع الى موضع واما الثقلي
فيعرف من انعقال الطبع والتدبير المتقدم وعدم انتقال
الوجع العلاج انه يجب ان يعلم ان جملة علاج القولنج على ثلثة
اقسام تحذير المحسن بالمخدرات وازالة السبب الموجب له واستعمال
ما يكسر الوجع بالخاصية اما الاول فانما يفزع به عند الاضطرار الشديد

وخوف الهلاك من شدة الوجع ولغصه عام في انواع القولنج
حتى الوريدي واما الثاني فهو العلاج الذي يختلف باختلاف
انواع المرض فالريحي يعالج بسقي وزن درهم من الفلفل الاسود
بماء حار وتناول مرقة الديك الهرم فيسكن عاجلا وذكر ابو
سهل ان زبل الذئب من انجع الادوية ان سقي منه صاحب
القولنج شيئا يسيرا مع قليل فلفل حل القولنج لوقته وقد ينجع
فيه وضع المحاجم بالنار على البطن والكمادات المسخنة بالملح و
الجاورس المسخنين وتناول معجون حب الغار بالغ النفع عديم المثل
وايضا بزر المرزنجوش ودرهم لب البندق درهمين يدق بالقاعدة
ويشرب بماء حار فينحل القولنج في الحال واما الثقيل فعلاجه
على ما قال بحر بن ذكريا ان يؤخذ من معجون اللوذ وزن دانق
فانه يسهل في الوقت او يؤخذ حنظلة فيستخرج شحمها ويعمل فتيلة
ويحتملها المعلول فينحل القولنج في الوقت لكنه يحدث منه مغص
وكرب شديد فيجب ان يؤخذ كزبرة يابسة وصعتر وانجدان وحب الرمان
مكدكف ويطبخ بالماء مع قليل من كمون وكزبرة طبخا بالغا ثم يؤخذ
من مائه نصف رطل ويجعل فيه عشرة دراهم تمر ي ويشرب فانه

يسكن ذلك المغص في الوقت باذن الله تعالى ومن العلاج المجرب
لقولنج النفخ ان يسقى اربعة مثاقيل من جوارش التمري فانه يحضر
النفع من ساعته وليس له غائلة وكذا معجون الخيار شنبر وخاصته عند
ما يكون له حرارة صفته جوارش التمري تمر هرون منقى اربع اواق
يفتح فلفل خمر يوما بليلة ثم ينزل بمنخل شعر ويجعل فيه فلفل زنجبل
كل اربعة مثاقيل سداب يابس وابهل اللوز المحلو مكسته سقونيا انطاركي
جدا اربعة مثاقيل ثم يعجن المجموع بعسل وشيرج وما يحمل القولنج سريعا
ناطلان يؤخذ ملح وخيطي مكدجز يجعل شيافا ويحمل واما ما ينفع
جميع انواع القولنج عند اشتداد الوجع فقد قال قوم ان احتمال شيافة
من جند بادستر وافيون ليسكن الوجع من ساعته والله اعلم وصفته
فلفل ابيض اربعون مثقالا بزر بنج عشرون افيون وتمر اصل
السوسن وج مكدعشرة مثاقيل عشرون سكة عسل مقدار ما يعجن به الاقراص
والشربة منه قيراطان بماء حار وليستعمل ذلك عند الانتهاء فانه يسكن
الوجع من ساعته واما الاشتيا والفاعلة بالخاصية فمنها قرن الايل
المحرق اذا سقي عند اشتداد الوجع فانه يسكن من ساعته مجرب واطباء
الهند يزعمون ان سرة الطفل خاصة اذا كرر على صاحب القولنج

حل ذلك عنه في الحال وهو عجيب واذا جعل تحت فص خاتم
ذهب او فضة ولبسه الصحيح لم يعرض له القولنج ابدا مادام
ذلك وكبد الخنزير المجفف اذا سقي كان نافعا لعسر البول وذكر صاحب
الدرة انه اذا اخذ من زبال الزبيب قدر باقلاة ويجعل في قصبة
وعلق على صاحب القولنج سرا لوقته مجرب المغص الكثير ما ينفع
بالخاصية فهو نافع من المغص والاطريلال له خاصية عجيبة اذا سقي
منه وزن درهم سكن المغص الشديد سريعا حالا مجرب الديدان الحبوب
الله تعالى على وجود الديدان زرارة اللون والغثيان سيما عند الجوع
وسيلان اللعاب من الفم واذا الديدان يحقق فليجوع العليل ثم
يمضغ يسيرا من الكباب ويجلع مادة ولا يكمل بعده شيئا فانه
يحس بحركتها وصراخها وتشقيقها وعلاج ذلك ان يتناول الاشياء
القاتلة لها ودمع ما يهيج البطن ويحتال ان يسقي الدود منها
شيئا والحيلة الجيدة في ذلك ان يغذي العليل يومين باللبن
والسكر فقط ويشرب بعد الجوع الشديد بخمسة دراهم الشاهترج يجعل
في اللبن قليلا من القنبيل والبربخ الكابلي والسرخس والزمرد
والقسط المر والحرف والشربد الابيض وحب النيل والشيح ويجوع

العليل

العليل في هذا اليوم اكثر ويخبر ان يتمم العليل رائحة هذه الادوية
بان لا يعار ذلك بين يديه وبان يفتح منخريه بقطنة من ذلك
مقدار الكثير ادفعا بعد شرب مقدار اليسير اجدا من الماء الصالح و
يصبر على العطش والغثيان فانه يخرج الديدان في ذلك اليوم باذن الله
وما قد نقل عن بعض المجربين انه يوخذ يسير من المرداسنج بعد ان
يلت بدهن الجوز فانه يقتل الديدان في البطن باذن الله تعالى
ان الله على كل شئ عليم تمام شد نسخه متبركه
مسمى بشفاء العاجل بدست حقير غلام محمد
بوسر وبري بتاريخ سيزدهم شهر ذي الحجه سنه
يكهزار ومفتاد وچهار هجري مقدس ١١٧٤

نوشته نماند سيه بر سفيد
نويسند مرا نيست فردا اميد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على خير
خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين وبعده فهذه
مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب
انتخبته من كتب المتقدمين ورتبته على عشرة مقالة
المقالة الاولى في الامور الطبيعية وهي مشتمل على خمسة
فصول الفصل الاول في الاركان والامزجة اما الاركان فهي اجسام
بسيطة هي اجزاء اولية للبدن الانسان وغيره والله لا يمكن ان يتقسم الى اجسام
مختلفة الصور وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب
والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة اما الامزجة فتقول ان
الاركان اذا تصغرة اجزاءا وتماست وضار بعد بعضها في بعض اقتضاء
التضاد وكسر كل واحد صورة كيفية الاخر فاذا تبع الفعل والانفعال
حدث مزاج لذلك المركب كيفية متشابهة في جميع اجزاءه وهي المزاج وينقسم

ان النسب الى الطبيعة وهي المبدء الاول
واما ما هو غير الجسم الطبيعي بكونه
والاثنان اما انها مادة ما هو فيه
وهي الاركان والاخلاط والاعضاء
والارواح ج ٢ ص

البسيط المستعمل
يطلق على المفرد
كالواحد ج ٢ ص

وهو علم يعرف به احوال
بدن الانسان من جهة الصحة
والمرض بقدر الطاقة
البشرية ج ١ ص

المتوسط بينهما

اجزاءها صورة نوعية
او مجموعة تحصل جسمها
حارا او يابسا او
يصير هوا
كما في الرطب
في الماء
بخارا
الى الاخلاط
الفعل

في الاوراد قال الشيخ كل ورد اما حار واما غير حار والورد
الحار اما غير الدم او الصفراء وما كان غير دموي فاما غير
محمود او غير دموي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمكروه
غير المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم ويحمله
ويكون مع غربان وقد يرقق وهو الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده
وهو لا يكون مع غربان واما الكائن عن الدم الغليظ الردي
فيحدث عنه انواع من الجراحات الردية فان اشتدت
رداءته واحترافه احدث الجمرة والخنكسرية وانزاكا
منه النار الفارسي والكائن عن الدم الرقيق الردي هو
الفلغموني الذي يميل الى الجمرة مع رداءة وخبث واما الكائن
فاما عن صفراء الطبقة جدا الى يحتبس فيما هو داخل من ظاهر
الجلد وهو حريف ويكون منه النملة اما الكائنة عنه وحدها
وهو اللطف واما الكائنة عنه وهو ردي او في صفراء
اغلظ من ذلك واقل حرارة ويحتبس فيما داخل من الاول
في الجلد ويكون فيها بلغم ويكون منه النملة والجاورسية
وهو اقل انتهاء وابطاء وخلا او الخانث المادة اردا
واغلظ حدثت النملة الاكالة ج

الفعل
الى الارض

بحسب القسمة العقلية اليه ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون
المقادير من الكيفيات المتفاعلة في الممتزج متساوية وليس معتدلا
حقيقيا واليه ما كان خارجا عن الاعتدال الحقيقي لكن القسم الاول مما
لا يمكن ان يوجد اصلا وينقسم اليه ما يسمى للاطباء معتدلا بالفرض وهو
ان يكون لموضوع مالنوع مزاج هو اصلح الامزجته له واليه ما يكون خارجا
عن الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبار
احدها المعتدل النوعي بالقياس اليه ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي
يحصل للانسان بالقياس الى سائر الكائنات والثاني المعتدل النوعي
بالقياس اليه ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي يحصل الاعدل
شخص من اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل الصنفي بالقياس
اليه ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل لسكان اقليم من
الاقاليم بالقياس الى سائر الاقاليم الرابع المعتدل الصنفي بالقياس
اليه ما هو داخل في صنفه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من
اشخاص صنف معين الخامس المعتدل الشخصي بالقياس اليه ما هو خارج
عنه وهو المزاج الذي يحصل لشخص معين حتى يكون موجودا صحيحا
السادس المعتدل الشخصي بالقياس اليه احواله في نفسه وهو المزاج الذي

اذا حصل لشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه السابع المعتدل
العضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل
عضو من الاعضاء مما يخالف به غيره الثامن المعتدل العضوي بالقياس
الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل لعضو كان على افضل ما
ينبغي ان يكون عليه واما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء ينقسم
الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي او ابرد منه او ارطب منه
او ايبس منه او احر وارطب منه او احر وايبس منه او ابرد وارطب منه او ابرد
وايبس منه **الفصل الثالث** في الاخلاط الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه
الغذاء او النواعه اربعة الدم وهو حار رطب والصفراء وهي حارة يابسة
والبلغم وهو بارد رطب والسوداء وهي باردة يابسة وكل واحد منها
ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي وهو احمر اللون الذي
القوام حلو صرفا واما غير طبيعي فهو الذي يخالفه في ذلك واما الصفراء الطبيعية
فهو مرة الدم الطبيعي احمر مشرب بخضرة خفيف حلو الطعم ويتولد في الكبد واما غير
الطبيعي فاربعة اقسام احدها المرة الصفراء وهي التي تخالطها لطيفة رطوبة
رقيقة مائية الثاني المرة المحترقة وهي التي تخالطها رطوبة غليظة الثالث
الصفراء الكاسية وهي مركبة من الصفراء المحترقة ومن المرة الصفراء وتولدها

انما يكون في المعدة الرابع الصفراء النجارية وهي اسخن اصناف
الصفراء وطبعها قريب من السموم واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح
لان يصير دما كاملا واما غير طبيعي فاقسامه خمسة احدها الحلو وهو الذي
يخالطه قدر من الخلط الحار الحلو والثاني اللاذ وهو الذي يخالطه مرة
محترقة وهو اسخن اصناف البلغم الثالث المالح وهو بلغم قد
عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي
لتبرده وهو الكثف اصناف البلغم الخامس القفه وهو الذي لا طعم له او يغلب
عليه الجوهر المائي وهو ابرد اصناف البلغم واما السوداوي الطبيعية فهو
عكر الدم الطبيعي واما غير الطبيعية فهو اخلاط المحترق واما كيفية تولد
الاخلاط فاعلم ان الغذاء وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزءا من
بدن الانسان اذا ورد على المعدة استحال فيها اي جوهر شبيه بماء
الكشك الشعير الشخين الذي ليس كيلوسا وينجذب الصافي منه الى الكبد
فيندفع من طريق العروق المسماة بمساريقا ويتضج في الكبد ويكيخ بما
فيحصل منه شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وقد يكون مهما شيء محترق
اذا افرط النضج وشيء فج اذا قصر النضج فالرغوة هي الصفراء الطبيعية
والرسوب هي السوداء الطبيعية والشيء المحترق لطيفة صفراء غير طبيعية

والشيء

وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون فيها
قسط من السوداء وتنبيه شهوة الطعام بان تنصب اليه من المعدة
من الطحال خلط سوداوي لزعوضته وحموضته فيشده بعفوضته ويه
غدغ بحموضته فيثير الشهوة الفصل الثالث في الاعضاء وهي اجسام
متولدة من مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول
مزاج الاركان وهي ينقسم اي رئيسة وغير رئيسة والتي ليست برئيسة ينقسم
اي خادمة الرئيسة واي غير خادم الرئيسة والتي ليست بخادمة الرئيسة
ينقسم اي مرؤوسة وغير مرؤوسة اما الاعضاء الرئيسة فهي التي يكون
مبادي يقوى محتاج اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص
فثلثة القلب وهو مبدا قوة الحيوة والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة
والكبد وهو مبدا قوة التغذية والتنمية واما بحسب بقاء النوع فهي الثلثة
مع الرابع وهو الانثيان واما خادمة الرئيسة فمثل الاعصاب للدماغ
والشرايين للقلب والاوردة للكبد واوعية المني للانثيين واما الاعضاء
المرؤوسة بلا خادمة فهي الاعضاء التي يأتيها القوى من الاعضاء الرئيسة
كالمعدة والكلى والطحال والرية واما الاعضاء الغير الرئيسة التي ليست
بخادمة والمرؤوسة في الاعضاء التي تختص بقوى غير رئيسة لها

ولا يجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخرى كالعظام والغضاريف
وينقسم الاعضاء بالجملة اي مفردة وهي التي اي جزء محسوس اخذت
منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد واي مركبة وهي التي لا يكون كذلك
واعضاء الرئيسة الفصل الرابع في القوى وهي ثلثة اقسام طبيعية
وهي من الكبد وحيوانية وهي من القلب ونفسانية وهي من الدماغ
اما الطبيعية فينقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة فينقسم اي
ما يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية وهي التي والنامية
واي ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة اما
الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذى ليتخلف بدل
ما يتحلل واما النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي
لتبلغ تمام النشو واما المولدة فهي لنوع يحصل المني في ذكر و
الانثى لنوع بفصال القوى التي في المني فيميز جهاتها تميزا تختلط
بحسب خصوصيه المغيرة الاولى واما المصورة فهي التي تصدر عنها تخطيط
الاعضاء وتشكيلا تها وهي المغيرة الثانية واما الخادمة فهي الجاذبة
والماسكة والهاضمة والدافعة للثفل واما الحيوانية فهي التي تفعل
انبساط القلب والشرايين وانقباضها للتبريد واخراج الابخرة

الدخانية وبها يكون حركة الخوف والغضب واما النفسانية
فينقسم الى مدركة ومحركة واما المدركة فينقسم الى ما هو في الظاهر والى
ما هو في الباطن اما التي في الظاهر فهو السمع والبصر والشم والذوق
واللمس واما التي في الباطن فالحس المشترك والمخيال والمتصرفة والوهم
والحافظة اما الحس المشترك فهي التي تتأدى اليها جميع الصور المحسوسة
ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ واما المخيال فهي التي تحفظ
ما يحفظه الحس المشترك من الصور المحسوس بعد الغيبوبة ومحله آخر البطن
الاول من الدماغ واما المتصرفة فهي التي تتصرف في الصور المحسوسة
ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثال ان يتخيل انسانا
ذا راس فقد ركبت راسين على بدنه ومثال ان يتخيل انسانا
عديم الراس فقد فصلت راسه من بدنه ومحلها اول البطن الاوسط
من الدماغ واما الوهم فهي القوة التي يدرك بها المعاني الجزئية
المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة والملائمة والعداوة والصداقة
ومحلها آخر البطن الاوسط من الدماغ الضد واما الحافظة فهي التي
تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الآخر من الدماغ
واما المحركة فينقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي تدعو الى

الحركة نحو النافع والمظنون انه نافع او تدعو الى الحركة من الاضرار
والمظنون انه ضار واما الفاعلية فهي القوة المستعملة للعضلة
المطيعة للقوة الباعثة **الفصل الخامس** في بقية الامور الطبيعية
وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح والاسنان والالوان
والسخنة والفرق بين الذكر والانثى اما الافعال فينقسم اليه
مفرد ومركب اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب والامساك
والهضم والدفع واما المركب فهو الذي يتم بقوتين فصاعدا كالنفوذ
الغذا فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة اما الارواح في اجسامنا
فلطيفة تحدث من بخارية الاخلاط ولطافتها وينقسم الى طبيعية
وهي التي تتفقد من الكبد في العروق الغير الضوارب الى جميع البدن
والى حيوانية وهي التي تتفقد من العروق الضوارب الى جميع البدن
والى نفسانية وهي التي تتفقد من الدماغ في العصب الى اقاصي الاعضاء
واما الاسنان فهي الاربعة من النمو وهو الذي تكون الرطوبة الغريزية
فيه وافية تحفظ الحرارة الغريزية مدوم فيه النمو ومنتهاه قريب
من ثلثين سنة ويغلب الحرارة الرطوبة في هذا السن وسن
الوقوف وهو المستكمل للنمو من غير ظهور ضعف ومنتهاه قريب

من خمسة وثلثين سنة وغلب الحرارة واليبوسة غير هذا السن و
سن للكهولة وهو سن الانحطاط مع بقاء القوة وهو الذي
يتبين فيه النقصان الا ان القوة لم تضعف وهذا قريب
من ستين سنة وغلب البرودة واليبوسة غير هذا السن وسن الانحطاط
مع ظهور ضعف القوة وهو سن الشيخوخة الى اخر العمر وغلب البرودة
واليبوسة الغريزية غير هذا السن واما الالوان فالابيض من
البلغم والاحمر من الدم والاصفر من الصفراء والاسود من السوداء
واما السخنة فهي حال الجسد في السمن والهزال اما السمن فكان شحميا فهو
من البرودة والرطوبة وكان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة والهزال
فكان مع السمرة فهو من الحرارة واليبوسة وكان مع البياض
فهو من البرد واليبس واما الفرق بين الذكر والانثى فالذكر احر و
اليبس والانثى ابرد وارطب

وهي بنان وثمانية
واربعون عدد ١٢

المقالة الثانية في التشريح وهي
تشتمل على سبعة فصول الفصل الاول في العظام اما الجمجمة
فهي مركب من سبعة اعظم اربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة
والباقيان يتالف منهما القحف وبعضها متغوب الى البعض
آخر بدرز يقال لها النيوب وهذا العظام مسمى قبايل الراس واما اللحيي

فالاعلى مركب من اربعة عشر عظما والاسفل من عظمين والا
ثنين وثلثين سنا واما اليدان فكل واحدة منهما مركبة من كتف
وعضد وساعد مولف من عظمين متلاصقين تسميان بالذندين
الاعلى والاسفل والرسغ مولف من ثمانية اعظم وكف مولف
من اربعة اعظم وخمسة اصابع وهي مولفة من خمسة عشر عظما واما
العنق فمركب من سبعة اعظم هي فقرة العنق واما الصدر فمركب
فمركب من عظمين واما الصدر فمركبة من سبعة اعظم هي عظام
القص واما الظهر فمركب من سبعة عشر فقرة واربعة وعشرين
ضلعا واما العجز فمركب من ثلثة عشر فقرات ويتلوه عظمان تسميان
عظم العانة والعصعص واما العصعص فمركب من ثلث فقرة
واما الرجلان فكل واحدة مركبة من فخذ وساق وقدم فالفخذ
مركب من عظم اعظم ومن اعظم هو عظم الورك والساق مركبة
من عظمين متلاصقين تسميان العصبتين الكبرى والصغرى
والقدم مركبة من عظام كعب وعقب وزورق وفردي واربعة
اعظم للرسغ وخمسة للمشتة وخمسة اصابع مركبة من اربعة عشر عظما
فهذه جملة عظام بدن الانسان الفصل الثاني في بقية الاعضاء

المفردة اما الغضروف فهو جسم لين من العظم واصلب من سائر الاعضاء خلق ليحسن به اتصال العظم بالاعضاء اللينة واما العصب فهي اجسام بيض لينة في الغاية ضلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء الحس والحركة وينقسم الى ما ينبت من الدماغ وهي سبعة ازواج يكون بها حس الحواس الخمس وحس جميع الاعضاء والى ما ينبت من النخاع وهي احدى وثلثون زوج وفرد لازوج له وبها يكون حس الاعضاء التي دون الرقبة وحركتها واما الاوتار فهي اجسام منبتة من اطراف اللحم شبيهة بالعصب قليلة في الاعضاء المتحركة فقارة تجذبها بالجذب وتارة ترخيها باستر خائها واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب قليلة في الاعضاء المتحركة فقارة تجذبها بالجذب وتارة ترخيها باسترخائها واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب تأتي من العظم الى اللحم العضلي وتوصل بين طرفي عظم المفاصل او بين اعضاء اخر واما العضلات فهي اجسام لحمي الجسد وتركيبها من اللحم المحض والعصب والاوتار والرباطات ومنفعتها ان تحرك الاعضاء بمعاونتها الاوتار لها وان يكسو العظام وتحقن الحرارة الغريزية في الجسد واما العروق الضوارب التي يسمى الشرايين فهي اجسام

عصبية مضاعفة نابتة من القلب مجوفة ليس لها حس ولا حركة في نفسها وفي تجويفها روح كثير ودم قليل ومنفعتها تروح القلب والروح وان يفيد الاعضاء قوة الحيوة التي تحملها من القلب واما العروق الغير الضوارب فهي التي يسمى الاوردة فهي اجسام عصبانية غير مضاعفة نابتة من الكبد مجوفة ليس لها حس ولا حركة لا في نفسها ولا لغيرها وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها ان تسقي الاعضاء الدم الذي تحمله من الكبد واما اللحم فيتولد عن متين الدم ويعقده الحر واليبس ومنفعته ان يسخن الاعضاء ويدفع الافات عنها واما الشحم فمن بائية الدم ودسومته ويعقده البرد ومنفعته ان يدفي العضو الذي يجاوره واما الغشاء فانه جسم عصباني رقيق عديم الحركة وله حس قليل ومنفعته ان يستر الاعضاء ويصونها واما الجلد فانه جسم عصباني وله حس كثير ومنفعته ستر الاعضاء واما الشعر فمنه ما نابت من الجسد وهو شعر الراس ومنه ما نابت من بعض الناس دون بعض مثل اللحية ومنه ما فيه المنفعة والزينة مثل هدب العين والحاجبين ومنه ما فيه المنفعة دون الزينة مثل شعر سائر الجسد فانه ينقي البدن عن الفضول واما الظفر فجوهر عصبي ومنفعته

ان يديغم الانامل وتعينها على تناول الاجسام وامساكها الفصل الثالث
في تشريح الاعضاء المركبة كالدماغ والعين والاذنين واللسان
اما الدماغ فجوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشريانات
والاوردة والغشاء المسمى بام الدماغ والغشاء الصلب الذي تلاقي
القحف وهيئة الدماغ شبيهة بمثلث قاعدة من جانبه مقدم الراس
وزاوية التي يحيط بها الساقان من جانب المؤخر وبه يتم الحس
والحركة اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة فبواسطة العصب
الصلب واما العينان فكل واحدة منهما مركبة من سبع طبقات
وثلث رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة وهي التي يلي الهواء واما الطبقة
الثانية فهي القرنية بعد الملتحمة ولا لون لها واما الطبقة الثالثة فهي
العنبية والرابعة منها العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسج العنكبوت
وهي بعد الرطوبة البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة البيضية وهي
رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض وهي قد تكون سوداء وقد تكون
زرقاء وقد تكون شهلاء وهي بعد الطبقة القرنية وبعد الطبقة
بيضية الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية تشبه بلورة تشبه
الجليد وبعدها الرطوبة الزجاجية وهي شبيهة الزجاج الزائب والطبقة

التي مسته الشبكية وهي التي تشبه الشبكية وهذه الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية
والطبقة السادسة الطبقة المشيمية وهي التي تشبه المشيمية وهي بعد
الشبكية والطبقة السابعة الصلبية وهي بعد المشيمية وثلاثة عظم العين
واما الاذنان ففي مركبة من اللحم المخض والغضروف والعصب الحساس
ومنفعتها قبول الصوت وجمعه ليدخل الصماخ واما اللسان جسم مركب
من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس والغشاء المتصل
بغشاء المرئ ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد والابتلاع
الفصل الرابع في الرئة والقلب اما الرئة ففي مركبة من لحم عديم اللون
الورد ومن غضاريف هي قصبة الرئة والشرايين النابتة من القلب
وليس لها في نفسها حس واما عشاؤها فلها حس قليل ومنفعتها
التروح عن الحرارة الغريزية التي في القلب اما القلب فانه جسم
مخروطي الهيئة الصنوبري قاعدته في وسط الصدر وراسه في جانب اليسار
وهو احمر رمادي مركب من اللحم واللفيف والغشاء الصلب وهو
منبع الحرارة الغريزية وله بطنان احدهما الايمن وهو محلو بالدم الكثير
والروح القليل وله مجاري تجري فيها من القلب الى الرئة الدم
الغذاء ومن الرئة الى القلب الهواء للتروح والثاني الايسر وهو محلو

بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرايين الفصل الخامس
في حجاب الصدر والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب
من اللحم والعصب الحساس والمتحرك ومنفعته انبساط الصدر والتقبضه
واما المعدة فهي جسم مستدير الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق والشرايين
وينقسم الى اجزاء ثلثة المرى وفم المعدة وقعرها اما المرى فانه يبتدئ
من اقصى الفم الى مقطع غظام القص واما فمها فعند مقطع غظام القص
وهو عار من اللحم واما قعرها ففيه اللحم وموضعه فوق السرة ومنفعتها
هضم الغذاء والامعاء فهي احسام عصبانية مضاعفة ذات حس
مركبة من العصب والشحم والعروق والشرايين وهي ستة بالعدد الموافق
والاثني عشري والصايم والدقيق والاعور والقولون والمستقيم وهو
مقعد بالدبر ومنفعتها دفع ثقل الطعام الفصل السابع عشر في الكبد
والمرارة واطحال اما الكبد فهي جسم مركب من اللحم والعروق والشرايين
والغشاء الذي يستره وليس لها في نفسها حس واما غشاءها فله حس كثير ولون
فاحم كثير يشبهه بالدم الجامد وهي منبت العروق للغير الضوارب
التي تسمى الاوردة وموضعها في جانب الايمن فوق ها متلاصق
بضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالمعدة اعلاها فيما بين حجاب الصدر

واسفلها

واسفلها ينتهي الى الخاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء
والمرارة في ملاصقته بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها جذب
المرة الصفراء من الكبد اما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرايين
والغشاء الذي يستره متخلخل متخالخ كمد اللون يشبهه بالكبد ليس
في نفسه حس واما غشاءه فله حس كثير وموضعه في جانب الايسر بين
ضلوع الخلف والمعدة وهو وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب المرة
السوداء من الكبد الفصل التاسع في بقية الاعضاء المركبة وهي الكليتان
والمثانة والمنسيان والقضيب والرحم واما الكليتان فكل واحدة منهما
مركبة من لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثير وعروق والشرايين وليس
لهما في نفسهما حس واما غشاءها فله حس كثير وموضعهما اسفل الظهر
ومنفعتها جذب البول من حدبة الكبد ليجريه الى المثانة واما المثانة
فهي مركب من جسم عصباني مضاعف ومن عروق والشرايين وموضعها
بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه واما الانثيان فكل
واحدة منهما مركب من لحم ابيض دسم ومن عروق وشرايين كثيرة
ومنفعتها الضاج المني اما القضيب فهو جسم مركب من لحم قليل
وعصب وعروق وشرايين كثيرة وله حس كثير ومنفعته ظاهرة

قال النبي صلى الله عليه وسلم اغتنموا برد الربيع يعمل بابدانكم كما يعمل بالشجار
واحذروا حر برد الخريف يعمل بابدانكم كما يعمل بالشجار ١٢ الصديق بارسول الله
عليه الصلوة والسلام

49

زيادة اما طبيعية كالاصبع الزائدة او غير طبيعية كالتاول او ينقص
اما عضو اكنقصان يد او اصبع او غير عضو كنقصان سلامة واما
مرض الوضع فهو يقتضي الموضع والمشاركة فيفسد فساد الوضع لمقارنة
العضو او مباعدته عضوا اخر لا يليق بما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد
يكون في الاعضاء المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضاء
الآلية مثل قطع الاصبع واما مرض المركب فهو امراض حصلت من
جلتها امراض اخر مثل الاورام والبثور فانها من سوء مزاج مادي وتفرق
الاتصال وزيادة في المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فله الاربعة
ازمان الابتداء فهو الزمان الذي يظهر فيه المرض ولا يستبان
فيه تزيده ووقت التزيد وهو الذي يظهر فيه اشتداده كل وقت
بعد وقت الانتهاء وهو الذي يقف فيه المرض على حالة واحدة
ووقت الانحطاط وهو الذي يظهر فيه انتقاصه الفصل الثاني

في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال بدن الانسان والمحافظة
لها وهي ستة اقسام القسم الاول الهواء المحيط بالابدان والحاجة
اليه انما هي لتبريد القلب وتعديل مزاج الروح التي فيه ويختلف
حال الهواء باختلاف الفصول والنواحي والرياح ومجاورة الجبال

ومرض التركيب وتفرق
الاتصال اما منفرد
المزاج ٢

واما الرحم فهو جسم عصابي موضعه بين المثانة والمعاء المستقيم
والسرة وله عنق طويل ينتهي الى الفرج وقعر اصله الانثيان ومنفعته
قبول الحمل المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان وسببها وادعا
ماتها الدالة عليها وهي تشتمل على خمسة فصول الفصل الاول في
الصحة والمرض الصحة حالة للبدن معها تجري افعاله على المجرى
الطبيعي ومعها ينال الافعال الضرر بلا واسطة ومضرة الفعال مثلثة
تغير ونقصان وبطلان المرض ينقسم الى المفرد والمركب اما المفرد
فثلثة اقسام سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج اما المادي فهو ان يكون
بسبب خلط له كيفية فتتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة
بسببها وجود الصفراء واما الساذج فهو الذي لا يكون كذلك مثل
برودة المفلوج وحرارة المدقوق واما المرض التركيب فينقسم الى الاربعة
مرض المخلفة ومرض المقدار ومرض العدد ومرض المخلفة فهو اما مرض
الشكل مثل اعوجاج المستقيم او استقامة المعوج او مرض المجاري
ومرض الاوعية بان يتسع او تضيق او تنسد او مرض الضفائح
بان تخشن او تملس واما مرض المقدار فهو ان يعظم العضو اكثر مما ينبغي
او يصغر واما مرض العدد فهو اضرار بعة النوع لانه اما ان يزيد العضو

ومرض الوضع هو خروج العضو عن مجراه الطبيعي

او ينقص

زيادة

والبحار والتربة فاما الفصول فالربيع معتدل والصيف حار
يابس والخريف بارد يابس والشتا بارد رطب واما النواحي و
الرياح فان الجنوب وناحيتها تسخن وترطب والشمال وناحيتها
تبرد وتجفف والصبا والدبور وناحيتهما قريبان من الاعتدال
واما مجاورة الجبال والبحار فان الجبال متى كان في ناحية الجنوب
كان الهواء البلد بردا ومتى كان في ناحية الشمال كان هواء البلد
اسخن ومتى كان في ناحية الجنوب كان هو البلد اسخن ومتى كان
البحر في ناحية الشمال كان ابرد واما التربة والطبيعة ارطب
فان الصخرية ايبس القسم الثاني في الاكول المندوب عليه ان ما ترى
الماء من الاشياء التي ترد على البدن وتجري بينها فعال وانفعال
ينقسم الى غذاء المطلق فاما الغذاء المطلق فدواء معتدل
ودواء مطلق وغذائي ودوائي ودواء سمي وسم مطلق فاما الغذاء
المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به واما الدواء
المعتدل فهو الذي يتغير عن البدل ولا يغيره ولا يتشبه به واما
الغذاء والدوائي فهو الذي يتغير عن البدل ويغيره ويكون اخر شانه
تغيره عن البدن ويتشبه به واما الدواء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن

ويتغيره ويكون اخر شانه تغيره عن البدن من غير ان يتشبه به و
اما الدواء السمي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون اخر شانه افساد
البدن واما السم المطلق فهو الذي لا يتغير عن البدن ويغيره ويفسده
واما الادوية فقد رجاتها اربع الدرجة الاولى ان يكون فعل المتعادل
بكيفية فعل غير محسوس مثل ان تسخن او تبرد تسخينا او تبريدا لا
يحس الا بتكرار او تكثير به الدرجة الثانية ان يكون الفعال اقوى من ذلك
لكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا الدرجة الثالثة ان يكون
فعلها يوجب بالذات ضررا بينا لكن لا يبلغ ان يفسد البدن الدرجة
الرابعة ان يكون بحيث يبلغ الى ان يفسد البدن او يهلكه وهذه
خاصية الادوية السمية واما الغذاء فينقسم الى لطيف وهو الذي
يتولد منه دم رقيق والى كثيف وهو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد
منهما ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل الكثير الى الدم والى قليل
الغذاء وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس
وهو الذي يتولد منه دم صالح طبيعي والى ردي الكيموس وهو الذي
يخالفه مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض
الغير بشت وماء اللحم ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس

التفاح والرمان ومثال الكثيف الكثير الغذاء لحم البقر والفرس والبط ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس
الغذاء والباذنجان واما الماء فلا يغذو والبدن يبدل ما تحلل من الطعام
وافضل مياه العيون ما كانت تربته طينية عذبة وكان مجراها
نحو الشرق ومنبعها بعيدا ومسيلها من اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة
للشمس واما افضل المياه فمياه المطر وافضل مياه المطر ما اجتمع
في نقرة الصخرية وضربه الشمال والصبا وطلعت عليه الشمس وما عدا
هما من المياه فردي القسم الثالث في النوم واليقظة اما النوم
فبيد الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه ان قصر ويجفف اليقظة
فيفعل بضد ذلك القسم الرابع في الحركة والسكون اما الحركة فتسخن
واما السكون فيبرد وحركة الجماع تجفف وتنقص الحرارة الغريزية
فيبرد القسم الخامس في الاحتباس والاستفراغ اما الاحتباس فانما
يكون من شدة المسكة او ضعف الهاضمة او الرقعة او ضيق
المجاري او السدد او غلظة المادة وكثرتها او نزوحها او فقدان
الاحساس بالحاجة اليه وفيها وانصراف الطبيعة الى جهة
اخرى اما الاستفراغ فبضد ما ذكرنا القسم السادس في الاعراض

والعوارض

الثقيلة
كرشت خشك

والمطبوخ افضل
من غيره لقلة نفخه
وسرعة انحداره ١٢٥
ويبرد ان طال

والعوارض النفسانية فمنها ما تحرك الحرارة اليه خارج البدن اما
دفعة كالغضب او قليلا قليلا كاللذة ومنها ما يحرك الحرارة اليه
داخل البدن اما دفعة كالخوف او قليلا قليلا كالحزن ومنها ما يحرك
الحرارة مرة اليه داخل ومرة اليه خارج كالغضب ان كان مع الخوف

الفصل الثالث في الاسباب الممرضة وهي ثلثة اقسام بادية و
سابقة وواصلة فالبادية ما لا يكون خلطا او مزاجيا او تركيبا
بل هو امر من الامور الخارجية كالهواء الحار ومن الامور النفسانية
كالغضب والسابقة هي الاسباب البدنية التي يكون بينها وبين
المرض واسطة والواصلة هي الاسباب التي لا يكون بينها وبين
المرض واسطة مثال السابقة الامتلا ومثال الواصلة العفونة
التي يكون منها الحمى والاسباب اما ان يحدث منها سوء المزاج
او مرض التركيب او مرض تفرق الاتصال اما اسباب سوء المزاج
فتقول اسباب المرض الحار خمسة حركة مجاوزة عن الاعتدال اما
نفسانية كالغضب او بدنية كالمبالغة في الرياضة وملاقات
حرارة بالقوة وملاقات حرارة بالفعل وملاقات كثيف المسام والعفونة
واسباب المرض البارد ثمانية ملاقات برودة بالفعل وملاقات

وعلاقات برودت بالقوة وقلة الاكل في الغاية والافراط فيه
والتكاثف المفرط والحركة المفرطة والسكون المفرط وشدة الفتح
المسام واسباب المرض اليابس اربعة علاقاة يابس بالقوة او
بالفعل وقلة الاكل في الغاية والحركة المفرط واسباب المرض الرطب
اضداد اربعة علاقات رطب بالفعل او بالقوة وكثرة الاكل في الغاية
والسكون المفرط ولنتكلم في اسباب مرض التركيب اما الاسباب فساد
الشكل فمنها في اما قصور القوة المصورة او الغيرة او اشياء تقع عند
الخروج اذا لم يكن الخروج طبيعيا او اشياء تقع عند تقميط الاطفال
او اشياء تقع من خارج كسقطة او ضربة او المبادرة الى الحركة
قبل تصلب الاعضاء واما اسباب اتساع المجاري فمنها الماسكة او حرة
قوية من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب ضيق
المجاري فاضداد هذه واما اسباب السدة فيه اما وقوع شيء من
المجاري او التحام المنفذ بسبب اذمال قرحة او انطباق المجاري
بمجاورة ورم وصاغط او بقبض برد شديد او لشدة من القوة
الماسكة واما اسباب الخشونة فقد يكون من داخل كالمادة
الحادة وقد يكون من خارج كالدخان او الغبار واما اسباب الملاسة

فقد يكون

فقد يكون من داخل كخلط لزج وقد يكون من خارج كالشمع الذاب
بالدهن واما اسباب زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة اما طبيعية
او رديئة او شدة القوة المجذبة واما اسباب نقصان العدد والمقدار
خلقة فنقصان المادة او خطاء القوة المصورة واما اسباب فساد
الوضع من مقاربة عضو عضوا آخر او مباعدة اياه في امامن مادة
منتخة او مرخية او اثر قرحة او جفاف كخلط حاد او بخار او حركة
مفرطة واما اسباب تفرق الاتصال في امامن داخل كخلط حاد
اكال او محرق او لذع او ادرع او صادع او امتلاء ممدد واما من خارج
كالمدبالجمل والقطع بالسيف والاحراق بالنار وامثال ذلك

الفصل الرابع في العلامات الدالة على احوال بدن الانسان

من جهة المزاج وهي على اربعة اقسام فمنها اللمس فان الفعل اللمس
المعتدل عنه بالتوسط في البلاد المعتدل الهواء يدل على الحرارة وان
الفعل عنه بالتبريد دل على البرودة وان استلانه دل على الرطوبة
وان استصلبه على اليبوسة وان لم ينفعل عنه دل على الاعتدال
ومنها اللحم والشحم فان اللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة و
الرطوبة ويكون هناك تلذذ والانكان يسيرا وليس هناك شحم كثير

دل على اليبوسة والحرارة واما الشحم والسمن فيدل على البرودة والرطوبة
وقد يكون هناك تربل وقلة السمن والشحم يدل على الحرارة واليبوسة
وكثرة اللحم مع كثرة الشحم يدل على افراط الرطوبة ومنها احوال
الشعر فشعرة بنانة تدل على اليبس وان افرط في الرعتة دل على الحرارة
واليبس وكثرته يدل على الحرارة وقلته يدل على الرطوبة وغلظه يدل
على كثرة الاخرجة الدخانية والحرارة ورقته يدل على قلتها وجعودته
تدل على الحرارة واليبس وسبوطته تدل على ضد ذلك وسواده تدل
على الحرارة وصهوبته تدل على البرودة وشقرته وحمرته تدلان على
القرب من الاعتدال وبياضه تدل اما على البرودة والرطوبة واما على
اليبس ومنها لون البدن فبياضه تدل على قلة الحرارة وكمودته تدل
على كثرتها وخضرته تدل على كثرة الدم والحرارة وشقرته وصفرته تدلان
على افراط الحرارة وسواده تدل على الحرارة واللون البادنجاني تدل
على البرودة واليبوسة والجصي يدل على البرودة والرصاصي يدل على
اليبوسة والبرودة **الفصل الخامس** في العلامات الدالة على احوال
البدن من جهته الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها والتمطط والنشاط
والنعاس وكدورة الحواس والبلادة وحمادة الفم وحمرة اللون واللسان
حواب

وظهور الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع السهلة الانفجار
واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون والترهل ولين اللمس وبرودته
وكثرة الريق وقلة العطش الا ان خالط الصفراء وضعف الهضم
والجشاء الحامض وكثرة النوم والبلادة واما غلبة الصفراء فتدل على
صفرة اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان ويبس الفم والمنخرين
وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان
والقشعريرة وان تلذذ بالنسيم البارد واما غلبة السوداء فيدل عليها
قحل البدن وكمودته وسواد لون الدم وغلظه وزيادة الفكر والوساوس
ولذع في المعدة والشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود والاحمر الغليظ
ولون البدن اسود واذ ب **المقالة الرابعة** في النبض والتفسرة
وهي تشتمل على فصول **الفصل الاول** في البسائط من النبض فنقول
اولا ان النبض حركة من اوعية القلب موافقة من انبساط وانقباض
لتبريد الروح بالنسيم وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان
كل نبض مركب من انبساط وانقباض ولابد من السكون بين كل
حركتين متضادتين والاجناس العالية التي يعرف منها حال
النبض عشرة الجنس الاول المأخوذ من مقدار الانبساط طولا وعرضا

وعمقا وسائطه بسعطه الاول الطويل وهو الذي يحس اجزاءه
في الطول اكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو الذي
يقابله وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل بينهما وهو المتوسط بين
الامرين ويدل على اعتدال حال البدن في الحرارة والبرودة الرابع
العريض وهو الذي مما يأخذ من عرض الاصابع اكثر مما يأخذ المعتدل الضحيح
ويدل على زيادة الرطوبة والخامس الضيق وهو الذي ما يقابله ويدل
على قلة الرطوبة والسادس المعتدل بينهما وهو المتوسط ويدل على اعتدال
حال البدن في الرطوبة واليبوسة وسابع الشاهق وهو الذي يحس
اجزاءه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة والثامن
المنخفض وهو الذي يقابله ويدل على قلة الحرارة والتاسع المعتدل بينهما ويدل
على الاعتدال الجنس الثاني المأخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم ايضا
الى القوي والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يقرع لهم
انامل الاصابع قرعا قويا بحيث يبلغ الى عمقه ويدل على شدة القوة
الحيوانية والضعيف هو المخالف ويدل على ضعف القوة الحيوانية
والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية الجنس
الثالث المأخوذ من زمان الحركة وينقسم الى السريع والبطيء والمعتدل

54

بينهما فالسريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة من المعتدل وتدل
على شدة حاجة العليل الى الهواء البارد والبطيء هو الذي يخالفه
ويدل على قلة الحاجة الى الهواء البارد والمعتدل المتوسط بينهما
ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد والجنس الرابع المأخوذ من قوام
الآلة وينقسم الى الصلب واللين والمعتدل بينهما اما الصلب فهو الذي
لا ينغمز اذا انغمز بالانامل ويدل على افراط اليبوسة في البدن واللين
هو الذي بخلافه ويدل على الرطوبة والمعتدل بينهما هو المتوسط بين
الامرين ويدل على اعتدال حال البدن في اليبوسة والرطوبة الجنس الخامس
المأخوذ من زمان السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل
بينهما فالمتواتر هو الذي يقصر الزمان المحسوس بين القرعتين ويدل
على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت هو الذي يخالفه ويدل
على شدة ضعف القوة الحيوانية والمعتدل بينهما هو المتوسط بين الامرين
ويدل على توسط القوة الحيوانية والجنس السادس المأخوذ من مقدار
ما في تجويف العروق وينقسم الى الممتلئ والخالي والمعتدل بينهما فالممتلئ
هو الذي يحس كان في تجويفه رطوبة مالية ويدل على الكثرة الدم والروح
والخالي بخلافه تدل على قلتهما والمعتدل يدل على اعتدالهما الجنس

السابع الماخوذ من كيفية جرم العروق وينقسم الى الحار والبارد
والمعتدل بينهما فالحار تدل على حرارة ما في تجويفه من الدم
والروح والبارد يدل على برودتهما والمعتدل يدل على اعتدالهما
في الحر والبرد والجنس الثامن المأخوذ من زمان الحركة ويدل على المعتدل
الحال في الانقباض والانبساط والجنس التاسع المأخوذ من الاستواء
والاختلاف فالمستوي هو المتشابه في اجزائه وتدل على حسن
حال البدن والمختلف هو الذي يخالفه ويدل على ضد ذلك الجنس
العاشر المأخوذ من الانتظام وينقسم الى مختلف منتظم ومختلف
غير منتظم فالمنتظم هو المحافظ لحركته على نسبة واحدة ويدل على
تشابه حال البدن وغير المنتظم هو الذي يخالفه ويدل على ضد
ذلك والقسم العاشر داخل عند المستخفيف تحت القسم التاسع

الفصل الثاني في الانواع المركبة من النبض وهي كثيرة فمنها
العظيم وهو الذي يطول عرضا وشهوقا والصغير يقابله والمعتدل
بينهما هو المتوسط بين هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الذي
عرضها وشهوقا والرقيق يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين
هذين الامرين وهذه الانواع الستة يدل على ما يدل عليه نسائطها

ومنها النوائر

ومنها الغرابي وهو الذي يقرع الانامل قرعة ثم يقرعها ثانيا
بسرعة بحيث لا يحس له الرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة
الى التروح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها
وشهوقها وعرضها مع استلاء بعضها على بعض وتدل على فرط الرطوبة ويكون في الاستسقاء وذات الرية والفالج
والسكتة لغلبة الرطوبة ومنها الدودي وصورته كالموجي في الشهوق
الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ ونوجه ضعيف ويدل على ضعف وسقوط
القوة لكن بتمامها ومنها النملي وهو في غاية الصغر والتواتر والضعف
ويكون هذا النبض عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري
وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض
الانامل في حال نزوله عن بعض وينزل عن بعض في حال قرعه
لبعض آخر ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار
وهو الذي يتدرج في اختلاف اجزائه من نقصان الى زيادة ومن
زيادة الى نقصان ويدل على ان القوة ضعيفة ثم ترجع ومنها
ذو الفترة وهو الذي ليس حيث يتوقع الحركة ومنها الواقع في الوسط
وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها المسلي وهو الذي يأخذ

من نقصان الى حد من زيادة ثم يتناكس عليه الاول راجعا الى ان
يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنب الفارة ومنها المرتعش
وهو الذي يحس منه حالة تشبيه الرعشة ومنها الملتوي وهو الذي يحس
منها العرق كانه خيط يلتوي وهذه الانواع يدل عليها سوء حال البدن

الفصل الثالث في الوان البول وطبقاته خمس الصفرة والحمرة
والحضرة والسواد والبياض اما الصفرا فمراتبها ستة النبسي وسببه
سوء الهضم والاترجي ويدل على حسن حال الهضم والاستمرو ويدل على
زيادة الحرارة والنارنجي والناري والزعفراني وكلواحد منهما يدل على
زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع
الاصهب ويدل على غلبة الدم قليلا والوردي والاحمر القاني والا
حمر الاقتم وكلواحد منهما يدل على زيادة الدم بالنسبة الى المرتبة التي
قبلها والاسحم واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي ويدل على البرودة و
الاسمانجوني والنيلجي وكلواحد منهما يدل على زيادة البرد بالنسبة الى
المرتبة التي قبلها والكراثي ويدل على احتراق شديد والزنجاري ويدل
على احتراق اشد منه واما السوداء فمراتبه اربع الاسود والسالك
من طريق الزعفران ويدل على سوداء اخذة من الصفراء والاسود الاخذ

من القحمة

56

من القحمة ويدل على سوداء اخذة من حمرية والاسود الاخذ من الخضرة
ويدل على سوداء الصرفة والاسود الضارب الى البياض ويدل على
سوداء بلغمية واما البياض فيدل على البرودة او عدم النضج او انه جاء
مادة بيضاء **الفصل الرابع** في قوام البول والرائحة اما من جهة القوام
فينقسم الى الغليظ والرقيق والمعتدل بينهما اما الرقيق فلعدم النضج او لسدد
او ضعف الكلية او كثرة شرب الماء او البرد مع الميل او انصراف المادة
عن المسالك الى بثية او انها جاء رطوبات رقيقة واما الغليظ فلعدم النضج
او كثرة الاخلاط واما المعتدل بينهما فلنضج الفاضل واما من جهة
الرائحة فينقسم الى قليل الرائحة وعامضها وحلوها ونتنها اما قليل الرائحة
فلعدم النضج او برد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية او الاخلاط
الباردة الجوهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما نتن الرائحة فلرداءة
او عفونة **الفصل الخامس** في اضطرار البول وكدورته وقلته وكثرته وزبده
اما الكدرة فسببه مادة ارضية مع ريح بخالط الاثية واما الصافي فسببه
بخالف سبب الكدر ويعرف منهما حال الاعتدال واما قليل المقدار فيدل
على ضعف القوة او تحليل كثير او انصراف المادة الى جهة واما كثير
المقدار فيدل على ذوبان او استرخاء فضول زائدة والمعتدل بينهما فلجري

واما حامض الرائحة
فلحرارة الغريزية

الاخلاط

الكلية

الاسباب على البرى الطبيعى واما الذبذبة فكثافة وطول بقائه يدلان على
اللزوجة وكثرته تدل على الريح الفصل السادس في الرسوب وهو كل
جوهر اغلظ من المائية متميز عنها وان تعلق او طفا وينقسم الى الطبيع
وغير الطبيع اما الطبيع فهو اكثيص راسب متصل الاجزاء متخلخل لطيف
اذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع في النزول واجوده ما يخالف الابيض
الاحمر ثم الاصفر واما غير طبيع من الرسوب فينقسم الى خرايط ودشيشي ولحي
ودسمي ودهني ومخاطي وشعري وخميري ورملي ورمادي وعلق ودموي
اما الخراطي فهو شبيه بالقشور فمنه صفايح بيض ويدل على انجراد المثانة
وصفايح لحمية ويدل على انجراد الكليتين ومنه ما هو كمد اللون ويدل
على انجراد الاعضاء الاصلية ومنه اجزاء صغار حمر وليسي كرسنا ويدل
على احتراق اجزاء الكبد او الكلية ومنه اجزاء صغار لاحمة لها ليسي تخاليا
ويدل على جرب المثانة واما الدشيشي فهو شبيه بالزرنيخ الاحمر وليسي
سواقيا ايضا ويدل على احتراق الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة
واما اللحمي فسببه سبب الكرسني واما الدسمي فيدل على ذوبان واما الدهني
فيدل على الضعف وقرحة واما المخاطي فيدل على خلط غليظ واما الشعري
فسببه العقد ورطوبة مستطيلة واما الخمري فهو شبيه بقطع الخمر المنقوع

ويدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم وربما كان من
تناول اللبن والجبن واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة او ذرة لا
تنعقد واما الرمادي فيدل على بلغم او مدة عرض لها بطول المكث
تغير اللون واما العلقي والدموي فالكائن شديد الممازجة دل على ضعف
الكبد والكائن دون ذلك دال على جراحة في مجرى البول وينقسم الرسوب
بحسب المكان الى غمام ومتعلق وراسب اما الغمام فهو الطافي ويدل على
قلة النضج وعلى تصعيد الريح واما المتعلق فهو الواقف في الوسط ويدل
قلة الامرين المذكورين واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيع على تمام
النضج وفي غير الطبيع على سوء الحال على وجه ما المقالة الخامس في تدبير
الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وهي تشتمل على فصول فصل الاول
في تدبير المأكول والمشروب اما الغذاء فيجب بقدر ما يقدره والسكون
بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في الكلية واحدة الا اذا كان
المأكول وسطا فهو كمال بعده مالح او حريف وعلى العكس وينبغي ان لا يدوم
الانسان على طعام واحد بل يخالف بين الاطعمة ويجب ان لا يمتلئ
البطن فان ذلك يوجب انصباب المواد الردية على المعدة وينبغي ان
يكون الاكل في اعدل اوقات النهار فالكائن مشتاء في نصف

النهار والكائن صيفا فقبل طرفي النهار وليوكل في الصيف
الغذاء البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل واما الماء
فوقت العطش سواء كان على الطعام او بعده الفصل
الفصل الثالث في الرياضة والدلك والرياضة هي حركة ارادية
تقصد صاحبها ان يتنفس العظيم المتواتر والرياضة لقطع الامراض
المادية وتنفس الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوتار وتحلل
الفضلات وتوسع المسام وينقسم الرياضة الى ما يعم البدن والى
ما يخص بعض الاعضاء دون بعض فالعامة فمثل المصارعة و
الركض والعدو الشديد والمشي بالمرفق واما الخاصة فمنها القراءة بصوت
عال فانها توجب تسخين الدماغ من الفصول واعداده لقبول الغذاء
ومنها دفع الحجر ونزع القسي الصلبة واللعب القوي بالكرة والصولجان
فانها تنقي اليدين والعنق والصدر والظهر والكتفين ومنها المشي السريع
فانه تنقي الالتين والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة
فعند نقاء البدن من الفضول المخلطة والبراز والبول وبعد انهضام
الطعام واما الدلك فينقسم الى كثير فيهزل والى معتدل فيسمن والى
صلب فيشد والى لين فيرخي والى خشن وهو ان يكون منه بخرقة

خشنة

خشنة فينجذب الدم والى املس وهو الذي يكون لمسه بالكف
اللينة والخرقة اللينة فيجلس الدم الفصل الثالث في تدبير الاستحمام
خير الحمامات ما قدم بناءه واتسع فضاءه وطاب هواءه وعذب
ماءه وقدر الاناء وقوده بقدر مزاج من اراد ورودة وينبغي ان
لا يكون الحمام حارا بالافراط فانه يحلل ويرخي والافاتر فانه لا يجذب
العرق بل يجب ان يكون معتدلا حتى شيخ البدن فيه في زمان معتدل
ليستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن برطوبته مرطب بهوائه فالبيت
الاول منه مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف
وينبغي ان يستعار غير كامل بيت من بيوت الحمام الى المشاكل لهواه
فلا يستعار في البيت الحار الى البارد جدا ولا في البيت البارد الى الحار
جدا فان ذلك يوجب الاقشعرار والاستحمام على الريق يجفف البدن
وعلى الشبع يسخن البدن ويسمن ويجذب الغذاء الى ظاهر البدن
الا انه يحدث السدد والاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع
المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب
سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري
وكثرة المجلوس في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة

وادخار البدن والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية و
اسقاط شهوة الطعام والباه بل الحمام بنفسه يوجب ذلك
كله **الفصل الرابع** في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان بعد
انحدار الطعام عن فم المعدة والتصرف القوة الهاضمة فيه ويجب ان
يكون معتدلا فانه يمكن القوة من افعالها ويكثر جوهر الروح والنوم
على البرد يردي مسقط القوة منزل البدن وفي الهواء يورث الا
مراض الرطوبة والنوازل ويفسد اللون والنوم على الامتلاء يميل
الفضول الى غير مجاري فتورث الامراض الرديه كالكابوس و
السكتة واما اليقظة فافراط فانها تجفف البدن وتفني رطوباته
وتمنع الاستمراء وتفسد المزاج وان افرط في الغاية اورثت الجنون
الفصل الخامس في تدبير سن الفصول اما الربيع فيبادر في اوله
الى الفصد والقيء والاسهال ويجتنب فيه من كل ما يسخن ويطيب
واما الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب والرياضة ويلزم الظل
والكن والبرد والمطفيات ويبادر فيه الى القيء واما الخريف فيجب
الاحتراز فيه عن المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان
البارد وحر الظهيرة وبرد الغدوات والليالي واكل الفواكه

ويستعمل

ويستعمل في اوائله الاستفراغ ويكمل فيه ما يرطب ويسخن قليلا واما
الشتاء فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والحجامة والقيء ويرخص فيه الاسهال
عند مس الحاجة ويكثر فيه الغذاء **الفصل السادس** في تدبير الحبلى والمرضعة
والاطفال اما الحبلى فيجب ان يحترز عن الفصد والحجامة والاسهال
والقيء الا عند مس الحاجة ومن الفزع الشديد وعن الاصوات الهائلة
ونتن الروائح الا طعمة بغتة وينبغي ان تتعهد بالمنجين والكنجبين المتقيئ
الفصل السابع المعدة واسقاط شهوة الطين واما المرضعة فتدبيرها
ان لا يجامعها زوجها ولا تلزم الدعة والسكون في ذلك يفسد
لبنها واما الطفل فتدبيره لعدم اخلاقه فيجب ان يعرض له غضب او
خوف شديد او غم او سهر فان ذلك يكسر نشاطه ويمنع نشوه
الفصل الثامن في تدبير الصبيان والشبان والكهول والمشايخ
اما الصبيان فمزاجهم حار رطب فينبغي ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم
البرد واليبوسة واما الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي ان يكون
غذاؤهم وجميع تدبيرهم البرد والرطوبة واما الكهول فمزاجهم بارد
يابس فينبغي ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما المشايخ
فمزاجهم مختلف فان اعضاءهم الاصلية بادرة يابسة والرطوبات المبلغة

في تجليف اعضائهم مجتمعة فينبغي ان ينظر الى الاعراض الظاهرة
فان كانت باردة يابسة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم حارة
والرطوبة وان كانت باردة رطبة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم
بهم الحرارة واليبوسة **الفصل الثامن** في علاج المرض وهو اما باستعمال
الادوية او بعلاج اليد اما استعمال الادوية فقد يكون من داخل
فيستفرغ او يحبس واما من خارج فينقص من البدن كالادوار والحمار
او يزيد فيه كالمنبت اللحم او يمنع ما يخرج من البدن او تغيير المزاج وذلك
بالتقطير والطلاء والتنطيل والتكميد وما اشبه ذلك واما العلاج باليد
فكالحجامة والبط والكي ويجب في العلاج بالادوية مراعات نوع المرض
وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن
والمعادة والبلد والوقت الحاضر وحال الهواء واما كيفية الدواء
فيستخرج اما من كيفية المرض فان كان المرض كثير الحرارة يداوى
بالكثير البرودة وبالعكس واما من كيفية مزاج البدن كالمحرور الذي
يصيبه الحرارة فتبريد مزاجه ينبغي ان يكون يسيرا وبالعكس واما مما يلائم
الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار والبلد الحار يقتضي ان يكون
التبريد اكثر المبدأ والمنتهى واما من قوة المريض فانه ان كان قويا لم

يؤخر الاستفراغ وان كان ضعيفا اخر بسبب حتى تقوى بالاغذية
واما مما يلائم الوقت الاوفق منه فيستخرج من قوة المريض وضعفه واما
مداواة العضو خاصة فيتم بطريق اربعة احدها الماخوذ من مزاجه فان
الاعضاء مخلقة في المزاج فيرد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي الثاني
الماخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرئة لا يستعمل فيه الادوية
القوية وان كان متلذذا كالكلية يستعمل فيه الادوية القوية وان كان
وسطا كالكبد يستعمل فيه المتوسط الثالث الماخوذ من قوة العضو
فان العضو منه كان رئيسا كالكبد او يعم نفعه البدن كالمعدة او كان
لطيفا لا يستعمل فيه ما تحمل قوته الرابع الماخوذ من وضعه فانه ينتفع
به اما في تقوير قوة الدواء بحسب قرب العضو او بعده فان المرئ سهل
تغير مزاجه بالدواء لسرعة وصوله اليه ولانه ذو كلية رئيسة واما في مشاركة
العضو لما يتصل به من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت فيه
من ذلك العضو كما اذا حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد
فيستفرغ بالمسهل نحو الامعاء واذا حصلت في الجانب المحدب
فيستفرغ بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت المادة
في الاعضاء تجذب من موضع اليه موضع والا فان بعدا واما اذا

ليراجع

في العضو لكان العهد قريبا يجذب من موضع الى موضع قريب
كما يجذب من حضن مادة الرحم بوضع الحجامة الى الساقين والكان
العهد بعيدا فيهما من نفس العضو **الفصل التاسع** في الفصد والحجامة
اما الفصد فهو علاج قوي للابدان الدموية والذوي الاكثار والغرب
والعروق المعتادة فصدها هي عروق المرافق الا ان العلة الكائنة
في الراس فصد القيفال اسرع في النفع ومتى كانت في اسفل البدن
ففصد الباسليق واما الاكحل فيجمع منافع العرقين جميعا واما الحجامة
فنفعها ضعيف وهي يجذب الدم مما يجاور العضو الذي يحجم عليه او اقرانا
حجامة الساقين **الفصل العاشر** في القي والاسهال واما القي
فقد يكون بالادوية وفي استعماله مخاطرة فربما خنق المستعمل له
وقد يكون بالطعام فيثقل المعدة ويخفف ما يجاورها من الاعضاء
واما الاسهال فيشترط فيه تقديم الملينات والسكون بعده وشم الروائح
والمانعة من الغشيان كالسفرجل والتفاح والتفاح وان افرط
الاسهال فيتناول ما يحبسه وان شرب الدواء ولم يسهل فالادوية
ان لا يحرك الطبيعة فان لم يحدث مرضا مخوفا وان احدث فالادوية
ان يبادر في الحقنة واما الحقنة فانها تستفرغ ما في البطن والامعاء

من الاخلاط الرديئة **المقالة العاشرة** في الامراض الراس وهي
تشتمل على فصول **الفصل الاول** في الصداع والشقيقة والدوار وهذا
العلل اما ان يكون حارة او باردة واما الحارة فينقسم الى دموية و
صفراوية اما الدموية فعلامتها حمرة الوجه والعين وحرارة اللمس
وامتلاء العروق وعظم النبض وصلادة الفم وعلاجها الفصد والحجامة
واستعمال الاشياء المبارة مثل خل العناب والاجاص والتمر هندي بالكرا
بيض والماورد والعنب البيض النيمبرشت واما الصفراوية فعلامتها
صفرة اللون وحرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الراس والوجه وحدة
النبض وصفرة البول وعلاجها اسهال الطبيعة بالتمر هندي والاجاص
والعناب والسبستان والترنجبين والخيار شنبر وتبريد الراس بماء
ورق الخلاف دون الماورد والصندل والكافور ونحو الورد والبنفسج
والعذاء واما الشعير والبارد فينقسم الى السوداوي والبلغمي واما السوداوي
فعلامتها كمودة اللون والسهر وغور العين وفتور النبض وخضرة
البول وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة بالهليلج الاسود والاصفر
والغاريقون والعذاء زنجبار بالفوذنج والغاوزبان المتخذ من
السكر والسمن واما البلغمية فعلامتها كثرة النوم وثقل الراس وملوحة الفم

وبياض اللون والقارورة وفتور النبض وعرضه وعلاجها يحال
الطبيعة بحب الصبر وحب الشبيار والقوقايا والغرغرة بالاياج
فيقرا والسبوط بدهن الخل الذي اغلي فيه مرزنجوش ونعم المسك
والغذاء شوربا العصافير **الفصل الثاني** في السرسام وهو ورم
حار في نسيج باطن الراس وينقسم الى دموي وصفراوي واما الدموي
فعلامتها حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة البول واللون واختلاط
العقل وعلاجه الفصد قبل الاستحكام واخراج الدم من عروق
الجبهة بعد الاستحكام وتليين الطبيعة بماء الاجاص والعناب
والترنجبين والسپستان واصل السوس والبنفسج والغذا ماء الشعير
مع ماء الرمان الحامض منزورة العدس المقشر بدهن اللوز واما الصفراوي
فعلامته صفرة الوجه وسواد اللسان وحدة النبض ومرارة البول
وعلاجه كالدموي وشدة العطش واختلاط العقل والهذيان وعلاجه
سقي ماء الشعير المطبوخ مع الاجاص الحامض فاذا فاق العليل
فالتخيير بماء الرمان الحامض وماء الحصرم وبعده منزورة الاسفاناخ
الفصل الثالث في الماليخوليا وينقسم الى ما يكون من خلط حار
والى ما يكون من خلط بارد اما الذي يكون من خلط حار فعلامته حمرة

وحدة النبض والالتهاب والهذيان والوثوب وكثرت الاضطراب و
والصياح والغضب والضرب وقذف الاثواب وصفرة اللون وانكسار الشعاع
والسهر وعلاجه ان يصب على راسه دهن البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النساء
ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والصنوبر والغاريقون والسقمونيا والغذاء
منزورة العدس بدهن اللوز واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته
رطوبة اللسان وسيلان اللعاب وخضرة البول وفتور النبض وكثرة
الهضم والفكر والتخيلات الرديئة والقرع والبكاء وحب الخلوة وعلاجه
ان يصب على راسه ماء البابونج ودهن الياسمين واللوز ولبن النساء
ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والصنوبر والغاريقون مركبا بالخيار شنبر
ودهن الخل والغذاء الشوربا الفواريج **الفصل الرابع** في الصرع
وهو يحدث عن ستة اشياء منها في مسالك الدماغ يمنع الروح النفساني
من النفوذ وينقسم الى بليغ وسوداوي واما البليغ فعلامته بياض اللون والسمن
وكدورة الحواس وخيرة والبلادة وكثرة البزاق والمخاط وعلاجه بعد القرع
بياض القارورة غلظا وبطو النبض واختلافه واختلاج الحاجب وحركة
اللسان وعلاجه تنقية الدماغ بالقوقايا والاصطمخيقون وينبغي ان
يفتح بزر القطونا والخيار شنبر المسحوقة والغذاء طبيخ البيري واما السوداوي

فعلامته الهزال واسود اللون والتقرح وطول الصمت والخفقان
وتقدم الغطون الكاذبة وحموضة الذهد وعلاجه طبخ الافتيمون
والغاريقون وايارج روفس وايارج الكيخانيس والغذاء ثوريا ج
الفوارج **الفصل الخامس** في السكتة وهي امام يلقم بملاء البطون
الدماغ فيمنع الروح النفساني عن النفوذ علامتها استرخاء الجسد وتعطيل
الحواس الخمس والغطيط الشديد وعلاجها ان يفصد القيفال او يحقن با
لحقنة الحادة ويفتح فيه الفاكندش والخربق الابيض والمسك والفلفل
والشونيز **الفصل السادس** في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج هذه العلل
تحدث استرخاء العصب او ضعفها من الرطوبة البلغمية او من سوء المزاج
البارد وعلاجها بايارج فيقرا او ايارج لوغازيا والترياق الفاروق
والمعجون البلادري والغذاء ثوريا ج العصافير والشراب العتيق **الفصل السابع**
في الزكام وهو سيلان رطوبة من بطون الدماغ المقدم
الى المنخرين فالكان معه صداع والتهاب الراس وحمرة العين فعلاجه
فصد القيفال ويسقى شراب البنفسج بدهن اللوز او شراب الخشخاش ومعها
دلائل الحر وكان الذي يخدر بلغما كثيرا غليظا نضيجا اصفر او ابيض
فيترك حتى ينقطع من ذاته والكان ابيض رقيقا فليكمد الراس

بالمناديل

بالمناديل المسخنة والمستنشق الرياحين المحار **الفصل الثامن** في الزاموهو مورم في الملتحم وهو
وهو الكان مع حمرة العين والوجه وامتلاء العروق فعلاجها فصد الصفاق الخارج
القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر و
الفواكه مركبا بالخيار شنبر والسكر وتبريد العين بان يوضع عليها الماء
المبرد بالثلج والماء ورد المبرد والغذاء المزورات المتخذة بالعدس و
الماش ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم وماء الرمان الحامض
وان لم يكن معه حمرة العين وكانت الاجفان يلتصق بالليل بعضها
ببعض فالعلاج سقي الشيار والايارج الفيقرا وديه خل الحمام كليوم
والغذاء الزبيرباجات المتخذ بدهن الورد **الفصل التاسع** في
ضعف البصر وسيلان الدموع اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف
الغذاء وتقوية الدماغ باطيب المعاقين والشراب العتيق وترك النوم
والجماع واما سيلان الدموع فعلاجه تلطف الغذاء والاكتحال بالا
هليلج الكابلي والتوتيا المسحوقين **الفصل العاشر** في الورم الحار الذي
وهو ينقسم الى ما يكون من دم وورم والى ما يكون من سدد ورياح
مختلفة ومختبسة فالكان من الدم والورم فعلامته حمرة الوجه واللون
والضربان في الاذن وعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بالفواكه

والاهليلج الاصفر والخيارشنبر والسكر ويقطر في الاذن دهن الورد المطبوخ
بماورد والخل والغذاء المزورات من ماء الحصرم والرمان الحامض
او من الماش والعدس فان كان من احتباس السدد والرياح فعلاجه
الدوي والطين وعلاجه تنقيه الامعاء المعدة بحب الشيارة والبقع
والغرغرة بالبارج فيقرا او يقطر في الاذن دهن حل قد اغلي فيه
ورق المرزنجوش والترجس والبابونج والنبت والغذاء الاسفيذباجات
المتخذة بالقوابل الفصل الحادي عشر في امراض الانف الكائن وجع
الانف مع علامات الدم فعلاجه فصد القيفال ثم اسهال الطبيعة بطبيخ
الفواكه والاهليلج الاصفر والغاريقون والخيارشنبر والسكر والغذاء المزورة
الماش والعدس المقشرين وان لم يكن مع علامات الدم فعلاجه اسهال
الطبيعة بحب الابارج والغرغرة بالخل والخردل والاستشاق رائحة
المسك المقلوع في الشراب طيب الرائحة والغذاء النيربارج و
واما الرعاف فعلاجه فصد القيفال وشراب الحصرم والرماس
بالماورد ويطلى على الكبد الصندل والماورد المبرد بالثلج ويصب على الراس
الماورد والمذكور ايضا ويسعط بماء لسان الحمل والكافور والغذاء
مزورات العدس الفصل الثاني عشر في وجع الاسنان واللثة الكائن

دموي يا او صفراوي فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بطبيخ
الاهليلج الاصفر والخيارشنبر والكافور بلغميا او سوداويا فعلاجه فصد
القيفال واسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج الاصفر والخيارشنبر والكافور
بلغميا او سوداويا فعلاجه سقي ايارج فيقرا او حب القوقايا او
يمضغ العليل نخل طبيخ فيه الخطمي والعاقرقرحا ويلطف الغذاء
بمزورة القوابل الفصل الثالث عشر في الخوانيق ودرم اللهاة وتنقيم
اللهاة دموية وبلغمية فالكائنة دموية فعلامتها الوجع الشديد في
الحلق وضيق النفس والحمى الحارة وعلاجها اخراج الدم قليلا قليلا
في دفعات كثيرة حتى لا يسقط القوة ثم المحقنة بطبيخ الفاكهة
وورق الخطمي والخيارشنبر والقثاء الاحمر ليجذب المادة الى اسفل
وتليين الطبيعة بعد فتح الحلق بماء العناب المركب بالخيارشنبر
والترنجبين والقثاء وسقي ماء عنب الثعلب والخيارشنبر او بماء التين
المطبوخ بالعناب بزر قطونا وبزر الخيازي الابيض والغذاء
ماء الشعير بالعدس المقشر والخشاش وشرب ماء البطيخ الهندبا والكائنة
بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجها غرغرة
بماء العاقرقرحا جعل فيه الخردل والمحقنة القوية واسهال الطبيعة

بعد انفتاح الحلق بطبيخ الابليلج أصفر والاسود والزبيب والخيار
خنزر والفانيز الاحمر واما اللقمة العلق اليابسة النابتة في الحلق
والكانت ظاهرت جذبت بالكلابتين المعدة لذلك فان لم
يكن ظاهرة تجرع العليك الخل الشديد الحموضة حتى ينحدر والله اعلم

المقالة السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل

السرة وهي يشتمل على فصول فصل الاول في السعال وينقسم الى
ما يكون من الرطوبة مع البرودة والى ما يكون من اليبوسة مع الحرارة
فالكائن من الرطوبة فعلاجه ان لا يكون معه العطش وعلاجه ان
يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ
حلقه بدهن السوسن والنرجس والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى
والكائن من اليبوسة فعلاجه العطش واستلذاذ النسيم البارد
وعلاجه طبيخ البنفسج والنيلوفر ودم الاخوين بالخيار خنزر والفانيز ودهن
اللوز او نزاب الخشخاش والسبستان والعناب والبنفسج والغذاء
ماء الشعير المتخذ بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى
ودهن البنفسج الفصل الثاني في ذات الريه وهي ورم يحدث في
الريه يحدث من امتلائها عن الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد

في النفس

في النفس حتى كانه يخنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان
وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير حتى يغشى الحرارة ويسقى ماء
كشك الشعير بلعاب بزقطونا ودهن اللوز والغذاء من مبرودة الاسفاج
بدهن اللوز والتوابل الباردة يطلى على صدره الفضل وما ورد والكافور
مضروبا بماء الورد والمبرد بالمجد الفصل الثالث في السار وذات الجنب
اما السار فهو قرحة في الريه والصدر وتتبعها حمى دقيقة وعلاجه
ان يسقى لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد في امساك الطبيعة والغذاء
القوارح المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب في الفصل
الذي بين الاضلاع وتتبعه ضيق النفس وعلامته ضيق وعلاجه فصد الباسليق
واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بما لا اجاص الحلو والعناب والبنفسج والغذاء
ماء الشعير والخشخاش بالبنفسج المربى الفصل الرابع في الربو
وهو ضيق النفس عند المشي والحركات وذلك من امتلاء قصبة الريه
من الرطوبات اللزجة وعلاجه الطبخ المتخذ من الزوفا والبابونج فقوا
والقى بعد اكل الخردل والعسل والفجل والكمثرى والغذاء ماء
الشعير بالسكر الفصل الخامس في الخفقان وهو الكائن
مع دلائل الحر فعلاجه فصد الباسليق الايسر وسقى اقراص الكافور

بسكون نفخة ١٢ كرخ والنفخ
الصدر بالضم
وما ورد ١٢ الكافور
وضيق ١٢ النفس
الطبخ للطبخ
الغذاء ماء الشعير
الخفقان

بُرب الاترج وبعد سكون الحرارة يسقى الاهليلج الكابلي المربى
بالعسل والغذاء بالفروج بماء الحصرم والزيرباج والكمون مع
دلايل البرد فعلاجه المنفوخ الحار شراب البادرنجبويه ويسقى شراب
السوسن وشراب بنفسج والغذاء الفواريخ المطبوخة بالزيرباج
والكمون فيفم المعدة ضعفا يسقى اقراص الافتيمون وشرابه والكمون
المحقق ان بعقب مرض او استفراغ قوى او اسراف في الجماع فتلطف
الغذاء الفصل الثامن في نفث الدم وعلاجه فصد الباسليق و
سقى اقراص الكهربا واقراص نفث الدم بماء ورق لسان الحمل وبماء الفوفل
ويسقى طين ارمني بالخل الممزوج بالماورد وتصد الصدر بالكندر
ودم الاخوين والاقاقيا ودهن الورد والغذاء المزورة المتخذة من
العدس وماء الحصرم وماء السماق بالطين الارمني والطباشير
الفصل السابع في ضعف المعدة وهو اما ان يكون من سوء المزاج البارد
او من اجتماع بلغم في المعدة فالكمون من سوء مزاج بارد فعلاجه التدبير
بالادوية الحارة من ريحان والدار فلفل وناخواه والمصطكى من كل واحد
خمسة دراهم معجونة بالعسل المصفى والغذاء الاسفيدباج المعمول با
الفلفل والدارصيني والكمون من اجتماع البلغم فعلاجه القيء بعد الطعام

بالكمون الذي يقع فيه الخل والخردل ويشرب عليه الايضا ماورق
الفجل المعصور فيقيء ساعته حتى يخد الطعام وينقطع البلغم ثم
يشرب عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم يتقيأ الفصل التاسع
في القيء وهو اما ان يكون بعد الاكل او قبله فالكمون بعد الاكل
فعلاجه تقليل الطعام وسقى شراب الليمون الكمون المعدة باردة
ورب السوجال الكمون حارة والكمون قبل الاكل فعلاجه القيء
بالفجل وسقى رب الرمان المتخذ بالنعناع الفصل التاسع في
المغص وهو مرض معوي يكون معه وجع لاجل حدة الخلط والكثرة
يكون في الامعاء وسببه امارطوبته لايقوى الحرارة على تحليلها لقلتها
ويتولد منها رياح وقراقر وعلاجه ان يعطى الكمون وشراب الريحان
ممزوجا بماء وطبخ فيه الزنجبيل والكمون بالماء الممسخن واستخراج
الرياح بمضغ الكندر والكمون وورق السذاب الفصل العاشر في
الفواق وهو اجتماع اجزاء من المعدة وانقباض بها باسرع مما يدفع الشيء
الموذي فلذلك يدفع فيحدث الفواق وهو لايخلو اما ان يكون من اكرمة
بعد الاكل او حال خلو المعدة عن الطعام فان عرض من اكرمة بعد
الاكل فعلاجه السكون والسهر ومضغ النعناع ومص الرمان الحلو والسوجال

الحلو والكمان حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون بعقب
الاستفراغ والحجامة اولا يكون فالكمان بعقب ذلك فليتجرع
العليل دهن البنفسج او دهن اللوز ان لم يكن بعقب ذلك فالعلاج
بحب الشبيار وايارج فيقرا وسيقون الكمني والحلتيت العتيق بماء الانيسون
والمصطكى وتلطيف الغذاء الفصل الحادي عشر في الهيضة والاسهال
اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة ايد المرار شدة
حرارة المعدة او لدواة كيفية الطعام وقبوله للاحتراق فتطلب النار
منها العلو فيندفع بالقيء والارضية السفل فيندفع بالاسهال وعلاجها
بما يحدر الغذاء مثل الماء الفاتر والجلاب ثم شراب الحصرم وشراب الرمان
واما الاسهال فالكمان ما يخرج مختلف اللون ولم يكن معه تقطع وكمان
العهد لشرب الادوية المسهلة بعيدا فينبغي ان لا يحتبس ذلك
فربما لم يحدث ضعف بين والكمان مع تقطع ولم يكن في البطن
قراقر وهو ياتي وكمان معه عطش فيحتبس بحيض البقر مع الكوك المسحوق
او بماء سويق الشعير وقد طبخ فيه النوجار والكمان مع القراقر و
الرياح ولا يكون مع العطش فعلاجه سقي بزر المرو والمقلو
والمصطكى المسحوق بماء الرمان والسفرجل الفصل الثاني عشر في القيء

وهو انزعاج البطن انزعاجا متواترا مع خروج الرطوبات بغثيته
ذات رغوة قليلة المقدار وان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب
دهن النسرين ثلثة دراهم مركبا مع حب الرشاد المقلو ويطعم الزبيب
والخردل وتلب بالخبز والكمان معه دم فيسقى دهن الورد ثلثة
دراهم من بزر الناهسنوم المقلو ويطعم من صفرة البيض المشوي
الفصل الثالث عشر في القولنج وقد يكون من بلغم لزج وريح غليظ
وقد يكون لبس الثقل من اغذية يابسة فالكمان من بلغم المزج والريح
الغليظ فعلاجه سقي ايارج فيقرا به من الخروع المصبوب عليه ماء الخمار شبر
والغاغير الاحمر والغذاء ماء اللحم بالخبز فعلاجه الكمان مع القيء
فعلاجه ماء التين مع خيار شنبر والغاغير الابيض ودهن الخل والغذاء
مرق الاسفيداج المطبوخ باللحم الفصل الرابع عشر في الديدان المتولدة
في البطن وعلامتها صفرة اللون وسيلان رطوبة من الفم ووجع البطن
والغثيان وعلاجها سقي الايارج المركب من الافتيمون وتخم الحنظل
وحب النيل والبرنج الكابلي وتلطيف الغذاء الفصل الخامس عشر في وجع الكبد
وهو الكمان حمرة اللون وامتلاء البدن فعلاجه فصد القيفال و
الباسليق او يسقى عصير النهدباء بالكمني البنفسجي ويطلى على الكبد

الصندل الابيض مع ماء الورد والكافور ويسقى العليل بماء الشعير
والسكنجبين ويطعم ماء الخضم بالخبز والكمأة مع بياض في اللون
وقلة العفص فعند حينئذ ان يسقى العليل الامير ساف في كل يوم درهم بماء
الاصول والبزر ودهن اللوز المر والغذاء العصافير البطيء البري

الفصل السادس عشر في الاستسقاء وسببه برد الكبد وانواعه ثلثة البطني
وهو الذي اذا قرعت البطن جاء صوته كصوت الطبل والزقي
وهو الذي يكون البطن معه كالزق مملو للنفوخ وليحيح وهو الذي يكون
في البدن منه ورم رخو اينخم بالاصابع وعلاجه في الدول الامر اما الشعبان
الاولان فالحق واما النوع الثالث والفصد واما بعد الاستحكام فاجتنب
بهما الطبيعة بالاهليلج الاصفر والغاريقون والخيار شنبر وما شاكلهم
والطرخشقوق مرة بعد اخرى الفصل السابع عشر في وجع الطحال وهو
الكمان مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه فصد الاسليم من السيد
اليسرى وسقي عصير ورق الجلنار مع السكنجبين البزوري فالكمان
معه كمودة اللون وخضرته وكمان المعدة صعيفة والهضم رديا
فعلاجه سقي اياره فيقرا او تلطيف الغذاء وادرار البول عاكر
الاصول والبزور وشراب العنيق وتضميد الطحال باصل الكبر

المدقوق والمغول مع السداب والتين المدقوق معجونا لحاك الشقيق

الفصل الثامن عشر في اليرقان اذا اصفر جملته بدن الانسان و
وحدقتاه او اسود بعد ادمان الاطعمة الغليظة ولم يكن به حمى
فهو اليرقان وهو الكمان مع ورم ايل الحمر فعلاجه سقي ماء هندبا
والراز يانج ثم طبيخ الاهليلج الاصفر والزرنب والخيار شنبر والغاريقون
والغذاء السكباج الحامض وان لم يكن معه ورم ايل الحمر فعلاجه ان يسقى
حب الغاريقون ليلا متواترة وتدخل الحمام وشم الخل يسقى حدقتاه

المقالة الثامنة في امراض تقبيه الاعضاء وهي تشتمل على فصول
فصل الاول في وجع الكليتين اذا عرض وجع الكلية وكمان في البول حمرة
فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى السكنجبين مع بزر قطونا وبزر الخيار
وبزر القثاء والمقشرين فان لم يكن حمرة البول فيسهل الطبيعة بماء
الفواكه والخيار شنبر والغاريقون الابيض وان بال دما فيسقى ماء الفرفخ و
الكمان ارمني ودم الاخوين والكندر والكثيراء وبزر الفرفخ والكمان
والكمان في البول رمل فيسقى بزر البطيخ وبزر الراز يانج والغذاء
منزورة الماش والعدس وان حدث به سلسل البول فيسقى سويق
الشعير بالماء البارد ويطعم السمك الطري الفصل الثاني في امراض

المثانة اذا تولد حصات في المثانة فعد جه ان يسقي الفانيذ بطبيخ
الفانخواه وبذر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر والغذاء
ماء الحمص بالنشا والكمون ودهن الجوز وان حدث تقطير البول
فالكافور مع دلائل البرد فعد جه يسقي السنجر بينا والاطريفل والجندبيدستر
وفي الشتا معجون البلادر ومعجون الفنجوش ويطبخ الجوز بالخبز والكافور
معه دلائل الحر الفصل الثالث في امراض المقعدة اما الوجع والقرحان
فانما تعرضان من ورم حار فعد جه ان يقعد العليل في ماء قد طبخ فيه
البفيج وقشر الخشخاش والسنبل المقشر المدقوق وورق الخطمي وبزره وورق
اللوبيا وتضمد الموضع بصفرة البيض ودهن الورد واما البواسير ففي اقسام
تحدث من فساد الاغذية ويكون داخل المخرج وخارجه والكافور
مع سيلان الدم ودلائل الحر فعد جه يسقي اقراص الكهربا واقراص الكلنار
وان لم يكن معه دلائل الحرارة فعد جه يسقي حب القلقل والاطريفل والغذاء
الاسفيدباجات بالكمثرى الفصل الرابع في خروج الماء من
القضيب الكافور حروشه مع ضعف مواضع المني فعد جه يسقي البزور والجارة
والاطريفل المعجون بالجلبيت المطبوخ بالبلادر والغذاء المسخنات
والكافور من حدة المني فعد جه يسقي البزور الباردة بالمخيض والغذاء

فعلاجه علاج
الحلبتين ١٢

البردات

البردات الفصل الخامس في امراض الانثيين اما الورم الحادث فيهما
فعد جه في اول الامر الكافور مع الحرارة وعلامته حمرة اللون وعظم الحجم
والحرارة والالتهاب ان يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالصندل الاحمر و
الكافور بما ورد ثم اسهال الطبيعة باقراص السفرجل واقراص البرشيائية وتضميد
المواضع بدقيق الباقلا ودشم كلية التيس والغذاء ماء الحصرم بدهن الورد
الفصل السادس في الفتق وهو نزول بعض الامعاء او الرياح الغليظة
الى الانثيين لاتساع المجاري فينبغي ان يشد المرئ بعصابة شد او شيقا
ويتعهد العليل بالسنجر بينا ومعجون الفودنج الفصل السابع في افراط
الطمث وضعف الباه اما افراط الطمث فعد جه فصد الباسليق و
اسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء الزيرباج واما ضعف الباه
فاذا عرض للمحور نسيق المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والترنجبين ويطبع
المسك الطري المغلوجا واون عرض بالمبر ونسيق الزنجبيل المربى والجندبيدستر
ويطبع البيض النيم برشت مع دار فلفل والعصافير المقلو ويتعهد بالشراب
العتيق الفصل الثامن في النقرس وعرق النساء ووجع المفاصل والحدبت
سبب هذه العلل واحد وهو وقوع النزلة الا ان النزلة اذا وقعت
في مفصل الابهام القدم كان نقرسا وان وقعت في مفصل الورك كان

المخيض
ووقع

عرق النسا ووجع الورك وان وقعت في مفاصل فقوات الظهر
كانت حديثة وان وقعت في المفاصل مطلقا كان وجع المفاصل
ولا يخ اما ان يكون مع دلايل الحرارة وبدايل البرد فان كان مع دلايل
الحر فالعلاج فصد الباسليق فيقال وسع طبيخ الاهليلج والسورنجان
والسنا مكي والشاهترج ويجب فيه تلطيف الغذاء والاحتراز عن الجاورس والغذا
المزورات بماء الحصرم فان كانت مع دلايل البرد فالعلاج القيء اربع
مرتين بعد الطعام المقطع للبلغم ثم سقي حب الاصطمخيقون واستعمال
الحقنة المحاوة والغذا اما الحمص بدهن اللوز الفصل التاسع في الدوالي
وداء الفيل اما الدوالي فهي عروق غليظة ملتوية تبدو في الساق بسبب دم
السوداوي وينصب اليها وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق ثم اسهال
الطبيعة بما يخرج السوداء واما داء الفيل فهو علة تعظم العضو و
يغلظ بسبب مادة غليظة تنصب على الرجل وعلاجها القيء مرة بعد اخرى
ثم اسهال الطبيعة بحب السورنجان مرة متوالية وتلطيف الغذاء

المقالة الثامنة في العلل الظاهرة في ظاهر الجسد والجيات وهي تشتمل على
فصول فصل الاول في السعفة وسببها ثخف المادة الرطبة
في ظاهر الجسد وعلاجه الفصد من القيفال وتنقية البدن بالاهليلجين والافتيمون

والافتيمون والشاهترج واصلاح الغذاء ويطلى الموضع بدهن الخل
والشمع والغذاء الخبز ابيض واللحم الخفيف الفصل الثاني في البهق
والجزام اما البهق فعلاجه القيء بعبير الفجل والسكنجبين وان لم يكف ذلك
فيسقى شراب من اللوغاريا ومن اياريج جالينوس وتلطيف الغذاء و
واما الجزام فعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى
ويطلى جسده كل ليلة ترياق الافاعي منقوعا في الخراب ويسقى اللبن و
يسعط في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء الاسفيدباجات
الفصل الثالث في الحكة وجرب الكلب مع دلايل كثرة الدم فالعلاج
الفصد والاسهال بالطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد والمصطكى
والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف والحذر من الجاورس والخراب وكثير
الحمام بعد تنقية الفصل الرابع في الثآليل والحصف اما الثآليل فعلاجه
طبيخ الهليلج الاصفر واما الحصف فسببه كثرة العرق مع قلة الاغتسال
ويحدث ذلك من الهواء الحار وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلزم الموضع
الباردة ويلطخ المواضع بهذا البطيخ المقشر المسحوق مع ماء الورد الفصل
الخامس في الحصبة والجدري والثؤلول اما الحصبة والجدري فعلاجهما
سقي ماء الشعير بالسكر وسقي ماء الرمان الاملج بعد بهدانة وسقي سويق

هكذا يعالج المرض ويطلى
عليه الزرباج المسحوق
المنقوع في خل العنبق ١٢

الشعير بالماء البارد والجلاب ويسقى بعده بليمون الطبعة ماء الشعير با
لطباشير المعمولة بندر الحماض ثم ماء عنب الثعلب بالسكر واما الثانية
فعلاجها طبخ الافتيمون ويسقى اللوغاريا وايارج روفس الفصل الخامس
في الاورام اذا لم يكن الورم في عضو عجز والاعضاء الرئيسة فيجب ان
يبدا في علاجها بالمراد عات ثم يدرج في خلط المحللات بها الى ان تقوى الاخلاط
ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط وتقسم الورم اليه دموي وصفراوي و
سوداوي وبلغمي اما الدموي فعلامته حرارة اللمس وحمرة اللون والضربان
واما الصفراوي فعلامته زيادة حرقة اللمس وصفرة اللون وعلاج النوعين
الفصد ثم اسهال الطبيخ الابليلج وماء الفواكه الخ في الابدان اخلاط
غليظة ثم بطلي الموضع بالاطلية المجردة فالخ سوداوي فعلامته صلابة
الموضع وبرودة اللمس وسواد اللون وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء
والخ بلغمي فعلامته ان يكون رخوا بحيث يرتخا فيه الاصبع ويكون
ابيض وبارد اللمس وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم الفصل السابع
في السرطان واختاز يرا السرطان فهو ورم صلب له اصل كثيرة وعلاجه
الفصد من الاكحل والاسهال المتواتر بالطبيخ الافتيمون وليحذر من الاغذية
الحارة المولدة للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء الجيد كلحم الدجاج

الورم الحيات

المبردة

سوداء يظهر عليه عروق حمر خضر شبيهة بارجل السرطان ٢

والشراب الرقيق واما الحنازير فيها سوداء الهضم والتخمة وعلاجها تقليل
الغذاء وترك العشاء وتعديد شرب الماء ثم اسهال الطبيعة بما يخرج
البلغم واصلاح المزاج والدماغ بالمعاجين المقوية قطع العظم العليل
بالمحللات والمنضجات الفصل الثامن في الحيات الخ اما ان يكون
قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت قصيرة الزمان فهي حمى يوم
والخ كانت طويلة الزمان فاما ان يكون مادية والا يكون فان لم يكن مادية
فهي حمى الدق الذي يعرض في الاعضاء الاصلية والخ كانت مادية فحادثها الخ
اما ان يكون داخل العروق او خارج العروق والخ كانت داخل العروق فينقسم
الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية والخ كانت خارج العروق فينقسم الى
صفراوية وسوداوية وبلغمية واما الحمى اليومي فهي التي يحدث من انكلوس الشمس و المشي في
ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة ومن الغضب الشديد والتعب وعلاجها
اشربة المبردة والرطوبات البارد والمزوجة بالماء المبرد بالثلج وينبغي ان يتخلل الحمام
بعد زوال الحمى ويغتسل بالماء الفاتر فتطعف غذاءه يوما او يومين والحمى
الدموية فهي المطبقة وسبب حدوثها اما غفونة الدم او كثرته وغلبانه وعلاجها
الفصد واخراج الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع سكر البيرد و
ماء الشعير مع ماء الرمان الحامض والخ كانت الطبيعة يابسة فبماء الاجاص

ان المعلمة

72

واذا بدا واثار النضج وجب ان يسقى طبيخ الاهليلج الاسود الهندى
مع الخيار شنبر والترنجبين ويجب ان يكون العيانة مصروفة اياه اداروله
بماء الكرفس والرازيانج وان انقضت حمة الخ فيلزم العليل حب الغاف
والغاريقون ويطعم الفواريج واما الخ المركبة متى اختلفت اداى اختلفت
احوال المحموم حتى يكون نوبا صارع ديوما افسد واختلطت العلامات والدلائل
فعلاجهما اختلاف الادوية بحسب الامراض الظاهرة واما الخ الدق فمن علاجها
ان يحدث عقيب حميات متطاولة وعلامتها ذوبان اللحم وسقوط القوة
ورقة الصوت وغور العين وحمرة الوجنتين عند الاكل وعلاجهما ان
يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام كل يوم والسكون في الهواء البارد والرطب
والجلوس في الماء الفاتر والتدهين بدهن البنفسج ويوضع على صدره دائما خرقة مبلولة
بماء الورد الذى جعل فيه الصندل والكافور مبرد بالثلج والغذاء السمك الطرى
المشوى والجبن الرطب والخيار والقثاء ولها معالجات اخرى يطول عن رتبته هذا

المقالة العاشرة في القوانين والاطعمة والادوية المألوفة وهي تشتمل

على فصول فصل الاول في الحبوب الخ حارة رطبة في الدرجة
الاولى الشعير بارد رطب في الدرجة الاولى وهو اقل غذاء من الخ الحنطة الجاورس
بارد يابس في الدرجة الاولى الخ حار رطب في الدرجة الاولى الباقلى بارد

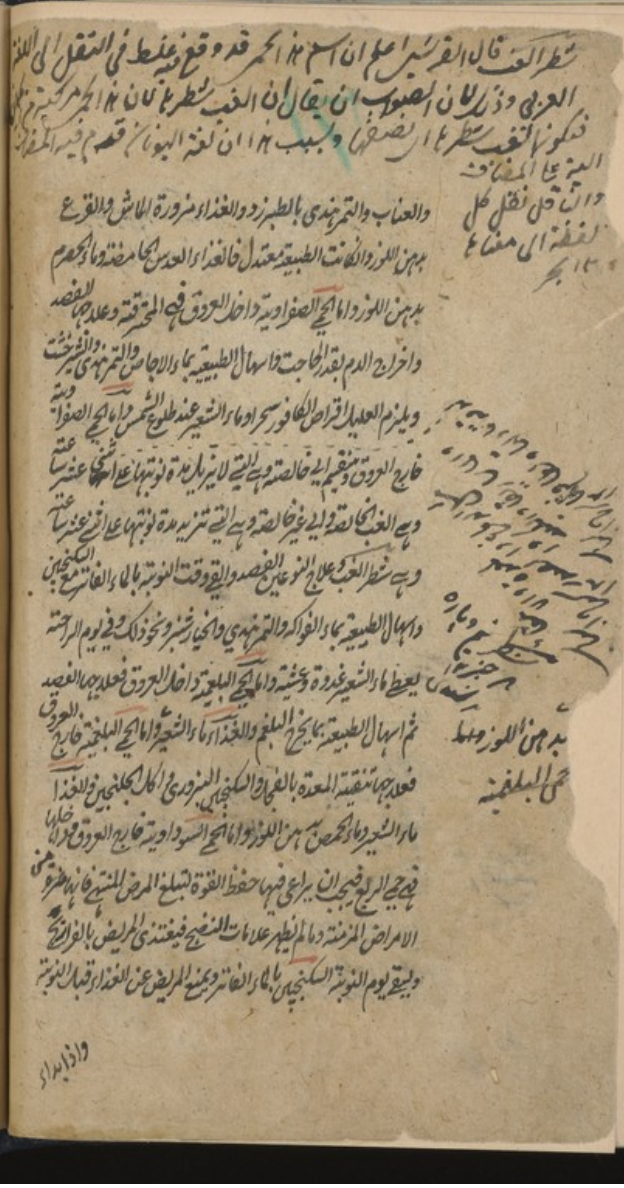

شطر الكف قال الفرشيل اعلم ان اسم الخ قد وقع غلط في النقل الى اللغة
العربى وذكر لان الصواب ان يقال ان الكف شطر ما ان الخ مركبة من
فيكون الكف شطرا ان نصفها وسبب الخ ان لغة البونانى قسم فيه المضاف
اليه على المضاف
وان قل نقل كل
لفظة الى مقابلها
الخ

والعناب والتمر هندى بالطبرزد والغذاء مزورة الماش والقرع
بدهن اللوز والكافت الطبيعة معتدل فالغذاء العدس الحامضة وما الخ الحمص
بدهن اللوز واما الخ الصفراوية داخل العروق في المحتقنة وعلاجها الفصد
واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بما والاجاص والتمر هندى والشيرخشت
ويلزم العليل اقراص الكافور سحرا وماء الشعير عند طلوع الشمس واما الخ الصفراوية
خارج العروق وتنقيم اى خالصة وهى التى لا تزيد مدة نوبتها على اثنى عشر ساعة
وهى الغب الخالصة والى غير خالصة وهى التى تزيد مدة نوبتها على اثنى عشر ساعة
وهى سطر الغب وعلاج النوعين الفصد والقى وقت النوبة بماء الفاتر مع السكنجبين
واسهال الطبيعة بماء الفواكه والتمر هندى والخيار شنبر ونحو ذلك وفى يوم الراحة
يعطى ماء الشعير غدوة وعشية واما الخ البلغمية داخل العروق فعلاجهما الفصد
ثم اسهال الطبيعة بما الخ البلغم والغذاء ماء الشعير واما الخ البلغمية خارج العروق
فعلاجها تنقية المعدة بالقى والكنجبين المنزوى الاكل بالكنجبين والغذاء
ماء الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما الخ السوداوية خارج العروق فعلاجها
فيه الخ الريق فيجب ان يراعى فيها حفظ القوة لتبلغ المرض المنتهى فانها
الامراض المزمنة وما لم تظهر علامات النضج فيغتذى المريض بالفراريج
ويسقى يوم النوبة السكنجبين بماء الفاتر ويمنع المريض عن الغذاء قبل النوبة

واذا بدا

فاذا انقطعت الرغوة يصفو ويشرب بالسكنجبين وقال ابن الوافد
صفته ان يوخذ كل يوم خمسة ارطال من لبن معزليا منيخ ثم يخطط بالسكين طولا وعرضا ويترك
درهم من الافتيمون ويترك حتى يتجبن ثم يخطط بالسكين طولا وعرضا ويترك حتى يتجبن ثم يمرس فيه
ثم يصفى فى كل يوم رطل ونصف ويصب عليه اوقية
ويشرب فى ثلث مرات فى ساعة ونصف ١٢ السرس ٢ الباب

73

زنبيل
لبقشر مرمان جالى
المرسى
وينزر
بافلى ٢
بالرسيد ٢٥٢

الباذرج حار رطب الشبث حار يابس الهند باذ باردة يابسة ورق
حب الرشاد والقنبيط حاران يابسان القرع بارد رطب ملين القوديخ
حار يابس الحماض بارد يابس الكشوث حار يابس البقلة اليمانية
بارده رطبة السبستج الكلاب البربيع باردة رطبة والخريف حار يابس واما اصول
البقول فالفجل حار يابس قطاع للبلغم الكرنب تعافى بارد يابس الخبزر
حار رطب الانهضام الثلج حار رطب سريع الانهضام الفصل الخامس
فى الفواكه اما الرطبة فالعنب حار رطب سهل الاطبعة التين حار رطب
والجوز حار رطب والرمان الحلو معتدل الحرارة والرطوبة والحامض بارد يابس
فى الثانية العناب الكشمرى حار رطب مسكن للدم الحجاج والاترج بارد رطب التمر
والسفرجل حاران يابسان مقويان للمعدة الاجاص بارد رطب يابس
الطبيعة التفاح بارد يابس مقوى للقلب البطيخ الحلو حار رطب وغير
الحلو بارد رطب التوت الاسود حار لين والابيض معتدل الحرارة
والخيار بارد لين رطبان واما الفواكه اليابسة فالعناب معتدل الحرارة
غليظة والسپستان حار باعتدال الفندق معتدل الحر الجوز حار يابس
المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد والقسب حار يابس الزبيب حار
لين الزبيب الاسود حار يابس والابيض بارد يابس الفصل السادس

يابس فى الدرجة الاولى العدس بارد فى الدرجة الاولى ويابس فى الثانية
الحلبة حارة فى الثانية ويابسة فى الاولى الماش بارد رطب فى الاولى
اللوبيا حار رطب الارز حار قابض فى الاولى يابس فى الثانية السمسم حار
لين فى الاولى الخشخاش بارد فى الاولى يابس فى الثانية بزر الكتان حار
لين الشهد الخ حار يابس فى الثانية الفصل الثالث فى اللحم والبيض لحم الغنم
حار رطب فى الثانية البقر بارد يابس لحم العجل معتدل لحم الحيوان البرى احر
ايبس من لحم الحيوان الاهلى لحم العصافير حار يابس لحم الطير المائى ابرد
وارطب من لحم غيره من الطيور لحم السمك الطرى بارد رطب سريع الانهضام
واما البيض فصفرة بيض الدجاج حار رطب وبياضه باردة رطبة وكل
بيض فوقه نباتى بارد يابس الفصل الرابع فى الالبان
كلها باردة رطبة والبان البقر ابرد وارطب من البان الغنم السمن حار لين
النزر قال الحرارة العجين الطرى بارد رطب والعتيق حار يابس الفصل
الرابع فى البقول الكراث حار يابس فى الثانية البصل حار رطب الثوم
حار يابس فى اخر الدرجة الثالثة الخس بارد رطب الاسفناج معتدل
الحر والبرد الكرفس حار يابس الطين والنعناع حاران يابسان
السلق بارد رطب الكمثرى بارد رطبة والياس يابسة الجزر حار يابس

الباذرج

WMS. OR. 31

في الرياحين الورد بارد قابض السوسن حار يابس النرجس
حار يابس البنفسج بارد رطب المزرنجوش حار يابس الخيري
النسرين والياسمين مائلان الى الحرارة اليبوسة الخطمي حار يابس
الخبازى خشك حار يابس التفاح بارد رطب الحميري معتدل الحر واليبوسة النيلوفر
الاخضر حار يابس والابيض معتدل الاس ابرد قابض العابد بخ حار
يابس القاقوريا يابس

الفصل الرابع في الادهان دهن الخل معتدل
الحرارة والرطوبة دهن الخوخ حار يابس دهن اللوز معتدل الحر واللين
دهن البزركتان حار يابس دهن البنفسج معتدل الحر والرطوبة دهن الزيت
بارد يابس دهن الورد يابس قابض دهن الياسمين والنسرين حاران يابسان
دهن القسط حارين دهن الخيلوفر بارد رطب دهن المزرنجوش حار يابس
دهن النرجس حار دهن الخلاف معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش بارد
دهن النهدبا يخ حار يابس دهن الخردل حار يابس

الفصل الثامن في الطيب
المسك قوي الحرارة واليبوسة العنبر الين حرارة ويسامنه العود الهندي
معتدل الحرارة واليبوسة الكافور يابس بافراط ومركب من جوهرين احدهما
بارد والاخر يابس والصندل معتدل البرد الزعفران حار يابس القسط
حار يابس القرنفل حارين جوزبوا الهين والسكبا رديابس السنبل معتدل

الحر السنكار حارين القاقلة حارة لينة **الفصل التاسع** في التوابل
الكزبرة اليابسة معتدل البرد واليبس الكمون والسونيز والكرويا و
الفاخوا والشونيز والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان والاكليل
حارة يابسة والخردل احر منه للبلغم السماق والصندل والترنجبين باردة يابسة

الفصل العاشر في الرواصير الكحل باردياس المرداسنج يابس القوم المرداسنج
معين على الهضم قليل الحرارة وكذا البصل المربى بالخل العقيق حار لطيف
بارد الاسبول الشرعار غليظ **الفصل الحادي عشر** في الاشربة والاشربة
الربوب اما الاشربة فنبيذ العنب حار يابس ونبيذ الزبيب معتدل الحر و
الرطوبة نقيع نبيذ التمرين واما الاشربة والربوب فالسكبيج السكري
السانج نافع للمعدة نافض للبلغم الكشنيز المتخذ بالاصول والبزور كثير
حرارة نافع للمعدة نبات البنفسج معتدل في الحر والبرد رب السوسن جلا والتفاح
بارد ان عاقد ان للبطن رب الحصرم بارد مسكن للعطش رب الرمان حار جيد للمعدة
مسكن للغثي رب التوت بارد مطلق للطبيعة جيد الحرارة **الفصل الثاني عشر**
في الادوية المركبة الجلنجبين السكري مقوي للمعدة ومسخن لها والعسل اقوى حرارة
البنفسج المربى معتدل الحر والبرد عين للبطن الزنجبيل المربى مسخن للمعدة
الاهليلج الكابلي المربى بالعسل يقوي المعدة حافظ للشباب مقوي للبصر

75

WMS.OR.31

السوجلد والتفاح المربيان المقويان للمعدة امراره حابسان للاسهال
الصفراوي الاترج المربى مسخن المعدة الفصل الثالث عشر في احوال
البطيخ اما الاصليدانات ففيه ملينة والخليات مخففة والمركب منها
مثل الزبيربا معتدل والبنيات باردة والمتخذ من المياه للمقصر
والحصرم والرمان والسماق والتفاح فقوتها مثل قوة عصاراتها واما الحلوا
فالعسل معين على الهضم والعجين غليظ مولد للسدد

قد تمت هذه الرسالة في علم الطب مسمى تقاحه
في يوم الربع من المحرم الحرام سنه هجري مقدس
بيد خطئه
سالكوت يوم الخمس
مالله وكاتبه

قد تمت هذه الرسالة في علم الطب مسمى تقاحه
في يوم الربع من المحرم الحرام سنه هجري مقدس

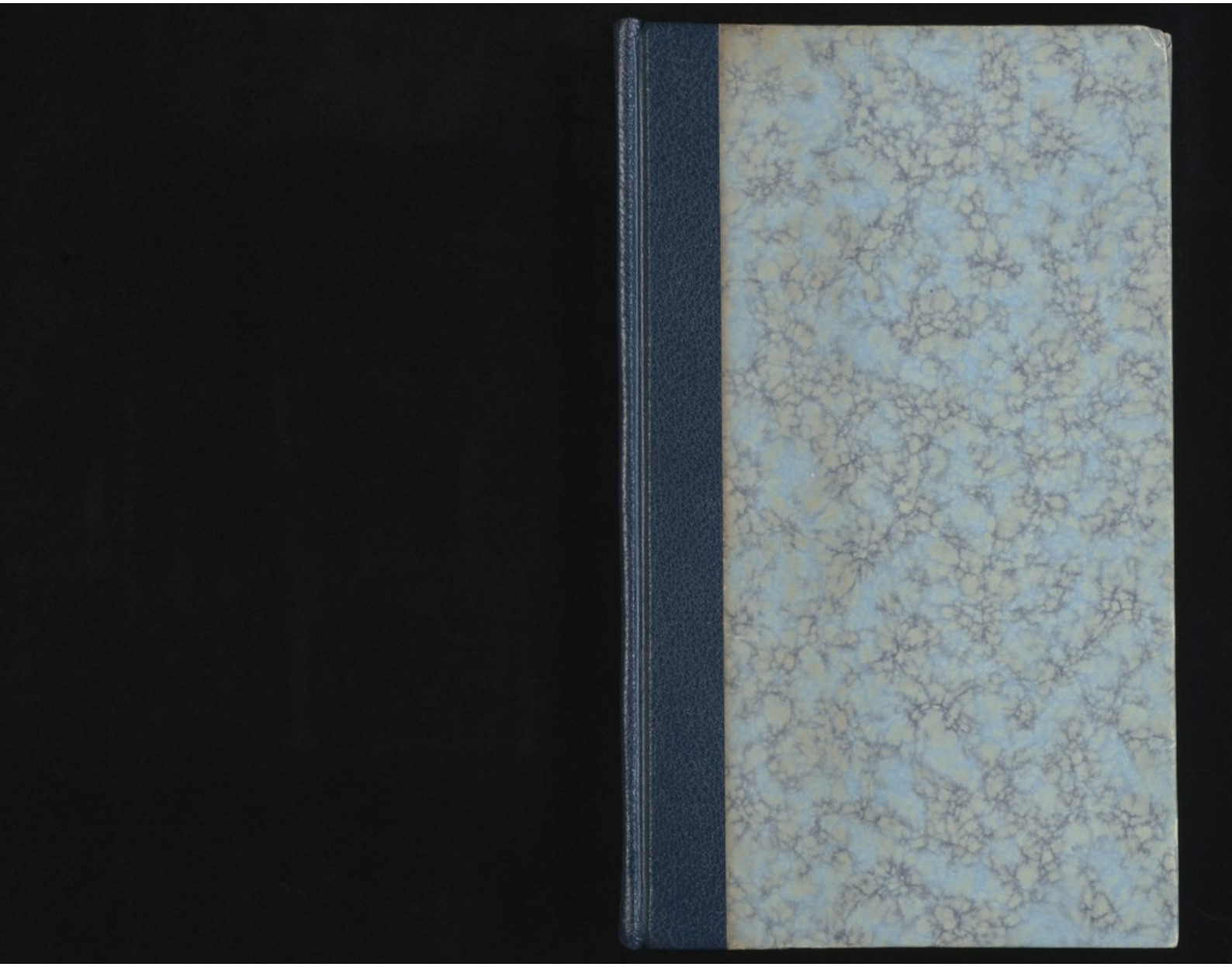

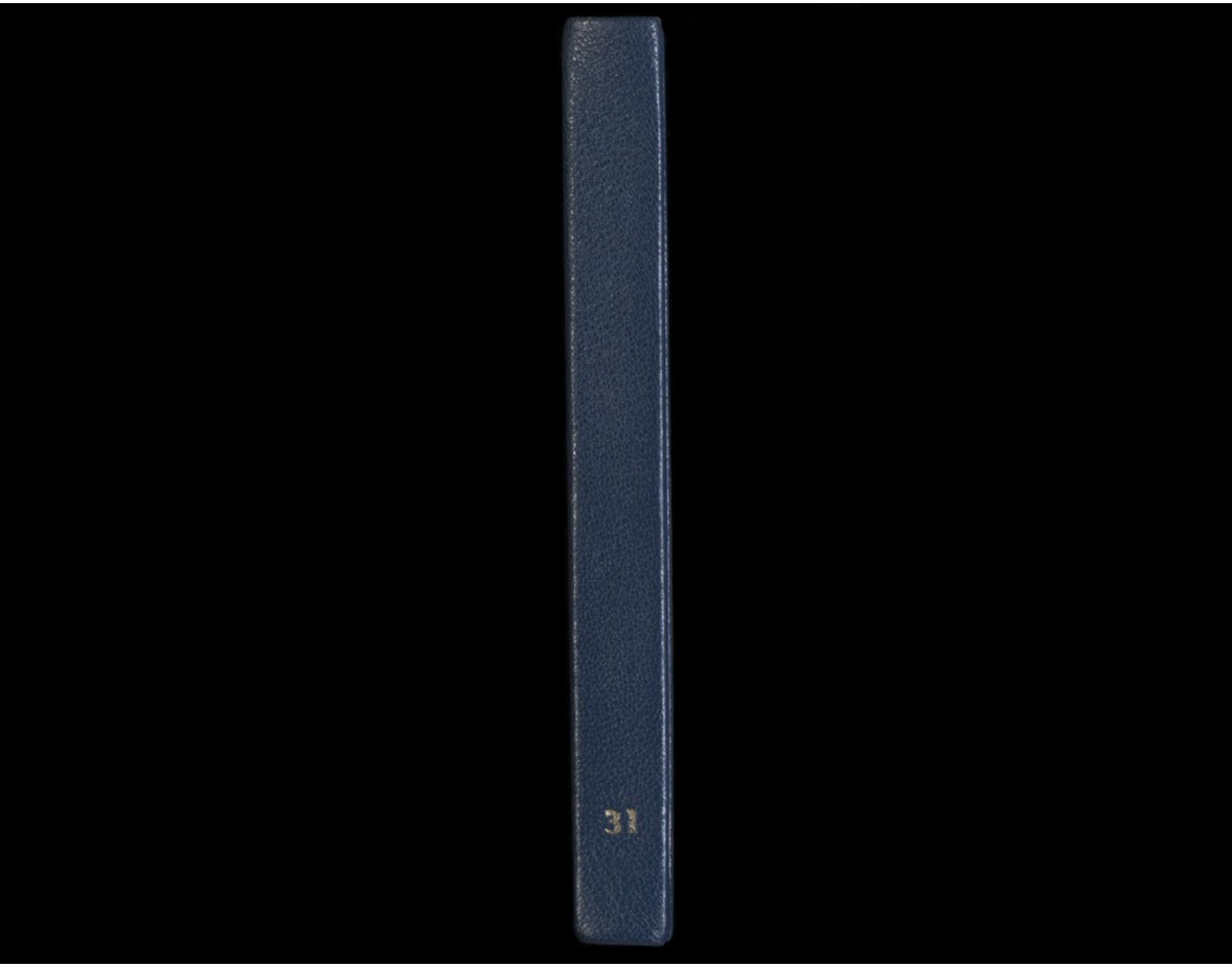
31

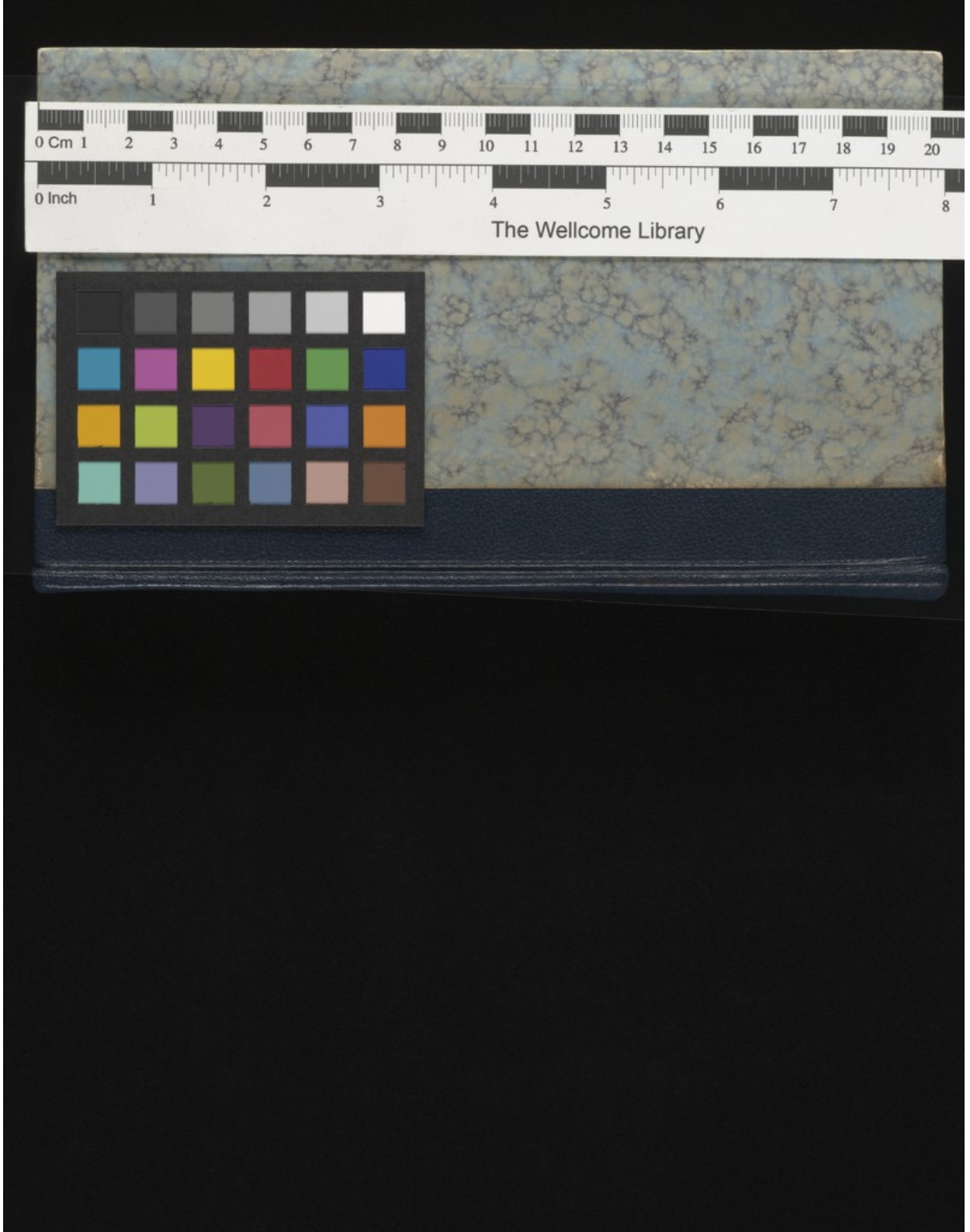
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8
The Wellcome Library